المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
معهد تعليم اللغة العربية



سلسلة تعليم اللغة العربية

المستوى الرابع

الصرف

الطبعة الثانية ١٤٢٥هـ ـ ٢٠٠٤م



٤١٨,٢٤ جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

٦٠٩ ج الصــرف / جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . ـ

ط١ . ـ الرياض : الجامعة ، ١٤١٤هـ / ١٩٩٤م.

١٧٦ص ؛ ٢١,٥ × ٢٧ سم ـ (سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها) ، المستوى الرابع.

ردمك ٣ ـ ٠٥٩ ـ ٠٤ ـ ٩٩٦٠

١ . اللغة العربية ـ تعليم (لغير الناطقين بها). ٢ . اللغة العربية ـ الصرف ـ تعليم. أ. العنوان ب. السلسلة.

رقم الإيداع : ١٦١٣ / ١٤

ردمك : ٣ ـ ٠٥٩ ـ ٠٤ ـ ٩٩٦٠

سلسلة تعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها

الإشراف : الدكتور عبدالله الحامد

منهج متكامل لتعليم اللغة العربية ومبادىء العلوم الدينية، يشترك في كتابته أكثر من خمسين مُعَلِّماً وخبيراً ومتخصصاً، يتكون من ٣٧ مطبوعاً للدارس، مع ٥ أدلة، و ٨ معاجم، ومقدمة للتعريف به.

المستوى الأول

العلوم الدينية	١ ـ دروس من القرآن الكريم		
اللغة العربية	٢ ـ كتاب الصّور (لمرحلة الاستماع)	٣ ـ القراءة والكتابة	٤ ـ التعبير
الكتب المصاحبة	٥ ـ كراسة الخط	٦ ـ المعجم	٧ ـ دليل المعلم

المستوى الثاني

العلوم الدينية	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
اللغة	٣ ـ القراءة	٤ ـ التعبير	٥ ـ الكتابة
العربية	٦ ـ النحو	٧ ـ الصرف	
الكتب المصاحبة	٨ ـ كراسة الخط	٩ ـ المعجم	١٠ ـ دليل المعلم

المستوى الثالث

العلوم	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
الدينية	٣ ـ الفقه	٤ ـ التوحيد	
اللغة	٥ ـ القراءة	٦ ـ التعبير	٧ ـ الكتابة
العربية	٨ ـ الأدب	٩ ـ النحو	١٠ ـ الصرف
الكتب المصاحبة	١١ ـ كراسة الخط	١٢ ـ المعجم	١٣ ـ دليل المعلم

المستوى الرابع

العلوم	١ ـ دروس من القرآن الكريم	٢ ـ الحديث الشريف	
الدينية	٣ ـ الفقه	٤ ـ التوحيد	٥ ـ التاريخ الإسلامي
اللغة	٦ ـ القراءة	٧ ـ التعبير	٨ ـ الكتابة
العربية	٩ ـ الأدب ١٠ ـ البلاغة والنقد	١١ ـ النحو	١٢ ـ الصرف
الكتب المصاحبة	١٣ ـ كراسة الخط	١٤ ـ المعجم	١٥ ـ دليل المعلم

المصاحبات العامة

معجم اللغة العربية	معجم العلوم الدينية
معجم الألفاظ العام	معجم المعاني العام
دليل المعلم للعلوم الدينية	هذه السلسلة (مقدمة للتعريف بالسلسلة)

هَذه السِّلْسِلَةُ

الحمد لله الذي علم بالقلم، علَّم الإنسان ما لم يعلم ، والصلاة والسلام على خير الأنبياء والمرسلين ، أفصح من نطق بالضاد ، وعلى آله وأصحابه الذين نشروا ميراث النبوة والهداية والدعوة في مشارق الأرض ومغاربها.

وبعد :

إقبال على اللغة وقلة في الكتب فيشتدُّ الإقبال على تعلُّم اللغة خاصةً في البلدان الإسلامية لما للغة من مكانة كبيرة بصفتها لغة الدين والعبادة والثقافة والحياة ، التي تربط المسلمين والعرب بأواصر الأخوة والمحبة .

ورغم الإقبال الشديد ، فإن الكتب المتداولة في تعليم اللغة العربية والثقافة الإسلامية للمبتدئين ، دون المستوى المطلوب ، لقدم الطُّرق والأساليب ، وعدم تكامل المنهج ، أو عدم شموله ، وضعف الجهود ، وتبعثرها ، وافتقارها إلى التنسيق والاكتمال ، وهي محاولات جزئية لا تنطلق من مَنْهجٍ شامل ، يبدأ بالطالب من مستوى الصِّفْر حتى يُتيحَ له مرحلة الكتابة ، ذلك أن منهج تعليم اللغة العربية إذا قورن بمناهج تعليم اللغات الأخرى، لا زال في طور المحاولة والنشوء .

تجربة الجامعة وقد عانت الجامعة من عدم وجود مَنْهجٍ شامل متكامل لتعليم اللغة العربية للناطقين بغيرها ، في معاهدها المتخصصة في تعليم اللغة العربية والعلوم الإسلامية ، في الرياض ، وإندونيسيا ، وغيرها.

ومن ذلك تبدو أهمية وضع منهج شامل متكامل لهذه الغاية، ولذلك فقد عكف العاملون في معهد تعليم اللغة العربية بالرياض على إعداد هذه السلسلة سنين عديدة.

واستفادوا من التجارب النظرية والعملية في معاهد تعليم اللغة العربية ، التي عُنِيَتْ بهذا الميدان كمعهد اللغة العربية في جامعة الملك سعود ، ومعهد الخرطوم الدولي للغة العربية ، ومعهد اللغة العربية بجامعة أُمِّ القُرى بمكة المكرمة ، وغيرها من التجارب النافعة .

كتب السلسلة انبثقت هذه السلسلة من تصور شامل لما يحتاج إليه دارسُ اللغة العربية المسلم ، فكانت أنواعاً من الكتب:

١ ـ الكتب المخصَّصة للطالب وعددُها ثلاثةٌ وثلاثون (٣٣) كتاباً .

٢ ـ كُرَّاسات تدريب الخطِّ وعددُها أربعُ (٤) كراسات .

٣ ـ أدلَّةُ المعلم وعددُها خمسةُ (٥) أدلَّةٍ ، دليل للمادة الدينية ، وأربعة (٤) للمواد اللغوية : لكل مستوىً دليلٌ .

٤ ـ المعاجم : وهي ثمانية معاجم ، أربعة للمستويات الأربعة، لكل مستوىً مُعْجَمٌ ، ومعجم للغة العربيَّة ومعجمٌ للعلوم الدِّينيَّة ومعجمٌ عامٌ للألفاظ (مُرَتَّبٌ ترتيباً هجائيا) ومُعْجَمٌ عامٌ للمعاني (مُرَتَّبٌ ترتيباً معنوياً) ونأمل أن يستفيدَ الباحثون والمعنيُّون في هذا الميدان منها (بالإضافة إلى استفادة المعلمين في معرفة رصيد الدارس اللُّغوي) فائدتين :

الأولى : صنع معاجم ، ثنائية باللغة العربية وواحدة من اللغات الشائعة في البلدان الإسلامية .

الثانية : تبسيط كتب عربيَّة للقراءة الحُرَّة ، لتكوين مكتبة متخصِّصة لغير الناطقين بالعربية ، تتناسب مع رصيد الدارسين في كل مستوى .

ما تم وما بقي

بدأ العمل في هذه السلسلة في ١/٤/١٤٠٢هـ ، وظلت بين التأليف والمراجعة والتجريب ، وقد صدرت كتبُ المستوى الأوَّل ، وكتبُ المستوى الثاني ، وكُتُبُ المستوى الثالث بحمد الله ، وها هي كُتبُ المستوى الرابع تَصْدُرُ بعد أن رُوجعت مراراً ، وقد تم تأليف مُعْجَمي المستوى الأول والثاني ، وتؤلف الآنَ باقي المعاجم ، أما أدلةُ المعلم فنرجو أن يبدأ تأليفها بعد إنجاز كتب الطالب إن شاء الله .

سمات السلسلة

وتتسم هذه السلسلة بأنها عمل فريق كبير من المتخصِّصين ، ما بين معلم من المتمرسين في تعليم اللغة لغير الناطقين بها ، وأستاذ جامعي من المتخصِّصين في فن تعليم اللغة نظرياً وتطبيقيًّا، ومن المتخصصين في جوانب اللغة العربية أصولاً ، ونحواً وصرفاً وأصواتاً . ومعاجم وأدباً وبلاغة ، ومن المتخصصين في جوانب الشريعة الإسلامية عقيدةً وفقهاً وتفسيراً وحديثاً ، ومن المتخصصين في التربية وعلم النفس وطرق التدريس ، ومن هُنا فإن هذا العمل «ثمرة نماذج اختصاصات متعدِّدة» .

وتتسم بأنها شاملة تمسك بيدي الدارس المبتديء الذي لا يعرف كلمة واحدة في اللغة العربية حتى توصله إلى مستوى من الكفاية، يتيح له فهم اللغة ، واستعمالها في الحياة اليومية والتحدث والكتابة بها بطلاقة ، ويمكنه من مواصلة القراءة في الكتب العربية المؤلفة للعرب ، بحيث لا يحتاج الدارس بعدها إلى الكتب المخصصة لغير الناطقين بالعربية ، ويؤهِّله أيضاً للالتحاق بالجامعات العربية لمواصلة الدراسة في الشريعة واللغة العربية والآداب .

التقديم المتدرج للرصيد اللغوي

وسِمَة ثالثة ، أهم السمات ، وأصعب الأمور التي عُنيَ العاملون في هذه السلسلة بها؛ هي محاولة تقديم المعجم، اللغوي للدارس تقديماً مبنياً على الشيوع والسهولة والحاجة والتدرُّج، حيث حددت في كل درس الكلمات الجديدة ، ليُدَرَّبَ الدارس على فهمها، أو فهمها واستعمالها تدريباً كافياً، وهذه محاولة شاملة لتقديم أكثر من عشرة آلاف (١٠٫٠٠٠) كلمة للدارس تقديماً متدرجاً .

وسِمَةٌ رابعةٌ هي توافر التجريب للسلسلة ، حيث أُتيح لها حقلٌ تجريبيٌّ من خلال المعهد الذي يضم دارسين من أكثرَ من خمسين جنسيَّةً ، وأُخذت آراء المدرسين والدارسين ، ودُرست نتائج الامتحانات التي أظهر الطلبة فيها تفوُّقاً ملحوظاً ، مما أثبت صلاحَ هذه السلسلة مقرراً دراسيًّا ، وطمأن على سلامتها وإمكان نشرها ، للاستفادة منها .

هل العربية صعبة ؟

وقد أثبت تجريبُها مسألتين مهمتين يُعْنَى بها المهتمون بتعليم اللغة العربية بصفتها لغة أولى ولغة ثانية .

الأولى : أن صعوبة اللغة العربية التي يشكو منها الدارسون والمدرِّسون ليست ناتجة عن طبيعتها، وإنما هي ناتجة عن ضعف المناهج .

الأخرى : أن الدارس غير العربي يستطيع إجادة اللغة، والوصولَ إلى مستوى الكفاية الذي يُتيح له الدخول في الجامعات العربية بعد سنتين فقط من الدراسة المكثفة .

دعوة لدراسة التجربة

ونأمل أن تدرسَ الجهاتُ المَعْنيَّةُ بتعليم اللغة العربية هذه التجربة وأن تجد فيها ما يفيد في سبيل تيسير طرق تعليم اللغة العربية لأبنائها، فكثيراً ما كانت أبحاث تعليم اللغات بصفتها لغة ثانية ، ذات ثمرات ناضجة في مجال تيسير تعليمها لأبنائها (بصفتها لغة أولى) .

ونأمل أن تحقق هذه السلسلة قِصَراً في مدة الدراسة ، وسُهولةً في تعليم اللغة العربية للمدارس العربية والإسلامية في مشارق الأرض ومغاربها .

وندعو المعنيِّين في هذا المجال إلى تقويم هذه السلسلة ، لمعرفة جوانب الجَوْدَة والقُصُور فيها ، ليكون في ذلك ما يدفع بالجهود المبذولة في هذا الميدان إلى نَحْوٍ أفضل .

هدية سعودية

وهذه السلسلة التي تقدمها جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية إلى المدارس العربية والإسلامية في العالم الإسلامي، إنما هي هدية إلى هذه المدارس من حكومة المملكة العربية السعودية ، التي تتشرف بالنهوض بواجب الدعوة إلى الله ، ونشر العلوم الإسلامية والعربية ، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، أعزه الله بالإسلام ، وأعز الإسلام به .

شكر ودعاء

وأخيراً فإني أشكر معهد تعليم اللغة العربية بالرياض والعاملين في هذه السلسلة والمهتمين بها ، وأثني على جهودهم المخلصة المثمرة ثناء جميلاً ، وأدعو الله تبارك وتعالى أن يجزيهم خير الجزاء ، ويجعل في جهودهم هذه من الخير والبركة والنفع ما يشمل الدارسين في هذه السلسلة والعاملين في مجالها ، وأن يجعلها ذات أثر حسن في نشر لغة القرآن الكريم في أنحاء الأرض . وأشكر العاملين في مطابع الجامعة على جهودهم في إخراج هذه السلسلة واهتمامهم بها .

والحمد لله رب العالمين .

مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

د. محمد بن سعد السالم

مُقَدِّمَـــة

بقَلمِ الأُستاذ الدُّكْتُور / عبدالله بن حامدٍ الحامد
مدير المعهدِ السابقِ والمشرفِ على السلسلة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .

الفكـرة

عندما عينت مديراً لمعهد تعليم اللغة العربية بالجامعة سنة ١٤٠١هـ كان يَشْغلني ويشغـل زملائي همٌّ متجدِّدٌ : أين الكتـاب المنـاسب ؟ الذي إذا توفر ساعد المعلم نفسه في طريقة التـدريس ، وتحـديـد المقـرر ، فضـلاً عن فوائده للدارسـين ، وبحثْنَـا فيـها حولنـا ، فلم نجـد الكتاب المناسب الذي يحقق الأهداف التي نتوخّاها ، وهي الجمع بين العلوم الدينية واللغة العربية ، ففكرنا في تأليف كتب للدارسين في المعهد وللدارسين المسلمين في أنحاء العالم ، ولم نقْصِر غايتنا على المعهد ، لما نرى ونسمع من حاجة المدارس العربية الإسلامية القصوى إلى كتاب مناسب .

الأهداف والخطة

ولـتحقيق ذلـك لا بد من سلسلة مترابـطة متـدرجـة متتابعـة شاملة متكاملة ، تقدم اللغة العربية للكبار ، بصفتها لغة الدين والحياة والثقافة الإسلامية .

وَضْعُ الخطط أمر سهل ، لكن المهم التنفيذ ، والأهم منه التنفيذ الجيد ، والمجال جديد ، والمعالم غير بَيِّنَةٍ ، وعلينا المحاولة ، والتوفيقُ من الله .

فاستعنـا بما أتيـح لنـا الاطـلاع عليه من تجارب تعليم اللغـة ، ووضعنـا المنهج في قَالَب خطة دراسية للمعهد مرَّتْ عليها أربعُ سنين من التجريب والتقويم والتعديل حتى استقـر توزيعُ الساعات فيها على قَالَب حدّد عدد المواد ونوعَها وعددَ ساعات كُلٍّ منها ، وفي هذا القَالَب تمَّ توصيف الكتب ، ووضـعُ مقرراتها التي تفي بالمحتوى المعـرفي والمهـاري لعنـاصر اللغة (الأصوات والمفردات والتراكيب) ومهاراتها (الاستماع والقراءة والتعبير الشفوي والكتابي) ، والمعلومات والمفهومات الدينية .

ملامح المنهج

راعى المنهج تقـديمَ اللغـة العربية بصـفـتهـا بوابـة لنشر الثقـافـة الإسلامية ، فوزّع المفهومات الإسلامية في ثنايا الكتب اللغـويـة ، وركَّز على المعلومات والمفهومات الدينية في الكتب الـدينيـة ، لكي يكون الكتاب اللغوي كتاباً في الثقافة الإسلامية ، ويكون الكتاب الديني كتاباً في تعلم اللغة العربية ، واقتصر في الجانب الديني على الضروري مما يجب على المسلم معرفتُه من أمور دينه .

ووزّع الكتب على أربعـة مستـويات (مراحل) كل مستـوى فصل دراسي (١٧) أسبوعاً ، كل أسبوع ٢٥ ساعة ، أي أربعة فصول دراسية مدتها سنتان دراسيتان في برنامج مكثف ، ويمكن أن يُعَدَّ المستوى الأول والثاني مرحلة الأساس في تعلم اللغة ، والمستوى الثالث والرابع مرحلة التخصص التي يَتَـوَسَّـعُ فيهـا الدارس في اللغة العربية والعلوم الدينية ، إلى مستوىً يمكنه من الدراسة في كليـات الدراسة العربية في مجال الشريعة الإسلامية واللغة العربية .

وتحديد المستوى الواحد بفصل دراسي (١٧) أسبوعاً أمر تقديري مرهون بتوافر شروط التنفيذ ، ويمكن أن

يدرس في مدة أكثر من ذلك ، إذا كان برنامج الدراسة غيرَ مكثَّفٍ ، أو لم تتوافر شروط التنفيذ مثل (الساعات في الأسبوع ، وعدم تفرغ الدارسين ، وضعف تأهيل المعلمين ، ونقص الوسائل المعينة) .

ولكلٍّ مستوىً من المستويات الأربعة أهدافُ خاصَّةُ ، من خلالها تقرر المحتوى ، وطريقة عرضه ، وفي مقدمة كتب المستوى الأول والثاني والثالث عرضنا لما يختص به كل مستوى ، وهنا نعرض عرضاً موجزاً للمستوى الرابع .

المستوى الرابع الأهداف والمحتوى المستوى الرابع هو نهاية البرنامج، يصل فيه الدارس إلى أكبر معجم له ، ومن أجل هذا وذاك راعى المنهج أن يضمن هذا المستوى قدراً كافياً من الثقافة العامة .

١ - العناصر اللغوية

١ - الأصوات : أصبح الدارس مع نهاية المستوى الثاني وبداية المستوى الثالث قد اكتسب القدرة الكافية على إنتاج الأصوات العربية ولم يعد ثَمَّة حَاجةٌ إلى تقديمها مرة أخرى بصفة منهجية حيث يكمن تنمية الدقة في هذه المهارة من خلال المواد اللغوية والدينية .

٢ - المفردات :
بلغت ثروة الدارس في هذا المستوى (ثلاثة آلاف) ٣٠٠٠ مفردة منها (ألف) في المادة الدينية ، والباقي في سائر المعارف ، وقد شملت هذه الثروة جميع المجالات المعرفية الضرورية في الحياة اليومية والثقافة الدينية والثقافة اللغوية والأدبية والعامة ، فجاءت كلمات وافية في التاريخ والأدب والبلاغة ، وأخرى كافية في الثقافة العامة (الجغرافيا والأحياء ، والطبيعة والصحة والإعلام والسياسة والتجارة .. إلخ) ، وأصبح معجم الدارس واسعاً فسهل تقديم النصوص في هذا المستوى دون جَهْدٍ يذكر ، عدا مادة الأدب لصعوبته ، والتاريخ لجدَّته .

٣ - التراكيب النحوية والصرفية :
يصل الدارس في هذا المستوى إلى معرفة جميع القواعد النحوية والصرفية الأساسية تطبيقاً ونظرياً (عدا الشواذ ونوادر الاستعمال) حيث استكمل في هذا المستوى ما لم يدرسه في المستويات السابقة ، ويشمل ذلك الجمل المعقدة والمتممات غير الشائعة أو التي تستوجب دراستها التدرج في الدراسة حتى يتم الوصول إليها . وقد أصبح الدارس في هذا المستوى قادراً على صياغة المصادر والمشتقات .

٢ - المهارات

١ - الاستماع وبنهاية المستوى الرابع يستطيع الدارس أن يستمع ويفهم ما يدور حوله من مناقشات باللغة الفصيحة ، وأن يفهم المحاضرات والندوات والبرامج الإذاعية المرئية والمسموعة بنسبة لا تقل عن ٨٠٪ ، وأن يميز الجمل ذات المعنى القريب ، وأن يقدر على المتابعة والربط والتفسير والتحليل .

٢ - القراءة :
يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يقرأ قراءة جَهُوريَّة وصامتة مع فهم ما يقرأه بإدراك معانيه من خلال السياق بسرعة عادية مع فهم الأفكار الجزئية والتفاصيل ، وإدراك العلاقات المكونة للفكرة الأساسية .

ويستطيع أن يقرأ نصاً غير مشكول بنسبة عالية من الفهم وأن يعتمد على نفسه في قراءة الكتاب خارج الفصل (القراءة الحرة) ، وأن يقرأ الكتب العربية غير المخصصة له قراءة ذاتية بنسبة فهم ٨٠٪ ، وأن يقرأ الكتب الدينية بنسبة فَهْم قدرها ٩٠٪ ، وأن يقرأ الصحف بنسبة فهم قدرها ٨٠٪ ، وأن يقرأ الكتب الأدبية والقصص ونحوها بنسبة فهم قدرها ٨٠٪ .

٣ - الكتابة (الإملاء والخط):
يكون الدارس بإنهاء هذا المستوى قد عرف جميع قواعد الكتابة العربية معرفة نظرية وتطبيقية، مع تدريبه على أنواع الخطوط العربية المشهورة بحيث يستطيع أن يكتب في سلاسة وإجادة ووضوح دون أخطاء تذكر وبخطٍّ حَسَنٍ وأن يكتب في الدقيقة عشرين كلمة تملى عليه، وأن يصحح إملاء ما كتبه الآخرون ويفهمه، ويستطيع بعض الدارسين أن يكتبوا بخط جميل.

٤ - التعبير المكتوب:
يصل الدارس في نهاية البرنامج إلى تركيب الجمل تركيباً صحيحاً وصياغتها، والقدرة على التعبير في شتّى الموضوعات، ويَمْهر في الوصف والتحليل والاستدلال والتعبير عن الشيء الواحد بتراكيبَ عديدة، ويستطيع أن يكتبَ عن نفسه في المجالات الحسية والمعنوية وعن مشاعره وخبراته، وأن يسجلَ أفكاره وخواطره، ويكتب مقالاً في موضوع ما، أو خطبة أو كلمة في المناسبات العامة، وأن يلخص محاضرةً سَمِعَها، وأن يتخيّل قصة في المحيط اليومي ويكتبها، وأن يشرح نصًّا أدبيًّا، ويتذوق الأساليب الأدبية ويحاول محاكاتها، ويكتب موضوعاً تعبيريًّا في موضوع ما، ويصبح قادراً على التفكير مباشرة باللغة العربية.

٥ - التعبير الشفوي:
يستطيع الدارس في نهاية البرنامج أن يخطب ويعظ (في حدود خمس دقائق)، وأن يقتبس من الثقافة الدينية والأدبية، وأن يتحدث في (حدود خمس دقائق) في موضوعات دينية واجتماعية وعامة، وأن يتحدث في المناسبات العامة والاحتفالات.

الثقافة الدينية

وفي هذا المستوى أمكن عرض غالب النصوص الدينية دون صعوبة في تقريب المادة، ومن أجل ذلك أصبح التصرف في المعنى المقصود للنص الديني نادراً، وقد استمر تقديم دروس التفسير، لمزيد من المعلومات والمفهومات الدينية، وقد أسهم ذلك في تنمية معجم الدارس، وراعى المنهج توجيه الدارس إلى تذوق بلاغة القرآن الكريم.

وقدمت دروس التجويد بصورة نظرية بعد أن استوعبها الدارس في المستويات السابقة بصورة وظيفية.

وفي الحديث استمر تقديم نصوص أطول وأصعب من قبل، وعرف الدارس أهم المصطلحات الشائعة في كتب الحديث وبعض أئمته ووسعت دائرة مضمونها فشملت أموراً اجتماعية إضافة إلى أحكام العقيدة والعبادة وشؤون الأسرة والأخلاق.

وفي الفقه عرضت أحكام المعاملات والأحوال الاجتماعية مع الحرص على ربط الدارس بالكتاب والسنة ومراعاة استثمار النصوص التي درسها الدارس من قبل.

وفي مادة التوحيد (العقيدة) اتسع المجال فشمل قضايا أخرى في الثقافة الإسلامية كالتعريف بالسُّنَن وما طرأ على المجتمعات الإسلامية من بدع.

الثقافة الأدبية

يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد عرف معلوماتٍ شاملةً كافية، وإن لم تكن مفصَّلةً وافيةً عن الأدب العربي في عصوره القديمة والوسيطة والحديثة، وقد شمل المنهج في هذا المستوى تدريب الدارس على إدراك جمال النصوص الأدبية عبر معلومات ميسرة موجهة روعي فيها المواءمة بين المعرفة النظرية والتطبيقية، مُزجَت فيها البلاغة بالنقد، ويسرت نصوصها، ومهدت تدريباتها، وحرص فيها على أدائها بدقة علمية في حدود ثروة الدارس اللغوية والمعرفية.

الثقافة العامة يكون الدارس الذي أتم البرنامج قد عرف الحدَّ الضروريَّ من الثقافة العامة ، ويأتي في مقدمتها التاريخ حيث جاء التاريخ الإسلامي - كما جاء الأدب العربي - شاملاً كافياً وإن لم يكن مفصلاً وافياً ، وراعى المنهج الوقوف على الجوانب المضيئة الموحية بتقديمها بطريقة تكون الاعتزاز بالشخصية الإسلامية ، والاستفادة من دروس التاريخ ، والتعريف بفضل المسلمين على الحضارة الإنسانية وبعالمية الإسلام ، وبدور العرب في خدمة الإسلام ، وقد فصلت السيرة النبوية لتأكيد التأسي بهذه الفترة المضيئة من تاريخ المسلمين .

وبثت معلومات في مجالات الحياة المتنوعة ولا سيما الكتب اللغوية لكي يُلمَّ الطالب بجوانب الثقافة العامة في شتى مجالاتها الاجتماعية والاقتصادية والعلمية بصورة تعين الدارس على التفاعل مع المجتمع العربي .

بنهاية المستوى الرابع - يكون الدارس قد تم تدريبه على استعمال المعاجم اللغوية المختلفة في طريقة عرض المادة اللغوية .

- قد تأهل للتعامل مع أمهات الكتب في اللغة والشريعة .
- أن ما حصل عليه من ثقافة في شتى ميادين المعرفة يعينه على التفاعل الاجتماعي ، مع الأحداث الجارية .
- أنه أصبح قادراً - إلى حد ما - على الترجمة من العربية إلى لغته الأم والعكس .

معجم الكلمات وأهم الأمور في تعليم اللغة الثانية اختيار الكلمات ، وإمكان التدرج في تقديمها ، وهي أكبر مشكلة تواجه واضع الكتاب المدرسي وضعاً صحيحاً ، وخاصة كتاب تعليم اللغة الثانية ، وهو القضية التي شغلت هذا المنهج ، ولا توجد الآن قائمة شاملة للألفاظ الشائعة في اللغة العربية ، لكي تكون أساساً لوضع كتب مدرسية للناطقين بالعربية ، لأسباب عملية ، ومن ثَمَّ وضع المنهجُ معايير اختيار الكلمات التي تناسب تحقيق الأهداف، وراعى أن يختار الكلمات على هدي منها .

هذه مقدمة أوجزت فيها الأمور المهمة في فلسفة المنهج ، مما يسهل إيجازه ، ومن أراد التفصيل يجده في كتاب (هذه السلسلة) المصاحب ، الذي يعرض الأهداف العامة والخاصة ، والمحتوى ، وطريقة تقديم العناصر والمهارات ، وكيفية اختيار الكلمات ، وخطوات العمل والمشكلات التي واجهته .

النظرية والتطبيق حاولنا وسعينا ، ولكن المحاولة شيء وتحقيق الأهداف شيء آخر ، وسيبقى الفرق بين الغاية والعمل ظاهراً ، وأيُّ عمل صغير أو كبير لن يخلو من أخطاء صغيرة أو كبيرة ، والكمال لله وحده . ونرجو أن نجد معونة الدارس والمدرس والخبير والمهتم والقارىء ، ليكون للعمل من ملحوظاتهم تنقيح وتهذيب .

وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يعين على إتمام هذه السلسلة ، كما أعان على بدئها ، وأشكر جميع الذين أعانوا على ظهورها من المسؤولين في الجامعة ، وأخص بالذكر معالي مدير الجامعة الذي كان من ثقته ورعايته وتشجيعه - على كثرة أعبائه ومسؤولياته - ما يدفع ويعين .

وأشكر زملائي المشتركين العاملين في المعهد والجامعة وغيرها، الذين كان في صبرهم وتعاونهم ما أنجزها .

وأدعو الله أن يجعل سعي الجميع خالصاً لوجهه الكريم ، مشمولاً بقبوله ، نافعاً مفيداً للدارسين ، والحمد لله رب العالمين .

عبدالله بن حامد الحامد

هــذا الكتــاب

أحد كتب المستوى الرابع في سلسلة تعليم اللغة العربية، وهي:

١ ـ كِتابُ القراءة.
٢ ـ كِتابُ التَّعْبير.
٣ ـ كِتابُ الكِتابة.
٤ ـ كِتابُ الخـط.
٥ ـ كِتابُ الأَدَب.
٦ ـ كِتابُ البَلاغَةِ والنَّقْد.
٧ ـ كِتابُ النَّحْو.
٨ ـ كِتابُ الصَّرْف.
٩ ـ دروسٌ مِنَ القرآن الكريم.
١٠ ـ كِتابُ الحَديثِ الشّريف.
١١ ـ كِتابُ الفقـه.
١٢ ـ كِتابُ التوحيـد.
١٣ ـ كِتابُ التاريخ الإسلاميّ.

ويهـدف هذا الكتـاب إلى الاستفادة من ظاهرة الاشتقاق في اللغة العربية إلى حدٍّ كبير، حيث يؤدّي الفهم القاعديّ للعلاقـات القياسية إلى تعرفّ الدارس على مبنى صيغ المصادر والمشتقات، وإدراك العلاقات القوية القـائمـة بين الأسماء ذات الأسرة اللغويّة الواحدة من جهة، والعلاقات الاشتقاقية التي تربط الأسماء بالأفعال المشتركة معها بالأصل اللغوي.

وقد تضمّن الكتاب تعريفا بالاسم الوصف والاسم الموصوف، والجامد والمشتق، وانتقل إلى جعل الدارس يستنبط الطّرق القياسية لصوغ المصادر من أفعالها (المصادر الأصلية، والمصدر الميمي، ومصدري المرة والهيئة)، ثم ثّنى بدراسـة اسمي الفـاعـل والمفعـول، والصفة المشبهة، واسمي الزمان والمكان، واسم الآلة، والاسم المنسوب، وختم الكتاب بدرس متمّم لطريقة استخراج معاني المفردات من المعاجم العربية التي اعتمد فيها ترتيب المفردات وفقا للترتيب الهجائي لأوائل أصولها.

وطريقة عرض الدروس ـ في هذا الكتاب لاتختلف عمّا اتّبع في كتابي الصرف للمستويين الثاني والثالث؛ حيث قدّم للدروس بالموقف اللغويّ، وتلته أسئلة للاستيعاب، ثم المناقشة التي عمدت إلى استقراء مباني الصيغ الصرفية الاسميـة من السياق اللغويّ الحيّ فصياغة القاعدة الصرفية، ثمّ جاءت التدريبات المتنوعة التي تحوّل المعلومة اللغـويّـة إلى مهارة مكتسبة، وذلك من خلال التدريبات الآلية، وتدريبات التمييز، وتدريبات تحليل الصيغة الصرفية، وتوظيفها في الكلام توظيفاً مناسبا لمعناها، هذا بالأضافة إلى تدريبات تعديل الصيغة، وملء الفراغات، والاختيـار من متعـدّد، وسـوى ذلكِ من التدريبات الملائمة للعنصر اللغويّ المدروس، والمرحلة التي يمرّ بها الدارس، كلّ ذلك في إطار مبدأ التدرّج في التقديم ولم ننس إيراد الأسئلة الاختيارية الشاملة، ذات الأهداف المتعدّدة.

الكلمات والمصطلحات الجديدة:

عني الكتاب بتقديم كلمات ومصطلحات جديدة ضمن نسبة محددة في كل درس، وذلك في إطار الخطة العامة في كتب السلسة، من حيث التقديم المتدرج لمفرداتها، وقد أوردت هذه المفردات في نهاية الكتاب، مشروحة شرحامنسجما مع سياقاتها اللغوية التي وقعت فيها، كما جرت العادة في الكتب الأخرى للسلسلة.

وسيجد المعلم في دليل كتب المستوى الرابع بسطا لهذه المقـدَّمة الموجزة، مع بيان مفصّـل لمحتوى الكتاب، وأسلوب تنظيمه للعناصر اللغوية، على نحو يحقق الأهداف المعلّقة عليه.

نسأل الله أن ينفع به وبالله التوفيق

المشـتركـون

المشتركون في هذا الكتاب

الإشراف	د. عبدالله بن حامد الحامد	الأستاذ في كلية اللغة العربية سابقاً ومدير المعهد سابقاً
وضع الخطة	لجنة من المختصين	
كتابة المادة	د. أحمد مختار الشريف	أستاذ النحو والصرف المساعد بالمعهد
	يوسف أور الكيراي	أستاذ مساعد بالمعهد
	عبدالباقي المبارك البشير	مدرس اللُّغة بالمعهد
	عمر عبدالله الشريف	مدرس اللغة بالمعهد
	أحمد عبدالرحمن حجر	مدرس اللغة بالمعهد
عدّل في الصياغة	لجنة توزيع الكلمات الجديدة وحصرها	
المراجعة	د. محمد خير عرقسوس	أستاذ التربية بجامعة أم القرى
	د. عبدالله بن حمد الخثران	الأستاذ النحو المشارك في كلية اللغة العربية بالرياض
ضبط الرصيد اللغوي	د. أحمد مرغني عيسوي	أستاذ مساعد بالمعهد

تدريباتُ مراجَعةٍ لما سبَقَ دراستُهُ في كتابِ الصَّرفِ للمُستَوى الثالِث

التدريب الأول :

استخرج أَحرُفَ الزيادَةِ مِنَ الأفعالِ التاليةِ كما في النَّموذَج :

[اِسْتَعَدَّ - أَخْرَجَ - اِنْكَسَرَ - تَقاتَلَ]

	الفعل المَزيد	الثلاثيُّ المُجَرَّد	أحرُفُ الزيادَة
النموذَج :	قابَلَ	قبل	الأَلِف

التدريب الثاني :

هات أوزانَ الأفعالِ التالية :

[أَدْخَلَ - ضَيَّعَ - شاهَدَ - تَضَمَّنَ - تَسابَقَ - اِصْطادَ - استَقْبَلَ - قامَ - اِطْمَأَنَّ - زَلْزَلَ].

التدريب الثالث :

هاتِ اسمَ الفاعلِ من كُلٍّ من الأفعالِ التالية، ثم أدخِلْهُ في جملةٍ مفيدَةٍ:

[جَلَسَ - سَأَلَ - قَرَأَ - وَصَلَ - يَئِسَ - صامَ - رَمَى - رَوَى - رَدَّ - أَخَذَ - وَعَى - باعَ].

التدريب الرابع :

هاتِ اسمَ المفعولِ من كلٍّ من الأفعال التاليةِ، ثم أَدخِلْهُ في جُمْلةٍ مفيدةٍ:

[عُلِمَ - شُرِبَ - سُمِعَ - عُمِلَ - شُكِرَ].

التدريب الخامس :

«القائدُ أَمَرَ جنودَهُ بالهُجوم»

ثَنِّ المبتدأَ في الجملةِ السابقَةِ، واجمَعْهُ، وغَيِّرْ ما يَحتاجُ إلى تَغْيير.

التدريب السادس :

هاتِ المضارِعَ ثُمَّ الأَمْرَ من الأفعالِ التاليةِ في جملةٍ مفيدةٍ واضبط الأفعالَ بالشَّكل :

[أَسِفَ - أَكَلَ - سَئِمَ - بَدَأَ - مَلَأَ]

التدريب السابع :

استَعْمِلِ المُضارِعَ من الفعلِ (أَكَلَ) في الجملتين التاليتين :

١ - إنَّنا (..........) ونَشْرَبُ ؛ فنحنُ مُسافِرون .

٢ - إنَّهُم لا (..........) ويَشْرَبونَ إلّا بعدَ غُروبِ الشمسِ ؛ فَهُمْ صائِمونَ .

التدريب الثامن :

املأِ الفراغَ بالفعلِ المناسبِ الواردِ في الجُمَلِ ، واضبطِ الأفعالَ بالشَّكل :

١ - تَشُدُّ البَناتُ حَبْلَ الغَسيلِ .

البناتُ .... حَبْلَ الغَسيلِ . **(مضارع)**

٢ - يَعُدُّ البائعُ النقودَ .

أيُّها البائعونَ .... النقودَ . **(أمــر)**

٣ - يَضِلُّ المُسافِرُ الطَّريقَ .

المُسافِرونَ .... الطَّريقَ . **(مضارع)**

٤ - ضَلَّتِ النساءُ الطريقَ في المَدينَة .

النساءُ .... الطريقَ في المَدينَةِ **(ماضــي)**

٥ - إسماعيلُ وأحمدُ يُراجعانِ الحِساب .

يا إسماعيلُ ويا أحمدُ .... الحِساب . **(أمــر)**

٦ - الفلاحُ اهتَمَّ بالشَّجَر .

قُلْ للفَلّاحِ : .... بالشجَرِ أيُّها الفَلّاحُ . **(أمــر)**

التدريب التاسع :

أدخِلِ الماضيَ منَ الأفعالِ التي تحتَها خَطٌّ في الفراغاتِ، واضبطْهُ بالشكل :

١ - إنَّني <u>أَصِلُ</u> المَنْزِلَ في الوَقْتِ المُناسِب .

إنّني .... المنزلَ في الوَقْتِ المُناسِب .

٢ - إنّكِ تَصِلينَ المَزْرَعَةَ مُبكِّرَةً .
إنّكِ .... المزرعَةَ مُبكِّرَةً .
٣ - إنّكُنَّ تَصِلْنَ المدينَةَ ظُهْراً .
إنّكُنَّ .... المَدينَةَ ظُهْراً .

التدريب العاشر :

أدخلِ الأمرَ من الفعلِ الذي بين قوسين في الجُمْلَة، واضبِطْهُ بالشكل :

١ - (وَصَفَ) : ياإدريس، .... لَنا حديقةَ مَنْزِلِكَ .
٢ - (وَصَلَ) : ياسائِقانِ.......... مَنْزِلَيْكُما قَبْلَ الغُروب .
٣ - (وَقَفَ) : يابَناتي .... في هذا المَكانِ حَتّى أَرْجع .
٤ - (وَزَنَ) : ياباَئعَ الخَضرْاواتِ.......... لَنا من هذا البُرْتُقالِ .
٥ - (وَضَعَ) : يامُسافِرَةُ.......... أَمْتِعَتَكِ فوقَ هذا الميزان .

التدريب الحادي عشر :

أَدْخلِ المُضارعَ من الأفعالِ التاليةِ في الجُمْلةِ، واضْبِطْهُ بالشكل :

١ - (نالَ) : المُؤمِناتُ .... أَجْرَهُنَّ يومَ الحِساب .
٢ - (سارَ) : إنَّهنَّ .... في الطريقِ المُسْتَقيم .
٣ - (صام) : إنَّكِ .... في شَوّالٍ أَيْضاً .
٤ - (أَصْبَحَ) : إنَّكما .... من أشهَرِ العلماءِ إنْ شاءَ اللّهُ .
٥ - (صاغَ) : إنَّكُمْ .... من الذهَبِ أَشْياءَ جَميلَةً تُحِبُها النِّساءُ .

التدريب الثاني عشر :

أَدْخلِ الفعلَ المُضارِعَ الذي بينَ قوسينَ في الجملَةِ، واضبْطه بالشكل :

١ - (يزورُ) : يابناتي، هَلْ .... فاطمَةَ اليومَ ؟

٢ - (يَنَامُ) : ياخالتي، إنَّني .... مُبكِّراً.

٣ - (يَخافُ) : بعضُ الطِّفْلات الصغيرات .... مِنْ ظَلامِ اللَّيلِ .

٤ - (يصومُ) : غَيْرُ المسافرينَ .... شَهْرَ رَمَضانَ .

٥ - (يَقودُ) : أَكْثَرُ السائِقينَ .... سَيّاراتِهم بانتباهٍ شَديدٍ .

التدريب الثالث عشر :

أدخلِ الأمرَ منَ الفعلِ الذي بينَ قوسين في الجملةِ واضبِطْهُ بالشكل :

١ - (قـالَ) : ياقَوْمُ .... ما تَشاؤونَ فلَنْ أكونَ مُطيعاً للشيطانِ .

٢ - (كانَ) : يانارُ .... بَرْداً وسَلاماً .

٣ - (زارَ) : ياسُعادُ .... والِدَتَك المَريضَةَ .

٤ - (نامَ) : يابُنَيَّ .... مُبَكِّراً لكي تَستيقِظَ قَبلَ صلاةِ الفَجْرِ .

٥ - (ساقَ) : يا عبدَ اللَّه .... سيَّارَتَك على بَرَكَةِ اللَّه .

التدريب الرابع عشر :

أدخلِ الفعلَ الماضيَ الذي بينَ قوسينِ في الجملة، واضبِطْهُ بالشكل :

١ - (وَعى) : المسلمونَ .... واجباتِهم .

٢ - (دَعا) : بناتي .... رَبَّهُنَّ أن يصرفَ عن المسلمينَ السوءَ.

٣ - (جَرَى) : الرياضِيُّونَ .... في المَلْعَب قَبْلَ المُباراة .

٤ - (مَشـى) : الطَّبيباتُ .... إلى مَنازِلِهنَّ .

٥ - (هَدَى) : اللَّهُ .... المسلمينُ إلى الطريقِ المُستَقيم .

٦ - (سَعَى) : وِدادُ وزَيْنَبُ .... إلى تَطبيقِ نِظامٍ جَديدٍ في البيتِ .

التدريب الخامس عشر :

أَدخِل المضارعَ من الفعلِ الذي بينَ قوسينِ في الجملةِ، واضبطْهُ بالشكل :

١ - (أَتى) : الضيوفُ .... في المُوعِدِ المُحَدَّدِ .

٢ - (رَوَى) : النساءُ .... الحادثَةَ بالتفصيل .

٣ - (خَشِيَ) : التُّجّارُ .... الخَسارَةَ .

٤ - (رَمَى) : الحاجّانِ .... جَمراتٍ في مِنى .

٥ - (تَلا) : القُرّاءُ .... ماتَيَسَّرَ مِنْ آياتِ الذِّكْرِ الحَكيم .

٦ - (بَدَأَ) : الأَطِبّاء .... يَشْعُرونَ بالتَّعَبِ بعدَ إجراءِ العَمَلِيَّة .

التدريب السادس عشر :

أدخِلِ الأمرَ مِنَ الفعلِ الذي بينَ قوسينِ في الجملة، واضبِطْهُ بالشكل :

١ - (مَضى) : ياأَخَواتي، .... في طريقِكُنَّ دونَ تَرَدُّدٍ .

٢ - (نَهى) : ياهٰذانِ .... عن المنْكرِ دائماً .

٣ - (دَعا) : ياأبي .... لي بالتوفيقِ في عَمَلي الجَديد .

٤ - (سَعَى) : يا ابنَتي .... إلى العَمَلِ النافع .

٥ - (رَضِيَ) : يا هٰؤلاءِ .... بالحُكْمِ العادلِ .

التدريب السابع عشر :

أدخلِ المضارعَ من الفعلِ الذي بينَ قوسينِ في الجملةِ، واضبطْهُ بالشكل :

١ - (أَطَلَّ) : يا ابْنَتي ألا تَعْلَمينَ أَنَّ البناتِ الصغيراتِ لا .... مِنَ النوافذِ ؟

٢ - (أَعَدَّ) : الأُمَّهاتُ .... الطعامَ لأَولادِهِنَّ .

٣ - (اِتَّجَهَ) : العُمّالُ .... إلى أعمالِهِم بِنَشاطٍ .

٤ - (اِستَعادَ) : المَرْضَى .... صِحَّتَهُم يَوْماً بعدَ يَوْمٍ .

٥ - (اِستغنى) : الناسُ في أيامِنا لا .... عنِ الكَهْرباءِ .

التدريب الثامن عشر :

أدخلِ الأمرَ منَ الفعلِ الذي بينَ قوسين في الجملَةِ، واضبطْهُ بالشكل :

١ - (صَلَّى) : يا عَليُّ .... الصَّلَواتِ الخَمْسَ مع الجَماعَةِ .

٢ - (أَنْهى) : يانساءُ .... هذا الحَديثَ؛ فإنَّ فيه غِيبَةً .

٣ - (أَجابَ) : يامُسلمانِ.......... المُؤَذِّنَ عندَ الأَذانِ .

٤ - (اِتَّصَلَ) : يا أختي .... بنا بالهاتفِ لنَطْمئِنَّ عَنْكِ .

٥ - (اِسْترَحَ) : يا مسافِرونَ .... في بَهْوِ المَطارِ حَتّى يَحينَ موعِدُ الطائِرَةِ .

التدريب التاسع عشر :

حَوِّلِ الفعلَ الذي تَحْتَهُ خطٌّ إلى الماضي وغَيِّرْ مايَلزمَ :

١ - المُسافِراتُ يَسْتَرِحْنَ من تَعَبِ السَّفَرِ .

٢ - إنّنا نُحِبُّ العِلْمَ والعُلَماءَ .

٣ - إنّني أَعتادُ رُكوبَ الطائِراتِ .

٤ - هل تَهْتَمّينَ بشُؤونِ المَنْزِلِ يا سَلْمَى ؟

٥ - هل يَسْتَريحونَ مِنْ عَناءِ العَمَلِ ؟

التدريب العِشرون :

اجعَلِ الفعلَ المبنيَّ للمَعلوم في الجملةِ مَبنيّاً للمجهول، واضبِطْهُ بالشَّكْل :

١ - سارَ الجيشُ بِبُطءٍ في الصَّحراءِ .

٢ - غادَرَ المَريضُ المُسْتَشْفى لَيْلاً .

٣ - تقاتَلَ المُسلمونَ والمشركون قُرْبَ ماءِ بَدْرٍ، فرفَعَ اللَّهُ الحَقَّ .

٤ - تَقَدَّمَ الباحِثونَ في البُحوثِ العِلميَّةِ في السَّنَواتِ الأخيرَةِ .

٥ - جَعَلَ العَالِمُ الاكتِشافَ الجَديدَ في خِدْمَةِ الإنسانِ .

٦ - اِسْتَخْرَجَ المُسافرونَ الماءَ مِنَ البئرِ .

٧ - احتاجَ المُسافِرونَ إلى النقودِ في السَّفرِ .

٨ - باعَ التاجِرُ كُلَّ البِضاعَة .

٩ - يستَعْمِلُ الناسُ المُكَيِّفَ للمحافَظَةِ على الجَوِّ المُعْتَدِل .

١٠ - يَسْتَفيدُ المَصْنَعُ من الآلةِ الجَديدةِ كَثيراً.

١١ - يَسيرُ الحُجّاجُ مِنْ مِنى إلى عَرَفَة مِنْ صباحِ التاسعِ من ذي الحِجَّة .

١٢ - ينتهي المُحاسِبُ من العَمَلِ الساعَةَ السابِعةَ مساءً .

التدريب الحادي والعشرون :

أَرْجِعِ الأفعالَ التاليةَ إلى أصلِها الثلاثيِّ، ثم رَتِّبْها بِحَسَبِ مجيئِها في (المُعْجَمِ الوَسيط) :

[آثَرَ - أَخَذَ - اِسْتَعَدَّ - صارَ - يَجِبُ - اِتَّصلَ - اِلْتَقى - اِعْتَمَرَ - سارَ - تَعَدّى] .

التدريب الثاني والعشرون :

هاتِ الأمرَ من الأفعالِ التاليةِ في جمْلةٍ، واضبِطْهُ بالشكل :

[دَحْرَجَ - بَعْثَرَ - زَلْزَلَ - وَعَى - تَقَوَّى] .



الـدَّرس الأوَّلُ

الوَصْفُ والمَوصوف[1]



الكلماتُ الجَديدة :

اِنْتَقَمَ / يَنْتَقِمُ - قُيودُ - أوْعيَةٌ - رُبَّما - أَراقَ / يُريقُ - الْوَرَع - تَنازَلَ / يَتَنازلُ .

المصطَلَحاتُ الجَديدة :

اسمُ ذات - جامِد (في الصرف) - مُشْتَقٌّ (في الصرف) .

(١) اختير هذا العنوان بدلا من الجامد والمشتق لأنه أقرب إلى أفهام الدارسين، وإلى الجانب الدلالي للاسم .





وَرَعُ العُلَماءِ

اشْتَرى العالِمُ الفَقيهُ ابنُ سيرينَ[٢] زَيْتاً بأربعينَ ألفاً على أَنْ يدفعَ ثَمَنَهُ بَعْدَ مُدَّةٍ، فلمّا فتح واحِداً مِنْ أوعِيَةِ الزيْتِ وجَدَ فيهِ فأراً مَيِّتاً، فقالَ في نفسِهِ : كانَ هذا الزيت كلُّه عندَ البائع في مكانٍ واحِد، والنَّجاسَة قد لاتكونُ في هذا الوعاءِ وحدَه، فإن أَعَدْتُهُ إلى البائعِ فرُبَّما باعَهُ للناس !

طالَبَ البائعُ ابنَ سيرينَ بِثَمَنِ الزَّيْتِ فلم يستطِعْ أن يُعطِيَهُ شَيئاً، فَشَكاهُ إلى الوالي، فأَمَرَ بسَجْنِهِ حَتّى يُسَدِّدَ ما عليهِ من الدَّيْن .

وطالت إقامَةُ ابن سِيرينَ في السِّجن وهو صابرٌ على قَضاءِ الله، ولم يَتَنازَلْ صاحِبُ الدَّين عن حَقِّهِ؛ فأَشفَقَ عليهِ حارسُ السِّجنِ لِما رآه مِنه منَ الوَرَعِ والتقوى، فَفَكَّ قُيودَهُ وقالَ له : إذا جاء الليل فاذهَبْ إلى أهلِكَ وَبِتْ عندَهُم، فإذا أَصبَحْتَ فَعُدْ إليَّ، فقال ابنُ سِيرينَ : لا، واللهِ لاأفعلُ؛ حتّى لاينتقِمَ اللهُ مِنّي لِمُساعَدَتِك على خِيانَةِ والي المُسلِمِين[١] .

الأسئـــلة :

١ ـ ماذا وجدَ ابن سيرينَ في وِعاءِ الزَّيت ؟

٢ ـ لِمَ لَمْ يحاولِ ابنُ سيرينَ إعادَةَ الزَّيتِ إلى البائع ؟

٣ ـ كيف قَضى ابنُ سيرينَ أيّامَ السِّجْن ؟

٤ ـ هل وافَقَ ابنُ سيرينَ على ما عَرَضَهُ الحارسُ عَلَيه؟ وَلِمَ ؟

(٢) هو محمد بن سيرين الانصاري، عالم وفقية من التابعين (ت : ١١٠هـ) .

(١) عن كتاب صور من حياة التابعين (٢ / ٧٠) بتصرف .





المناقشـــة :

١ - وَرد في النّص السابقِ الأسماءُ : (زَيت) و(فَأْر) و(الناس) و(شيَء) و(القُيود)، وهي - كما تَرى - أسماءٌ يدلّ كلّ منها على شيءٍ محسوس يمكن أن يُدرَكَ بإحدى الحواسِّ كالنظرِ واللَّمْسِ والذَّوقِ، فهو لذلك (اسمُ ذات)، ويمكنُ أن يأتي بعده الوصفُ؛ فهو لذلك (اسم موصوف) .

٢ - وإذا نَظرتَ إلى الأَسماءِ : (خَسارَة) و(نَقْص) و(وَرَع) و(تَقْوى) و(مُساعَدَة) و(خيانَة) وجـدتَها تقبلُ أن يأتي بعدها الوصفُ كأسماءِ الذات . فَكُلٌّ منها (اسمُ موصوف)، ولكنَّ هذا القسمَ من الأسماءِ لايُدْرَكُ بالحَواسّ، وإنَّما يُدْرَكُ بالذِّهْنِ، ولذلك يُسَمّى هذا النوعُ منَ الموصوفات : (أسماء المَعنى)[٢] .

٣ - وفي النصِّ السابق ألفاظٌ مثل : (مَيِّت) و(شَديد) و(صابِر)، وكلّ منها - كما تَرى - جاء وصفـاً لاسم آخـرَ فالمَيِّتُ هو الفأر، والشـديدُ هو النَّقْصُ، والصـابِرُ هو ابنُ سيرينَ، ولا يَجيءُ الوصفُ وحدَه في الكلام غالباً لأنه لايَقومُ بذاتِهِ، وإنَّما يُحْمَلُ على غيرِهِ منَ المَوصوفاتِ[١] .

---

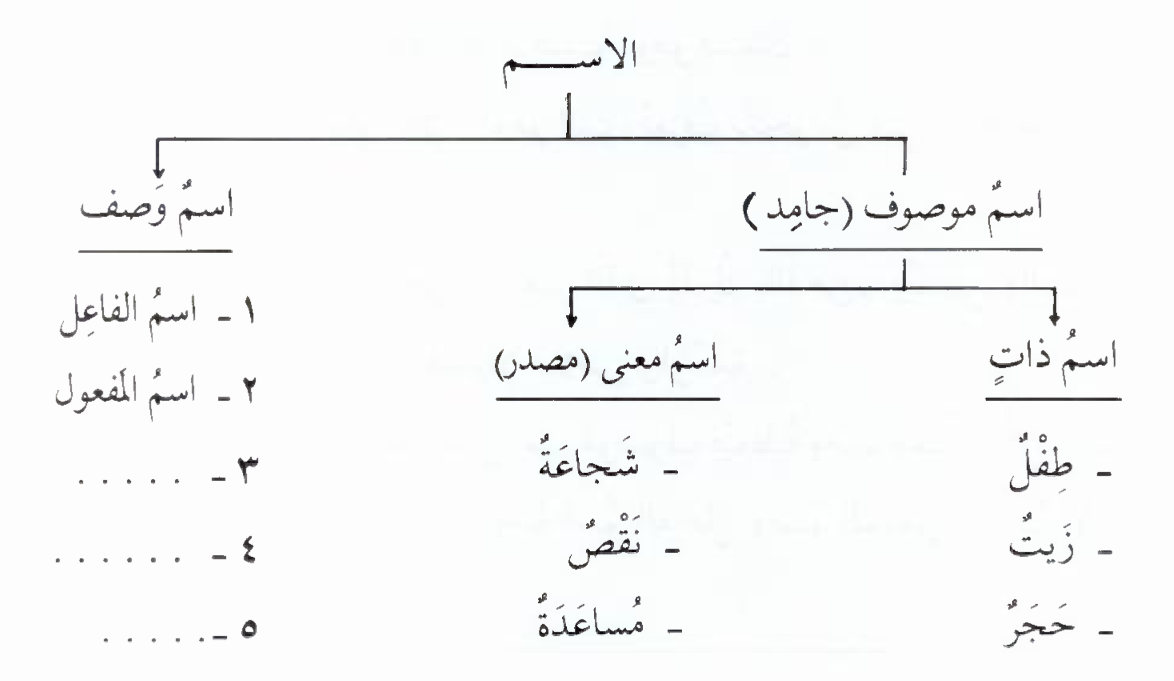
(٢) تُسَمّى أسماء الذات وأسماءُ المعنى : (أسماء جامِدة) لأنَّها لم تؤخذ من غيرها، كما تُسمّى أسماء المعنى : (المصادر) .

(١) وقد يستعمل الوصف أحيانا مكان موصوفٍ محذوف يُفهَمُ من الكلام، كقولك : جاءَ المَريض، بمعنى : جاءَ الشخصُ المَريض .





والآن انظر إلى الشجرةِ التالية لتقسيمِ الاسم :







القَواعـــد :

الاسم قِسمان : اسمٌ موصوف، واسمٌ وصف .

الاسمُ المَوصوف : هو اسمٌ يُمْكِنُ أن يوصَفَ . وهو قِسمان :

١ ـ اسمُ ذاتٍ : وهو الذي يُعرَفُ بالحواسِّ مثلُ : الشجرَةِ واللَّبَنِ والطِّفلِ .

٢ ـ اسمُ مَعْنَى : وهـو الذي يُدْرَكُ بالذهن، ويُسَمَّى (المَصدَر)، مثل : الشجَاعة والإخلاص والرَّحْمَة .

الاسمُ الوَصْف : هو الذي يُحْمَلُ على اسم مَوصوفٍ فيُعطيه وَصْفاً مُعَيَّناً، مِثْل : صابِر، وشَديد، ومَعْلوم[1]، ومنهُ اسمُ الفاعلِ واسمُ المفعولِ وأَكْثَرُ الأسماءِ المُشْتَقَّة[2] .

---

(١) قد يأتي الاسم الموصوف في مكان الوصف لغرض المبالغة، فتقول : خالدٌ أَسَد، بمعنى : شُجاع، وتقول : إمامٌ عَدْلٌ، بمعنى : عادِل .

(٢) الأسمـاءُ المشتقـة هي التي صيغت من غيرهـا وهي ضِدُّ الاسماء الجامِدَة، فكلمة (مريض) اسم مشتق، لأنه مأخوذ من (مرض)، وكلمة (حَجَر) اسم جامد لأنه لم يؤخذ من غيره، وأغلب الأوصاف كاسم الفاعل واسم المفعول أسماءُ مُشْتَقَّة .





التدريبـــــات

التدريب الأوّل :

ميِّز الاسمَ الموصوفَ من الاسم الوَصفِ فيما تحتَه خَطّ :

إنّ صِحَّة الأجسامِ والعقولِ من الأمورِ التي وجَّه الإسلام إليها اهتماماً عَظيماً، ولن يكونَ الرجلُ رابحاً ولا ناجحاً ولا مُحْتَرَماً إلا إذا تَعهَّد جسمَهُ بالتنظيفِ، وعقلَهُ بالتَّهذيب .

ولطهارةِ النفس أَثَرٌ عَميقٌ في تَمكينِ الإنسانِ من النهوض بأعباءِ الحَياة؛ لأنَّ أعباءَ الحياةِ بحاجةٍ إلى الجسم القويِّ السليم، والنَّفس الطاهِرَةِ الكريمَة مَعاً .

التدريب الثاني :

مَيِّز اسمَ الذاتِ من اسم المَعنى (المَصْدَر) في الكلماتِ الآتية :

(ظُلْمٌ ـ لَبَنٌ ـ دَعْـوَةٌ ـ دُخولٌ ـ رِجالٌ ـ حَمْدٌ ـ قَلَمٌ ـ بَيْتٌ ـ رايَةٌ ـ وَرَعٌ ـ عَدْلٌ ـ سَلامٌ ـ جِهادٌ ـ سَيّارَةٌ ـ بابٌ ـ إخلاصٌ ـ صِيامٌ ـ نَهْرٌ ـ جَهْلٌ) .

التدريب الثالث :

هاتِ ما يأتي :

١ ـ ثلاثَ كلماتٍ كُلٌّ منها اسمُ وَصْفٌ، وأَدخِل كلَّ اسمٍ في جملةٍ مفيدة .

٢ـ ثلاثَ كلماتٍ كلٌّ منها اسمُ موصوفٌ (ذات)، وأدخِل كلَّ اسم في جملة مفيدة .

٣ ـ ثلاثَ كلماتٍ كلٌّ منها اسمُ موصوفٌ (مصدَر)، وأدخِل كلَّ اسمٍ في جملة مفيدةٍ .





التدريب الرابع :

ضَع كلَّ وصفٍ ممّا يأتي في الفَراغ المناسِب :

[المُناسِب ـ السَّريعُ ـ غَفورٌ ـ مَشكورٌ ـ ناجِحٌ ـ عالِمٌ]

١ ـ اللهُ .... رَحيم .

٢ ـ الطبيبُ.........

٣ ـ رُبَّما وَصلَ القِطارُ ....

٤ ـ الإمام البُخاري .... بالحَديث .

٥ ـ وصلَ المسافرُ إلى المَحطَّة في الوَقْتِ ....

٦ ـ المُوَظَّفُ النشيطُ .... على عَمَلِه .

التدريب الخامس :

ضع كلَّ موصوفٍ ممّا يأتي في الفراغِ المناسب :

(أمْراض ـ القُيود ـ الجَسَد ـ النَّصْرَ ـ سَيّارَة ـ المَكْتَبَة)

١ ـ المؤمنونَ كال......... الواحِدِ .

٢ ـ وضعَ الشُّرْطِيّ .... في يَدِ المُجْرِمِ .

٣ ـ نُقِلَ المريضُ في .... الإسعافِ .

٤ ـ .... العامَّةُ غنيَّةٌ بالكتبِ والمَراجِع .

٥ ـ السِّمَنُ سَببٌ لكثيرٍ من .... القلبِ والمَعِدَة .

٦ ـ وَعَدَ اللهُ المؤمنينَ بـ......... والفَتْحِ القَريب .





التدريب السادس :

عيِّن نوعَ كلٍّ منَ الأسماءِ التالية (اسم ذات ـ مصدر ـ وصف) ثم استعملها في جمل مفيدة :

[مِسطَرَة ـ نَقْص ـ تأشيرَة ـ استِغْفار ـ زِراعَة ـ حَجَر ـ مَسرور ـ مُجتَهِد] .

التدريب السابع :

عيِّن الوصفَ والموصوفَ في الأسْماءِ التي تحتَها خَطّ حَسَبَ استعمالِها في الجُمَل :

١ ـ في الطائرة سبعةٌ وخمسونَ مُسافراً إلى باكِستان . ٢ ـ كنتُ مسافراً أمسِ .

٣ ـ المرضى مسرورون في هذا المُستَشفى .

٤ ـ عالجَ الطبيبُ الحُجَّاجَ المَرضَى .

٥ ـ اشترى أخي مَحمودٌ ثلّاجةً جديدةً .

٦ ـ الصدْقُ خُلُقٌ مَحمودٌ .

التدريب الثامن :

ضَع الكالماتِ التالية في الفراغات المناسبة :

الكلمات : (يَنْتَقِمَ ـ تَنازَلَ ـ أُراقَ ـ الأَوْعِيَة)

١ ـ .... الأَخُ الأَكْبَرُ عن بعض نصيبِه .

٢ ـ .... الطفلُ اللَّبنَ على الأَرض .

٣ ـ بعدَ الاسْتِعْمالِ علينا أنْ نَغْسِلَ........ جَيِّداً .

٤ ـ لاتَخونوا أَماناتِكُمْ فَـ........ اللهُ مِنْكُم .





مَصادِرُ الأَفعالِ الثُّلاثِيَّة



الكلمات الجديدة :

سَبْق ـ اسْتَقْدَمَ / يَسْتَقْدِمُ ـ مَثَلَ / يَمْثُلُ ـ تَعَرَّضَ / يَتَعَرَّضُ اسْتَعْبَدَ / يَسْتَعْبِدُ .

المصطلحات الجديدة :

الفعلُ المُتَعَدّي ـ الفعْلُ اللّازِم .

عَدالة عُمَرَ بن الخَطّاب

تَسابَقَ مِصْريٌّ مع مُحمَّدِ بن عَمْرِو بْنِ العاص والي مِصْرَ، فَسبَقَهُ المِصْرِيُّ في الجَرْيِ سَبْقاً، وأَعْجبَ الناسُ بجَرْيِه، فغَضِبَ مُحَمَّدُ بن عمرو بن العاص، وضَرَبَ المِصريَّ ضَرْباً وهو يُخاطِبُه : «أَتسبِقُ ابنَ الأَكْرَمينَ!» تَأَلَّمَ المِصْرِيُّ لِما تَعَرَّضَ لهُ من





الإهانَة، فسافَرَ إلى عُمَرَ بنِ الخَطّابِ، أَميرِ المؤمنينَ، وقَصَّ قِصَّتَهُ عليهِ، فكَتَبَ عُمَرُ إلى واليهِ على مِصْرَ يَسْتَقْدِمُهُ مع ابْنِه محمَّد.

حَضَرَ الوالي وابنُهُ ودَخَلا على عُمَر، ومَثَلا بينَ يَديه، فَأَخَذَ عُمَرُ العَصا، وأَعطاها الشّاكي، ثُمَّ أَمَرَهُ بِضَرْبِ مُحَمَّدِ بن عمرو بْنِ العاص، ووقَفَ غاضِباً يقولُ للمِصْريِّ: «اضْـرِب ابْنَ الأَكْرَمينَ»، ويقولُ لعَمْروٍ كَلِمَته المَشْهورَة: «مَتَى استَعْبَدْتُم الناسَ وقد وَلَدَتْهُمْ أُمَّهاتُهُمْ أَحْراراً» !

الأسئلــة :

١ ـ ماذا فعلَ ابنُ الوالي حينَ غَضِبَ من المِصْريِّ ؟

٢ ـ ماذا فعلَ المِصْرِيُّ بعدَ أن ضربَهُ ابنُ الوالي ؟

٣ ـ كيفَ كانَ تَصرُّفُ عُمَرَ حينَ دَخَلَ عليهِ والي مِصْرَ وابنُهُ ؟

٤ ـ ما الكلِمَةُ المَشْهورَةُ التي قالَها عُمَر ؟

المناقشــة :

عرفتَ في الـوَحْـدةِ الأولى أَنَّ المصدَرَ اسمُ مَعْنَى، ولْكِنَّ لهذا الاسم دِلالَةً على الحَدَث، فَكَلِمَةُ (سَبْق) تُفيدُ وُقوعَ الحَدَث دونَ تَعْيين زَمانِه، والفعلُ يَدُلُّ على الحَدَث مع رَبْـطِهِ بالزَّمنِ الماضي أو الحاضِرِ أو المُسْتَقْبَل، كالفعل (سَبَقَ) الذي يدُلُّ على الحَدَثِ مع رَبْطِهِ بالزَّمنِ الماضي، وهذا هو الفرق بينَ الفعلِ والمَصْدَر.





والسؤالُ الآنَ : كيفَ نَصوغُ مصدرَ الفعلِ الثلاثيِّ ؟

إنَّ مصـدَرَ الفعـلِ الثـلاثيِّ سماعِيّ بوجهٍ عامّ، ويعرَفُ بالرُّجوعِ إلى كُتُبِ اللُّغَةِ والمَعاجِم، ولكِنَّ هنالك قواعِدَ تُساعِدُ غالباً في معرِفَةِ صيغَةِ المَصْدَرِ لبعضِ الأفعال، وسَنَعْرِضُها فيما يلي مع أمثلة لأفعالها الثلاثيَّة :

الأفعال الثلاثية	مصادِرُها	مُلاحظَات
١ - زرَعَ - قرَأ	زِراعَة - قِراءَة	مصدَرُ الفعـلِ الدالِّ على مِهْنَةٍ أو مَهارَةٍ هو: (فِعالَة)[١] .
٢ - فاضَ - خَفَقَ - سالَ	فَيضَان - خَفَقان - سَيَلان .	مصدَرُ الفعـلِ الـدال على حَرَكَةٍ واضطراب هو : (فَعَلان) .
٣ - سَبَقَ - ضَرَبَ - فَهِمَ	سَبْق - ضَرْب - فَهْم	مصدَرُ الفعلِ المتعدّي هو . (فَعْل) .
٤ - قَعَدَ - جَلَس - نَهَضَ	قُعود - جُلوس - نُهوض	مصدَرُ (فَعَلَ) اللازم الصحيح العيَن هو: (فُعول) .
٥ - غَضِبَ - تَعِبَ - أَسِفَ	غَضَب - تَعَب - أَسَف	مصدَرُ (فَعِلَ) الـلازم هـو : (فَعَل)[٢]

---

(١) وكذلك الأفعال التي تدل على وِلاية فمن مصادرها : وِلاَية ، ورِئاسَة، وخِلافَة، وإمارَة، وعِمادَة .

(٢) يستثنى من ذلك مصدرٌ مادلّ على لون، فقياسه غالباً على (فُعْلَة)، مثل: (حَمِرَ : حُمْرَة) .





مَلحوظَة : إن مصادرَ الأفعالِ الدالَّةِ على حِرْفَةٍ، والأفعالِ الدالَّةِ على حَرَكَةٍ واضْطِرابٍ والوارِدَةِ في (١) و (٢) مقدَّمَةٌ عندَ الصياغَة على بقيَّةِ المَصادر[١] .

القواعـــد :

١ ـ المصدرُ اسمُ مَعْنىً يدُلُّ على حَدَثٍ مُجرَّدٍ منَ الزمان .

٢ ـ مصادرُ الأفعالِ الثلاثيَّةِ كثيرةٌ، وهي تُعرَفُ بالسَّماع، والرُّجوعِ إلى كتُبِ اللُّغة والمَعاجِم .

٣ ـ تُصاغُ مصادِرُ بعضِ الأفعالِ الثلاثيَّةِ على أوزانٍ مُعَينَّةٍ غالباً وهي :

(أ) على وزنِ (فِعالَة) : منَ الفعلِ الثلاثِيِّ الدالِّ على المِهْنَةِ أو المَهارَة، مثل : [(زرَعَ : زِراعَة) و (كَتَبَ : كِتابَة)] .

(ب) على وزنِ (فَعَلان) : منَ الفعلِ الثلاثيِّ الدالِّ على حَرَكَةٍ واضْطِرابٍ، مثل : [(فاضَ : فَيَضان) و(رَجَفَ : رَجَفان)] .

(جـ) على وزنِ (فَعْل) : من الفعلِ الثلاثيِّ المُتَعَدِّي، مثل : [(ضَرَبَ : ضَرْبٌ) و (فَهِمَ : فَهْم)].

(د) على وزنِ (فُعـول) : من (فَعَـلَ) اللازم الصحيح العين مثل : [(جَلَسَ : جُلوس) و (نَهَضَ : نُهوض)].

(هـ) على وزن (فَعَل) : من (فَعِلَ) اللاّزم، مثل : [(تَعِبَ : تَعَب) و(مَرِضَ : مَرَض)] .

---

(١) فالفعل (قَرَأَ) ـ مثلا ـ اجتمع فيه أمران : الأول أنه فعل متعدٍّ، ومثله يصاغُ على وزن (فَعْل) كما هي حالُ الفعل (كَسَر)، والثاني أنَّه فِعلٌ دلٌّ على مَهارَة، والأفعالُ التي تَدُلُّ على هذا تُصاغُ على وزنِ (فِعالَة) وفي هذه الحال نصوغُ مصدرَ الفِعل (قَرَأَ) على وزنِ (فِعالَة) لأنه الوزنُ المقدَّمُ عند الصياغَة كما ذُكر .





التدريبـــــات

التدريب الأول :

هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذَج (لاحِظْ أَنَّ الأفعالَ تَدُلُّ على مِهْنَةٍ أو مَهارَة أو وِلايَة) :

النموذَج : نابَ : نِيابَةً

[صَنَعَ ـ حَلَقَ ـ سَقَى[١] ـ قادَ[٢] قرأَ ـ كَتَبَ ـ صاغَ ـ رَعَى ـ دَرَى ـ زرَعَ ـ حَرَسَ ـ تَجرَ[٣]] .

التدريب الثاني :

هاتِ مصادِرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذَج (لاحِظْ أَنَّ الأفعالَ تَدُلُّ على حَرَكَةٍ واضْطِراب) :

النموذَج : لَهثَ : لَهَثاناً

[رَجَفَ ـ فاضَ ـ دارَ ـ غَلَيَ ـ سالَ ـ طارَ ـ خَفَقَ ـ جَرَى] .

التدريب الثالث :

هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذَج (لاحظْ أَنَّ الأفعالَ مُتَعَدّيَةٌ) :

---

(١) تُردّ ألفُ الناقصِ إلى أصلها عند صوغ مصدره .

(٢) تُقلب عينُ الأجوف ياء بعد أن تُرَدَّ إلى أصلها الواوي عند صوغِ المصدر لمناسبة الكسرة قبله .

(٣) تَجَرَ/ يَتْجُرُ : مارسَ البيعَ والشِّراء .



النموذج : وَعَدَهُ : وَعْداً

[أَخذَ ـ فَتَحَ ـ أَكَلَ ـ نَصَرَ ـ ضَرَبَ ـ بَعَثَ ـ تَرَكَ ـ جَمَعَ ـ حَمَلَ ـ دَفَعَ ـ مَسَحَ ـ جَهِلَ ـ حَمِدَ ـ سَمِعَ] .

التدريب الرابع :

هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذَج (لاحِظْ أَنَّ الأفعالَ من بابِ (فَعَلَ) اللازِمِ الصحيحِ العَينِ) :

النموذج : خَرَجَ : خُروجاً

[جَلَسَ ـ حَصَلَ ـ دَخَلَ ـ رَجَعَ ـ رَكَعَ ـ سَجَدَ ـ سَكَتَ ـ شَعَرَ ـ مَثَلَ ـ مَرَّ ـ نَزَلَ ـ هَبَطَ ـ وَقَعَ] .

التدريب الخامس :

هاتِ مصادرَ الأَفعالِ التاليةِ كما في النموذَج (لاحظْ أَنَّ الأفعالَ من باب (فَعِلَ) اللازم) :

النموذج : تَعِبَ : تَعَباً

[فَرِحَ ـ غَضِبَ ـ تَلِفَ ـ غَرِقَ ـ مَرِضَ ـ شَبِعَ ـ أَسِفَ] .





التدريب االسادس :

(أ) : اذكر الفعل الماضي لكل مصدر ممّا يأتي :

[أَمْـر - قَوْل - أَخْذ - رُجوع - نَيْل - عُبور - أَسَف - خُروج - سَبْق]

(ب) اذكر مصدر كلّ منَ الأفعالِ التالية، وأَدخِلْه في جملةٍ :

[شَدَّ - صَنَعَ - رَفَضَ - فَهِمَ - رَكَعَ - خَشَعَ - باعَ - غَرِقَ .] .

التدريب الثامن :

(أ) استخرِجْ من معجمك مصادرَ الأفعالِ الثلاثيَّةِ التي تحتَها خَطٌّ في الآياتِ، وبيِّن كيفَ خَرَجَتْ عن قواعِدِ صوغِ مصادرِ الأفعال الثلاثيَّة التي دَرسْتَها :

قال الله تعالى :

١ - ﴿ وَإِذَا قَضَىٰٓ أَمۡرٗا فَإِنَّمَا يَقُولُ لَهُۥ كُن فَيَكُونُ ﴾ [البقرة ١١٧]

٢ - ﴿ قُلۡ ءَآللَّهُ أَذِنَ لَكُمۡۖ أَمۡ عَلَى ٱللَّهِ تَفۡتَرُونَ ﴾ [يونس : ٥٩]

٣ - ﴿ فَأَمَّا ٱلَّذِينَ ٱسۡوَدَّتۡ وُجُوهُهُمۡ أَكَفَرۡتُم بَعۡدَ إِيمَٰنِكُمۡ ﴾ آل عمران : ١٠٦] .

٤ - ﴿ كُلَّمَا نَضِجَتۡ جُلُودُهُم بَدَّلۡنَٰهُمۡ جُلُودًا غَيۡرَهَا . . . ﴾ [النساء : ٥٦] .

(ب) هاتِ فعلَ كُلّ من مصادرِ الثلاثيِّ في الآيات، واذكر : هل جَرَى المصدَرُ على قاعِدَةٍ دَرسْتَها ؟



الوَحْدةُ الثانيةُ

قال الله تَعالى :

١ ـ ﴿ . . . . . فَإِذَا لَقِيتُمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ فَضَرْبَ ٱلرِّقَابِ . . . . ﴾ [محمد : ٤] .

٢ ـ ﴿ . . . غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ ٱلْمَصِيرُ . . . . ﴾ [البقرة : ٢٨٥]

٣ ـ ﴿ . . . ٱلَّذِينَ ٱتَّخَذُواْ دِينَهُمْ لَعِبًا وَلَهْوًا ﴾ [الأنعام : ٧٠] .

٤ ـ ﴿ . . . فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ ٱللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ [النحل ١٠٦] . .

٥ ـ ﴿ . . فَلَن تَسْتَطِيعَ لَهُۥ طَلَبًا ﴾ [الكهف : ٤١] .

التدريب التاسع :

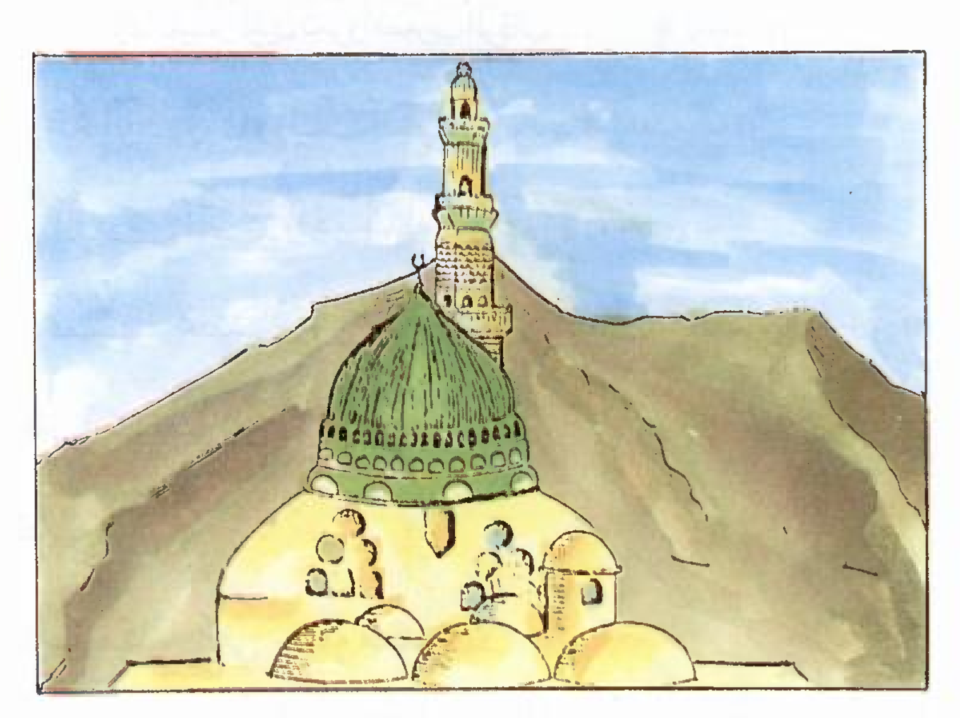
أَدخِلْ كُلَّ كَلِمةٍ ممّا يَلي في جملَةٍ مفيدَة :

[أُعْجِبَ ـ مَثَل ـ استَقْدَمَ ـ أَحْرار ـ سِيادَة ـ سَبْق ـ اِسْتَعْبَدَ ـ تَعَرَّضَ] .





مَصادِرُ الأَفعالِ الـرباعِيَّة



الكلماتُ الجَديدة :

النَّسَبُ ـ ظِلالٌ ـ حَفِيدٌ ـ اِنْتِساب ـ أَنْساب

العَمَلُ قَبْلَ النَّسَب

أَقْبَلَ عليٌّ بن الحُسين ـ رضيَ اللهُ عنهما ـ على طلبِ العلم منذُ صِغَرِه إقْبالاً ، وكان آولَ من علَّمَهُ والدُهُ الحُسَينُ بنُ عليّ[1] ، وكان مسجِدُ الرَّسولِ الأعظمِ ـ صلّى الله عليه وسلَّمَ ـ مدرستَهُ الثانية .

(١) والد الحسين هو علي بن أبي طالب رابع الخلفاء الراشدين رضي الله عنهم أجمعين .





ولم يتعلَّقَ قلبُ الفتى بشَيءٍ تَعَلُّقَهُ بكتابِ اللَّهِ عزَّ وجلّ، فكانَ إذا قَرأَ آيةً فيها ذِكْرُ للجنَّةِ طارَ قلبُهُ شوقاً إليها، وإذا قَرأَ آية فيها ذِكْرٌ للنارِ امتلأ قلبُهُ خَشْيةً من الله .

وحين اكْتَمَلَ عليُّ بنُ الحُسين شَباباً وعِلْماً، صارَ الفتى مِن أَكْثَرِ بَني هاشِمٍ عِبادَةً، وإطالَةً للسُّجود، ومُجاهَدَةً للنفْسِ .

قد شاهَدهُ أحَدُ أَصحابِهِ ذاتَ مَّرةٍ يقِفُ في ظِلال الكعْبةِ وهو يَسْتَغْفِرُ ويبكي، وقد زَلْزَلَهُ خوفُ عَذابِ الآخِرَة فقالَ له : ياحَفيدَ رَسولِ اللَّهِ ما لي أراكَ على حالتِكَ مع أنَّ لك ثلاثَ فضائِلَ أرجو أن تُطَمْئِنَ نفسَكَ وتَجعَلَك تأمَنُ من الخوف، إحداهُنَّ أنَّ جَدَّكَ رسولُ اللهِ صلّى اللهُ عليهِ وسلَّم، والثانيةُ أنَّهُ يُرْجىٰ أن يَشْفَعَ لكَ يومَ الحِساب، والثالثةُ رَحْمَةُ الله، فقال عليُّ بنُ الحسين: إنَّ انتِسابي إلى رسولِ اللهِ لايَجْعَلُني آمَنُ على نَفْسي بعدَ أَنْ سمِعتُ قولَ اللهِ عزَّ وجَلَّ : ﴿فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ فَلَآ أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ﴾[1]، وأمّا شَفاعَةُ جَدّي لي فإنَّ اللَّهَ عَلَتْ كلمتُهُ يقول : ﴿وَلَا يَشْفَعُونَ إِلَّا لِمَنِ ٱرْتَضَىٰ﴾[2]، وأَمّا رَحْمَةُ الله تَعالى فهو يَقولُ : ﴿إِنَّ رَحْمَتَ ٱللَّهِ قَرِيبٌ مِّنَ ٱلْمُحْسِنِينَ﴾[3][*] .

---

(١) المؤمنون ١٠١.

(٢) الأنبياء :٢٨ .

(٣) الأعراف : ٥٦ .

(*) عن صور من حياة التابعين ٥/ ١١ وما بعدها (بتصرف) .





الأسئلـــة :

١ ـ بِمَ تعلَّق قلبُ عَلِيٍّ بن الحُسَين ؟

٢ ـ ما الفضائلُ الثلاثُ التي رآها الرجلُ في صاحِبه علِّي بن الحُسين ؟

٣ ـ هل طَمأَنَتْ تلكَ الفضائلُ عَلِيَّ بنَ الحُسَين وجعلَتْهُ يأمَنُ من خوفِ حسابِ الآخرة ؟

٤ ـ ما الدليل من القرآنِ الكَريم على أنَّ النَّسَبَ لايَكْفي للحُصولِ على الشَّفاعَة ؟

المناقشة :

مرَّ بك في النصّ السابق عددٌ من الأفعالِ الرُّباعِيَّة (الرباعِيَّة المجرَّدة والثلاثِّية المَزيدَة بحرف) وذلك على أوزان مختلفة، وهي :

١ ـ الفعلُ (أقبَلَ) ووزنه (أفعَلَ)، وأمّا مصدرُهُ القياسيّ فهو (إقْبال) على وزنِ (إفعال) .

٢ ـ الفِعلُ (سَلَّمَ) ووزنُهُ (فَعَّلَ)، وأمّا مصدَرُهُ القِياسُّي فهو (تَسْليم) ووزنُهُ (تَفْعيل) .

٣ ـ الفِعلُ (شاهَدَ) ووزنه (فاعَلَ)، وأما مصدرُهُ فهو (مُشاهَدَة) ووزنُهُ (مفاعَلَة)، وقد يَجيء مصـدَرُ (فـاعَـلَ) على (فِعال) أيضا مثل : الفعل (جاهَدَ) الذي مصدرُهُ (مُجاهَدَة) و(جِهاد) . فالوزن الأولُ قِياسِيّ والثاني سَماعِيّ .

٤ ـ الفِعلانِ (طَمْأَنَ) و (زَلْزَلَ)، ووزنُ كُلٍّ منهما (فَعْلَلَة)، وقد يَجيءُ مصدَرُ الرباعيّ المجـرَّدِ على وزنِ (فِعـلال) أيضـاً إنْ كانَ مضـاعَفـاً[1] كالفعلِ (زَلْزَلَ) فإنَّ له مصدرين قِياسِّين هما (زَلْزَلَة) و(زِلْزال) .

---

(١) المضاعَف الرباعي : هو كل فعل مجرَّد رُباعي أولهُ مثلُ ثالثِه، وثانية مثلُ رابعِهِ .





وهكـذا رأينا أنَّ لِكلٍّ فعلٍ رُباعيّ مصدَراً قِياسِيّاً في اللغة العربية، فإنْ كان الفعلُ الرباعيُّ مُعْتَلَّ العين أو اللام حَصَلَ بعضُ التغيير في صِيغتِهِ، ولكنَّ ذلك التغييرَ يَجري حسَب قاعِدَة ثابِتةٍ. وسنحاول أن نورد فيما يلي أمثلة لتلك الأفعال ومصادِرِها القياسِيَّة.

أمثلة الأفعالِ الرُّباعيّة ومصادرِها القِياسِّية

الفعل الرباعيّ	نوعه	وزنه	مصدره القياسيّ	وزنه
أَقْبَلَ	مَزيد	أَفْعَلَ	إقْبال	إفْعال
أقامَ (مُعتَلّ العَين)	مَزيد	أفعَلَ	إقامَة إفالة[٢]	
أعطىٰ (مُعْتَلّ اللام)	مَزيد	افعَلَ	إعطاء	إفعال
جاهَدَ	مَزيد	فاعَلَ	مُجاهَدَة/ جهاد	مفاعَلة/ فِعال
ساوىٰ (مُعْتَلّ اللام)	مَزيد	فاعَلَ	مُساواة	مُفاعَلَة
سَلَّم	مَزيد	فَعَّلَ	تَسليم	تَفْعيل
رَبَّىٰ (مُعْتَلّ اللام)	مَزيد	فَعَّلَ	تَربيَة	تَفْعِلَة[٣]
طَمْأَنَ	مُجَرَّد	فَعْلَلَ	طَمْأَنَة	فَعْلَلَة
زَلْزَلَ (مُضاعَف)	مُجَرَّد	فَعْلَلَ	زَلْزَلَة/ زِلْزال	فَعْلَلَة/ فِعْلال

---

(٢) وذلك بعدَ حذفِ عينِ الفعلَ وإبدالها تاء في الآخِر.

(٣) وذلك بعدَ إبدالِ ياءِ (تفعيل) تاءً في الآخِر.





القواعـــد :

مصادرُ الأفعال الرباعيَّةِ قِياسيَّةٌ، وتختلِفُ أوزانُها بحسَبِ صيغِ أفعالِها.

١ ـ الفعلُ الذي وزنُه (أَفعَلَ) يأتي مصدرُهُ القياسيُّ على (إفْعال) (أَسْلَمَ/ إسْلاماً) ومثال أفعَلَ) الذي عَيْنُه ألفٌ : (أَقامَ)، ومصدرُهُ (إقامَة). ومثالُ (أفعَلَ) الذي لامُهُ ألِفٌ: (أَعْطَى)، ومصدرُه (إعْطاء).

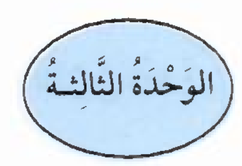
٢ ـ الفعلُ الذي وزنُه (فاعَلَ) يأتي مصدرُه القياسيُّ على (مُفاعَلَة) مثل : (قابَلَ/ مُقابَلَةً)، وقد يأتي مصدرُ بعض الأفعال على (فِعال) أيضاً، مثل: (جاهَدَ/ مجاهَدَةً وجِهاداً)، فالوزنُ الأوّلُ قياسيٌّ والثاني سَماعيّ.
ومثالُ (فاعَلَ) الذي لامُهُ ألِفٌ : (ساوَى)، ومصدرُهُ : (مُساواة).

٣ ـ الفعِلُ الذي وزنُهُ (فَعَّلَ) يأتي مصدَرُهُ القياسِيُّ على (تَفْعِيل) مثل : (سَلَّمَ/ تَسْليماً)[1].
ومثال (فَعَّلَ) الذي لامُهُ ألِفٌ : سَمَّى / تَسْمِيَةً).

٤ ـ الفِعلُ الرباعيُّ المجرَّدُ الذي وزنُهُ (فَعْلَلَ) يأتي مصدرُهُ القِياسيُّ على (فَعْلَلَة) مثل : (دَحْرَجَ/ دَحْرَجَةً) و(بَسْمَلَ/ بَسْمَلَةً). فإن كان الفعلُ مضاعَفاً جازَ أن يأتيَ مصدرُهُ على (فِعْلال) أيضاً، فتقول : (زَلْزَلَ/ زَلْزَلَةً وزِلْزالاً)[2].

(١) وقديَجيء مصدرُ (فَعَّل) على (تَفْعِلَة) نادراً مثل : (ذَكَّرَ/ تذكِرَةً) و(جَرَّبَ/ تَجْرِبَةً). كما سُمِعَ ورودَ مصدرِ (فَعَّلَ) على (فِعَّال) مثل : (كَذَّبَ/ كِذّاب) كقوله تعالى ﴿وكَذبوا بآياتنا كِذّابا﴾.

(٢) وقد يجيء مصدرُ (فعلَل) على (فِعْلال) أيضاً في بعضِ الأفعال غيرِ المضاعفة مثل : (دحرج/ دحرَجَةً ودِحْراجاً)





التدريبـــــات

التدريب الأول :

أ ـ هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذَج :

الفعـــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج : أَحْضَرَ	:	إِحْضاراً

[أَخْبَرَ ـ أَسْعَفَ ـ أَعْلَنَ ـ أَعْمَلَ ـ أَقْفَلَ ـ أَسْرَعَ ـ أَكْمَلَ ـ أَمْكَنَ ـ أَثْمَرَ ـ أَعْجَبَ] .

ب ـ هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذَج :

الفعـــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج : أَرادَ	:	إرادةً

[أَقامَ ـ أَباحَ ـ أَجادَ ـ أَشارَ ـ أَعادَ ـ أَصابَ ـ أجازَ ـ أجابَ] .

التدريب الثاني :

هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذج :

الفعـــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج : قاتَلَ	:	مُقاتَلَةً

[بارَكَ ـ رافَقَ ـ سامَحَ ـ صافَحَ ـ غادَرَ ـ خالَفَ ـ حافَظَ ـ قابَلَ ـ ناسَبَ ـ فارَقَ ـ عامَلَ] .





التدريب الثالث :

أ ـ هاتِ مصادرَالأفعالِ التاليةِ كما في النموذَج :

الفعــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج : عانــى	:	مُعاناةً

[نادىَ ـ عافَى ـ عادَى ـ قاسَى] .

ب ـ هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذَج :

الفعــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج : أهْـدَى	:	إهْداءً

[أَعطَى ـ أَلقى ـ أَسدَى ـ أفشَى ـ أَنْهَى] .

التدريب الرابع :

أ ـ هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذج :

الفعــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج : سَلَّمَ	:	تَسليماً

[عَرَّفَ ـ عَبَّرَ ـ جَهَّزَ ـ عَلَّمَ ـ فَضَّلَ ـ قَدَّمَ ـ قَرَّرَ ـ حَقَّقَ ـ سَجَّلَ ـ فَرَّقَ] .





ب ـ هات مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذَج :

الفعـــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج : ربَّى	:	تَرْبِيَةً

[وَلّى ـ أدَّى ـ جَزَّأ[1] هَنَّأ] .

التدريب الخامس :

أ ـ هاتِ أفعالَ المصادرِ التاليةِ كما في النموذَج :

المصـــدر	:	الفعل الماضي والمضارع
النموذج : إِفْسـاد	:	أَفْسَدَ / يُفْسِدُ

[إِعْلام ـ مُساواة ـ إِنْهاء ـ قِتال ـ مُقابَلَة ـ وِسْواس ـ تَوْضِيح ـ مُناقَشَة ـ تَدريب] .

التدريب السادِس :

أ ـ هاتِ ما يأتي في جملٍ مُفيدَةٍ :

(إعجاب ـ إجابَة ـ تَعْبير ـ تَنْمِيَة) .

ب ـ هاتِ أفعالاً جاءت على الأوزان التالية .

(فاعَلَ ـ أَفْعَلَ ـ فَعْلَلَ (المُضاعَف) ـ فَعْلَلَ (غير المُضاعَف) ـ فَعَّل (الصحيح) ـ فَعَّل (المعتلّ اللام) ـ أَفْعَلَ (المعتلّ العَين) ـ أفعلَ (المعتلّ اللام) .

---

(١) يجوز في (فَعَّلَ) المهموز اللام أن يجيء مصدره على (تَفْعِلَة) أيضاً، وهو الأحسن .





جـ - هاتِ مصادرَ على الأوزان التالية وضعها في جملة مفيدهٍ :

(مُفاعَلَة - إفالَة - تَفْعيلَ - فَعْلَلَة - فِعْلال - إفْعال) :

التدريب السابع :

ضعِ الكلماتِ التاليةَ في الفراغاتِ المناسبةِ :

(حَفيدِه - أنسابَ - اِنتِسابي - ظِلال - النَّسَب) .

١ - في .... الأشْجارِ يَطيبُ الجُلُوسُ .

٢ - فَرِحَ الجَدُّ بميلادِ .... الأوَّلِ .

٣ - .... إلى الإسلامِ قبل انتسابي إلى بَلَدِي وعَشيرَتي .

٤ - يَحْرُمُ من الرَّضاعَةِ ما يَحْرُمُ مِنَ ....

٥ - في يومِ القِيامة لا .... ولا أحسابَ , بل عَمَلٌ وجَزاءٌ .





مَصادِرُ الأفعالِ الخُماسِيَّةِ والسُّداسِيَّةِ



الكلمات الجديدة :

اِنْكَوَى / يَنْكَوي / اِسْتَنْصَرَ / يَسْتَنْصِرُ / عَوَى / يَعْوي .

«اللَّهُمَّ انْصُرْ خَبّاباً»

مَرَّ الرسولُ صلّى اللهُ عليهِ وسلَّم بِجَماعةٍ من كُفّارِ قُرَيشٍ في مكَّةَ، وقد تنافَسوا في تعذيبِ خَبّابٍ الذي دخلَ في الإسلامِ، واختارَ اللهَ ورَسولَهُ، وكانَ على رأسِ هؤلاءَ





الكفارِ امرَأةٌ تُدْعَى (أُمَّ أنْمار) كانت سيِّدةً للعبدِ خَبّاب، وأَحبَّت أن تشترِكَ في تعذيبِه، لعلَّهُ يرتَدُّ إلى دينِ الجاهِليّة، ولكنَّ خَبّاباً تَحمَّلَ الأَذى والتعذيبَ بعدَ أنِ اطمأَنَّ قلبُهُ إلى دينِ الحَقِّ .

تألَّمَ الرسولُ عليهِ الصلاةُ والسلامُ لحالِ خَبّاب، ورأى كيفَ كانَ يوضَعُ الحَديدُ على رأسِهِ بعدَ أن يحمَرَّ على النار احمِرارا ! فما كانَ منهُ إلاّ أَنْ رفعَ يديهِ إلى السماءِ وهو يستَنْصِرُ قائلاً : «اللهُمَّ انصُرْ خَبّاباً» .

ولم تَمْضِ أيّامٌ قليلةٌ حتّى أُصيبَتْ أُمُّ أنمارٍ بمَرضٍ غريبٍ جَعَلَها تَعْوي كالكلاب، وقيلَ لها يومئذٍ بأَنَّهُ لاعِلاجَ لَها إلاّ بأن يَنْكَويَ رأسُها بالنار! وهكذا استَجابَ الله لدعاءِ رسولَه، وانتصرَ لعبدِهِ خَبّاب، وذاقَتْ أمُّ أَنْمارٍ مِنَ العذابِ الذي صَنَعَتْهُ يَداها[1]

الأسئلــة :

١ - لِمَ كانَ خَبّابٌ يتحمَّلُ الأَذَى ؟

٢ - مَنْ كان على رأس الكفارِ في تعذيبِ الصَّحابيِّ خَباب ؟

٣ - كيف كان خَبّاب يُعَذَّبُ ؟

٤ - كيف استجابَ اللهُ لِدُعاءِ رَسولِهِ ؟

---

(١) عن كتاب : رجال حول الرسول لخالد محمد خالد/ص ٢٣١ وما بعدها بتصرف .





المناقشـــة :

مرَّ بك في النصِّ السـابق أفعالٌ خماسيَّة وسداسيَّة ذاتُ أوزانٍ مختلِفَة، ومصادرُ هذه الأفعال قياسية، ولها أوزانٌ معروفة ثابِتةٌ تَجيء عليها.

فلنحاول التعرف على بعض تلك الأفعال، وعلى مصادرها القِياسية التي تتعلَّقُ بِها من خِلال مايلي :

الفعـل	وزنــه	نوعــه	مصـدره	وزنــه	طريقة صوغ المصدر
١ ـ انْتَصَرَ	افْتَعَلَ	خُماسيّ	انتِصار	افتِعال	على وزن الماضي مع كسرِ ثالثه وزيادةِ ألفٍ قبلَ آخره
٢ ـ اسْتَنْصَرَ	اسْتَفْعَلَ	سُداسيّ	استِنْصار	استِفْعال	(الطريقة السابقة) .
٣ ـ تَحَمَّلَ	تَفَعَّلَ	خُماسيّ	تَحَمُّل	تَفَعُّل	على وزنِ الماضـي مـع ضـمِّ ماقبل الآخر .
٤ ـ تَنافَسَ	تَفاعَلَ	خُماسيّ	تَنَافُس	تَفاعُل	(الطريقة السابقة) .

لعلك لاحظتَ أنَّ الفعلينِ الأول والثاني جاءا مبدوءَين بهمزةِ وصلٍ ، ولهذا كانت طريقةُ صوغ مصدريهما بكسرِ ثالثِ الماضي وزيادة ألفٍ قبل آخرهِ .

وأمّـا الفعـلان (الثـالث والـرابـع) فهما مبدوءان بتاءٍ زائدةٍ، فكانت طريقةُ صوغِ مصدريهما على وزنِ الماضي مع ضَمِّ ما قبلَ آخرِه .





وقد تَقعُ أحرُفُ العِلَّة في الأفعالِ السابِقة بنوعيها (المبدوءِ بَهْمزَةِ وَصْلٍ ، والمبدوءِ بالتاءِ الزائِدَة)، كما أنَّ الفعلَ قد يقعُ فيه إدغامٌ، ولذلك يَجيء المصدرُ على شكلٍ مختلفٍ قليلاً في الحالتين .

والآن انظر إلى الجدولِ التالي لتلاحِظَ هذا الاختِلاف :

الفعـل	وزنـــه	نوعـه	مصـدره	وزنـــه	نوع التغيير
اِخْتارَ	افْتَعَلَ	مُعتَل العينِ	اِخْتِيار	اِفْتِعال	قُلِبَتْ عينُ الفعلِ ياءً ؛ لأنّ أصلَ الألف ياءٌ .
اِحْمَرَّ	اِفْعَلَّ	فيه إدغام	اِحْمِرار	اِفْعِلال	فُكَّ الإدغامُ في المصدر .
اِنْكَوَى	انفعل	مُعْتَل اللام	اِنْكِواء	اِنْفِعال	بقلب لامِ الفعلِ (الألف) همزةً في المصدر .
تَلَهَّى	تَفَعَّلَ	مُعْتَلُّ اللام	تَلَهٍّ (التلَهّي)	تَفَعُّل	بقلب لام الفعـلِ ياءً وكَسْـرِ ما قبلَها .
اِسْتَجابَ	استَفْعَلَ	مُعْتَلُّ العين	استجابَة	اِسْتِفالَة	بحذفِ عين الفعل ، وزيادة تاءٍ آخرَ المصدرِ عِوَضاً عنها .
اِستَغْنَى	استَفْعَلَ	مُعْتَلُّ اللام	استِغْناء	اِسْتِفْعال	بقلب لام الفعلِ (الألف) هَمْزَةً في المصدرِ .





القواعـــد :

مَصادِرُ الأفعالِ الخُماسِيَّةِ والسُّداسيَّة قِياسيَّة، ولها صيغَتان :

١ - فإن كانتِ الأفعالُ مَبْدوءَةً بهمزَةِ وَصْلٍ جاءَتْ مَصادِرُها على وَزْنِ الفعلِ الماضي مع كَسْرِ ثالثِهِ وزِيادَةِ أَلِفٍ قبلَ آخِرِه. مثل (انْتَصَرَ انتِصاراً) و (استَغْفَر اسْتِغْفاراً) .

٢ - وإن كانتِ الأفعالَ مَبْدوءَةً بتاءٍ زائِدَةٍ جاءَتْ مصادرُها على وزنِ فعلها الماضي، مع ضَمِّ ماقبلَ آخِرِه، مثل: (تَحمَّلَ تَحمُّلاً) و (تنافَسَ تَنافُساً) .

٤ - قد يقَعُ بعضُ التغييرِ في شَكْلِ المَصدرِ إذا كان الفعلُ مُعْتَلَّ العينِ أو اللام، مثل (اخْتار اخْتياراً) و (استَجابَ اسْتِجابَةً) و (انْتَهى انتِهاءً) و(استَغْنَى استِغْناءً) و(تَلَهّى تَلَهِّياً) .





التدريبـــات

التدريب الأول :

هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذَج :

الفعــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج : تزاوَرَ	:	تزاوُرا

[تنـاوَلَ - تبـادَلَ - تَساءَلَ - تسابَقَ - تَشابَهَ - تصاعَدَ - تَظاهَرَ - تَعامَلَ -تَعاونَ - تَجادَلَ - تَناصَحَ - تَثاقَلَ - تَجاوَزَ] .

التدريب الثاني :

هاتِ مصادرَ الافعالِ التاليةِ كما في النموذَج :

الفعــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج : تَحـدَّثَ	:	تَحَدُّثاً

[تَحَلَّلَ - تَطَيَّبَ - تَعَلَّمَ - تَفَضَّلَ - تَقَدَّمَ - تَسَلَّمَ - تَقَدَّمَ - تَكَلَّمَ - تَخَلَّصَ] .

التدريب الثالث :

هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذَج : (لاحظْ أنَّ الأفعالَ معتَلَّة اللام) .





الفعــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج : تَمَنّى	:	تَمَنِّياً

[تَخلّى - تَوَفّى - تَبَقّى - تَدَنّى - تَوَلّى - تَسَلّى - تَلَهّى - تَغَذّى] .

التدريب الرابع :

الفعــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج : اِنْشَرَحَ	:	اِنْشِراحاً

[اِنْقَلَبَ - اِنْصَرَفَ - اِنكسَرَ - اِنْحَدَرَ - اِنْهَمَرَ - اِنْكَشَفَ - اِنْهَزَمَ - اِنْطَلَقَ - اِنْقَطَعَ - اِنْسَلَخَ] .

التدريب الخامس :

الفعــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج : اِرْتَبَطَ	:	اِرْتِباطاً

[اِبْتَعَدَ - اِسْتَلَمَ - اِغْتَسَلَ - اِنْتَظَرَ - اِنْتَقَلَ - اِنْتَشَرَ - اِخْتَلَفَ - اِحْتَلَّ[1] - اِشْتَدَّ - اِتَّفَقَ[2] اِعْتَرَفَ - اِتَّخَذَ[3] - اِعْتَمَرَ - اِكْتَشَفَ] .

---

(١) يُفَكُّ الإدغامُ عند صوغ مصدره.

(٢) الأصل : (اِوْتَفَقَ) ثمَّ قُلبت الواو تاءً وأدغمتْ في التاء ويراعى هذا في المصدرَ أيضاً .

(٣) الأصل : (اِأْتَخَذَ) اِنقلبت الهمزةُ الأصليةُ تاءً وأدغِمت في التاء .



الـدَّرْسُ الرَّابعُ

التدريب السادِس :

هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذَج :

الفعـــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج : اِسْتَقَبلَ	:	اِسْتِقْبالاً

[اِستَخْرَجَ - اِستَعْمَلَ - اِستَيْقَظَ - اِستأْنَفَ - اِستَبْشَرَ - اِستَحَمَّ - اِستَخْدَمَ - اِستَخْلَصَ - اِستَحَقِّ - اِستعجَلَ - اِستَعْمَرَ - اِستَنْصَحَ - اِستَقَرَّ - اِستَهَلَّ - اِستورَدَ[1] اِستَعْبَدَ - اِستَنْصَرَ] .

التدريب السابع :

هات مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذَجين وأدخِلْ كلَّ مصدرٍ في جملةٍ مفيدةٍ :

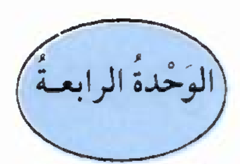
(لاحظْ أَنَّ الأفعالَ معتلَّة اللام) .

الفعـــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج (أ) : اِقْتَدَى	:	اِقْتِداءً

[اِنْتَهَى - اِبْتَلَى - اِبْتَغَى - اِخْتَفَى - اِرْتَمَى] .

الفعـــل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج (ب) : اِسْتَحْيَا	:	اِسْتِحْياءً

(١) يأتي مصدرُهُ بعَد قلب واوِهِ ياءً لِمُناسَبَةِ الكسرَةِ التي قبلَها .





[إسْتَغنى - إسْتَلْقى - إسْتولَى] [1]

التدريب الثامن :

هات مصادرَ الأفعالِ التاليةِ كما في النموذَج، وأَدخِلْ كلَّ مصدرٍ في جملةٍ مفيدةٍ (لاحظْ أَنَّ الأفعال معتَلَّةُ العين) .

	الفعـل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج (أ) :	اِمْتازَ	:	اِمْتِيازاً

[اِرْتادَ - اِحْتاجَ - اِصْطادَ - اِخْتارَ - اِعْتادَ - اِزْدادَ] .

	الفعـل	:	المصدر (منصوباً)
النموذج (ب) :	اِسْتَفادَ	:	اِسْتِفادَةً

[اِسْتَطاعَ - اِسْتَجابَ - اِسْتَراحَ - اِسْتَشارَ - اِسْتَخارَ]

التدريب التاسع :

هاتِ مصادرَ الأفعالِ التالية :

(تَـواصَلَ - تَواعَدَ - تَدَهْوَرَ - اِنْتَصَرَ - اِخْتَفَى - اِسْتَغْفَرَ - اِنْهَمَرَ - كَبَّرَ - تَساوَى - كَذَّبَ - قَوَّى - تَأَخَّرَ - تَخَلَّصَ - تَعَدّى - عالَجَ - أَهْدَى - عامَلَ - أَطالَ - أَسْلَمَ - اِنْتَقَمَ - أَسْدَى - اِنْقادَ - اِنْكَوَى - اِطْمَأَنَّ - اِسْتَجابَ - دَحْرَجَ - وارَى - اِحْمَرَّ) .

---

(١) يأتي مصدرُهُ بعد قَلبِ الواوِ ياءً لمناسَبَةِ الكسرةِ التي قبلَها .





التدريب العاشِر :

هاتِ أفعالاً على الأوزانِ التاليةِ مع مصادرِها ، ثم أدخل المصادرَ في جُمَلٍ مفيدَة :

[اِفْتَعَـلَ - اِفْعَـلَّ - اِسْتَفْعَـلَ - فَعْلَلَ - اِفْعَلَلَّ - اِفْتَعَـلَ (الأجـوف) - اِفْتَعَلَ (الناقِص) - اِسْتَفعَلَ (الأجوف) - اِسْتَفْعَلَ (الناقِص)] .

التدريب الحادي عَشَرَ :

اقرأ الآياتِ التاليةَ ، وهاتِ مصادرَ الأفعالِ التي تحتها خطٌّ ، وأَدخِلْ كُلَّ مصدَرٍ في جملةٍ من عندِك .

قال الله تَعالى : ﴿ وَمَآ أُمِرُوٓاْ إِلَّا لِيَعْبُدُواْ ٱللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ حُنَفَآءَ وَيُقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ وَذَٰلِكَ دِينُ ٱلْقَيِّمَةِ ﴾ . [البيِّنَة : ٥].

وقال : ﴿ إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَٰفِظُونَ ﴾ [الحجر: ٩] .

وقال : ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ أُوْلَٰٓئِكَ هُمْ خَيْرُ ٱلْبَرِيَّةِ ﴾ [البيِّنَة : ٧].

وقال : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِىٓ أَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخْرَجْنَا بِهِۦ نَبَاتَ كُلِّ شَىْءٍ . . ﴾ [الأنعام : ٩٩] .





التدريب الثاني عشر :

أَدخِلْ كُلَّ كلمةٍ من الكلماتِ التاليةِ في جملةٍ مفيدةٍ :

(بَكَى - يَعْوي - صَرَخَ - تَمــوءُ)

١ - .... الطفلُ بدموعٍ غَزيرةٍ .

٢ - .... الرجل وهو يَسْتَغيثُ حينَ وَقَعَ الحريقُ في مَنْزِلِه .

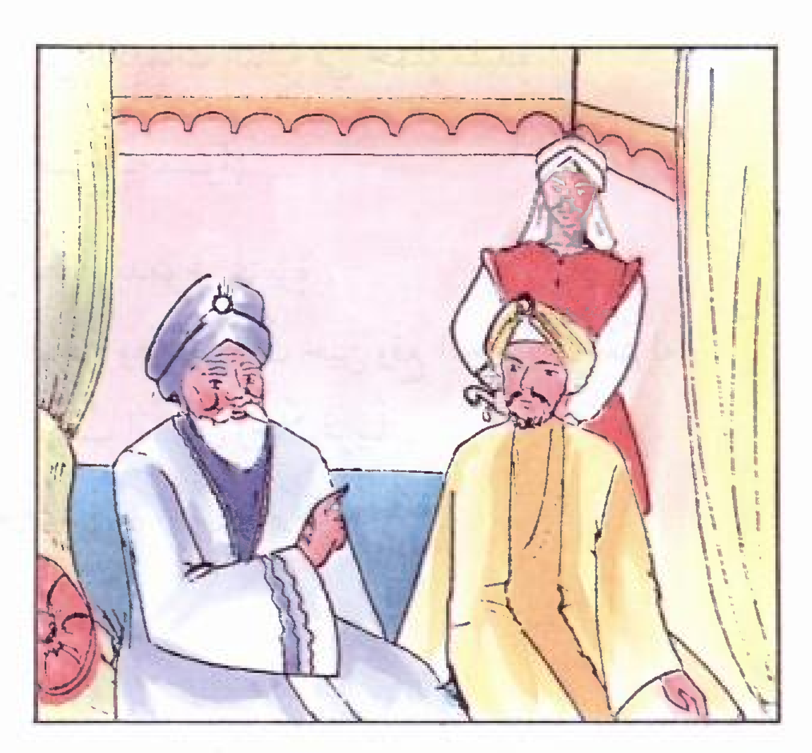
٣ - .... الكلبُ إذاً رأى رجلاً غريباً .

٤ - كانَتِ الهرَّةُ .... في الغُرْفَةِ المُغْلَقَة .



الدَّرسُ الخَامِسُ

مَصْدَرُ المرَّة ومَصْدَرُ الهَيْئَة



الكلمات الجديدة :

تَجبَّرَ/ يَتَجَبَّرُ - قَرَّرَ/ يُقَرِّرُ - الجَلَّاد - ضَرَبَ (عُنُقَه)/ يَضْرِبُ .

دَعْـوَةُ الحَسَنِ البَصْرِيّ [١]

بَنَى الحَجّاجُ [٢] لِنفسِهِ قَصْراً جَديداً في مدينَةِ واسِطَ بالعِراق، فَدَعا النَاسَ إلى زِيارَتِهِ ورُؤْيَةِ ما فيه، والـدُّعـاءِ لَهُ بالبَـرَكَة. وكانَ الحَجّاجُ قد طَغَى في وِلايَتِهِ وتَجبَّرَ، فَأَحَبَّ

(١) هو أبو سعيد البصري، إمام في الحديث والقراءات، ولد وعاش بالبصرة، ومات سنة ١١٠هـ.

(٢) هو الحجاج بن يوسف الثقفي، أحد ولاة الأمويين على العراق، اشتهر ببطشه وشدته، مات سنة ٩٥هـ.





الحَسَنُ البَصْريُّ الاجتِماعَ بالناس وهم يَزورونَ قَصْرَ الحَجّاج ؛ ليقولَ في الحَجّاجِ قَوْلَةً لم يجِدْ بُدّاً مِنْ قولِها .

تَحدَّثَ الحسَنُ البَصْريُّ في الزائِرين، فَذَكَّرَهُم أَنَّ فِرْعَونَ قد بَنَى أعظمَ مِمّا بَنَى الحَجّاجُ، ثُمَّ أَهْلَكَ الله فِرْعَونَ ومابَنَى ، وأَتْبَعَ كلامَهُ هذا بِكَلامٍ أَغْضَبَ الحَجّاجَ كثيراً، حتى قَرَّرَ أن يَقْتُلَهُ قِتْلَةَ المُجْرِمينَ، فأَمَرَ بإِحْضارِ الحَسَنِ البَصْريّ إلى مَجْلِسِهِ، وأَمَرَ الجَلّاد أَنْ يُعِدَّ سيْفَهُ ليضربَ بِه عُنُقَهُ، ولمّا جيءَ بالبَصْرِيِّ إلى الحَجّاج، وَرأى الجَلّادَ حاضِراً في مَجْلِسِهِ، حَرَّكَ الحسَنُ البَصْريُّ شَفتيهِ تَحْريكَةً، فإذا بالحَجّاج يَقولُ لَهُ: هاهُنا يا أَباسَعيد (يَدْعوهُ إلى الجُلوسِ قُرْبَهُ)، وجَلَسَ البَصْريُّ جِلْسَةَ المطْمَئِنِّ بينَ يَدَيْهِ، فَأَخَذَ الحَجّاجُ يَسأَلُ البَصْرِيَّ في أُمورِ الدينِ، والبَصْرِيُّ يُجيبُ، حَتّى قالَ لَهُ الحَجّاج : «أنتَ سيِّدُ العُلماءِ يا أبا سَعيد» . .

ولمّا خرجَ البَصْريُّ مِن المَجْلس تبِعَهُ حاجِبُ الحَجّاج ، وقالَ له : لقد دَعاكَ الحَجّاجُ لغيرِ هذا، ورأيتُكَ تُحَرِّكُ شَفتَيْكَ، فماذا قلتَ ؟ فقالَ البَصْريُّ : إنَّما هي استِغاثَةٌ واحِدَة، دَعوتُ فيها رَبيّ أن يَجعلَ غَضْبَةَ الحَجّاج عَلَيّ بَرْداً وَسَلاماً كَنارِ إبراهيم[1] .

---

(١) عن كتاب (صور من حياة التابعين) لعبد الرحمن الباشا (٢ / ٢٠ بتصرف) .





الأسئلـــة :

١ - أينَ بَنى الحَجّاجُ قصرَهُ الجَديد ؟

٢ - مانوعُ القِتْلة التي أرادَها الحَجّاجُ للحَسَنِ البَصْرِيّ ؟

٣ - كيفَ جَلَسَ البَصْريُّ بينَ الحَجّاج ؟

٤ - ماذا قال الحَجّاجُ للبَصْرِيِّ بعدَ أنْ سمعَ منه ؟

المناقشـــة :

وردَت في النصِّ الســابقِ مَصــادِرُ تَزيدُ في مَعناها عن المعنى المعروفِ للمَصْدَرِ الأَصْلِيّ، وهو الدِّلالَةُ على الحَدَثِ، فَلْنَتَعَرَّفْ على تِلْكَ المصادِر، ودِلالَتِها، ثُمَّ على طَريقَةِ صوغِها، وذلكَ من خِلالِ ما يلي :

الفعلُ وحُروفُه	مَصْدَرُه	مَصْدَرُ المرَّة	صَوْغُهُ	دِلالَتُهُ
قالَ (ثُلاثيّ)	قَوْل	قَوْلَة	فَعْلَة	وقوعُ الحدَثِ مَرَّةً واحِدَةً
حرَّكَ (رُباعيّ)	تَحْريكاً	تَحْريكَة	(مصدَر + ة)	وقوعُ الحَدَثِ مَرَّةً واحِدَةً
استغاثَ (سُداسيّ)	اِسْتِغاثَة	استِغاثَةٌ واحِدَة	(مصدَر+واحِدَة)	وقوعُ الحَدَثِ مَرَّةً واحِدَةً .

الفعلُ وحُروفُه	مَصْدَرُه	مَصْدَرُ الهَيْئَة	صَوْغُهُ	دِلالَتُهُ
قَتَلَ (ثلاثــيّ)	قَتْــل	قِتْلــة	فِعْلَــة	هيئةُ المَصدَرِ
جَلَسَ (ثلاثــيّ)	جُلوس	جِلْسَــة	فِعْلَــة	هيئةُ المَصدَرِ





لاحِظْ أَنَّ :

١ ـ المصادِر كـ(قَوْل)، (تَحْريك)، و(استِغاثَة)، و(قَتْل)، و(جُلوس) هي المصادِرُ الأَصْليَّةُ لأَفعالِها، وهي لاتَدُلُّ إلَّا على الحَدَث، بينما أفادَت المصادِرُ : (قَوْلَة) و (تَحْريكَة) و(استِغاثَة واحِدَة) **معنى الحَدَث**، وأنَّه **وَقَعَ مَرَّةً واحِدَةً**؛ ولذلك سُمِّيَ المصدَرُ منها (مصدَرَ المَرَّة)، وأَفادَ المصدرانِ : (قِتْلَة) و(جِلْسَة) **مَعْنى الحَدَث، ونوعَهُ (هيئته) أيضاً**، ولذلك سُمِّيَ المصدرُ منهما (مَصْدَرَ الهيئَة)؛ ففي قولِكَ : «أخي حَسَنُ الوِقْفَةِ» يَدُلُّ مصدَرُ الهيئَةِ (وِقْفَة) على وُقوفٍ مُعَيَّن، أو على نَوْعِ الوُقوفِ، فكأَنَّكَ قلتَ : «أخي حَسَنُ نوعِ الوُقوفِ».

٢ ـ مَصْدَر المَرَّة من الفعلِ الثلاثيّ جاءَ على وزنِ (فَعْلَة) مثلُ : (قَوْلَة) وجاء مِن، غير الثلاثيّ (على وزنِ مصدَرِهِ الأَصْليّ ولحِقَتْ به تاءٌ في الآخِر)، فإن كانَ مصدَرُهُ الأَصليُّ مختوماً بالتاء، مثل (استِغاثَة) أُلحِقَ بِهِ لَفْظُ (واحِدَة)؛ حتى لايَخْتَلِط مَصْدَرُ المَرَّة بالمصدَرِ الأَصْليّ .

٣ ـ مَصْدَر الهيئَةِ من الثلاثيّ جاءَ على وزنِ (فِعْلَة)، وليسَ لاسمِ الهيئَةِ مِنْ غيرِ الثلاثيّ صيغَةٌ مُعَيَّنة .





القواعـــد :

١ - مَصْدَرُ المَرَّةِ اسْمٌ يَدُلّ على حُدوث الفِعل مَرَّةً واحِدَةً .

(أ) يُصاغُ اسمُ المرَّةِ من الفعلِ الثلاثيِّ على وزنِ (فَعْلَة)، مثل : (جَلْسة) من الفعل (جَلَسَ) .

(ب) يصاغُ مَصدَرُ المَرَّةِ من الفعلِ غيرِ الثلاثيِّ بزيادَةِ تاءٍ مَرْبوطَةٍ في آخِرِ مَصدرهِ الأَصْليِّ، مثل : (استِفْهامَة) .

(جـ) إذا كانَ المصـدرُ الأَصليُّ للفعـلِ مُنْتَهِياً بالتـاء، كالمصدرين: (رَحْمَة) و(استِغاثَة)؛ وُصِفَ المصدَرُ بِلَفْظِ : (واحِدَة) للوصولِ إلى مصدَرِ المَرَّةِ منهُ .
مثل : (رَحْمَة واحِدَة)، و (استِغاثَة واحِدة) .

٢ - مصدرُ الهَيْئَةِ اسْمٌ يَدُلُّ على حَدَثٍ موصوفٍ بصِفَةٍ، ويُصاغُ من الفعل الثلاثيّ على وزن (فِعْلَة) مثل : (وِقْفَة) من قولك «أخي حَسَنُ الوِقْفَة» ، وليسَ لمصدَرِ الهيئَةِ من الفعلِ غيرِ الثلاثيّ صيغَةٌ مُعيَّنة .





التدريبـــــات

التدريب الأوّل :

(أ) مَيِّز مصدرَ المرَّةِ من مصدَرِ الهيئَةِ في الجملِ الآتية :

١ ـ جلسَ الطفلُ اليومَ جَلْسَةً .

٢ ـ فرِحَ عبدُ العزيزِ بنجاحِهِ فِرْحَةَ المُنْتَصِر .

٣ ـ جلسَ محمودٌ جِلْسَةَ المُتَكَبِّر .

٤ ـ وَدَّعتُ أخي في المَطارِ وفي عيني دَمْعَةٌ .

٥ ـ ضربَ الشُّرْطِيُّ اللِّصَّ ضَرْبَةً .

٦ ـ قالَ معاذٌ لأبي موسى ـ رضيَ اللهُ عنهما ـ: « . . أَمّا أنا فأقومُ وأنامُ ، وأرجو في نومَتي ما أَرجو في قَوْمتي »[1] .

٧ ـ قالَ الرَّسولُ صَلّى اللهُ عليهِ وسلَّم : «لاتُتْبِعِ النَّظْرَةَ النَّظْرَةَ؛ فإنَّ لَكَ الأُولى ، وليستْ لَكَ الآخِرَة»[2] .

٨ ـ التيمُّمُ ضربتانِ: ضَربَةٌ لِلوَجْهِ، وَضَرْبَةٌ لليدَين إلى المِرْفَقَيْن .

٩ ـ للصائمِ فرحَتانِ: فَرْحَةٌ عندَ إفطارِه، وفَرْحَةٌ عندَ لِقاءِ رَبِّه .

١٠ ـ اللهُمَّ اسقِنا من حَوضِ الجنَّةِ شَرْبَةً لانَظْمأُ بَعْدَها أَبداً .

---

(١) صحيح البخاري : الحديث ٦٥٢٥ .

(٢) مسند الإمام أحمد بن حنبل : ٣٥١/٥ .



الدَّرسُ الخامسُ

(ب) ـ استخرجِ المصادرَ مِمّا يأتي ، وبيِّنْ نوعَها :

١ ـ قالَ الله تعالى : ﴿ فَعَصَوْاْ رَسُولَ رَبِّهِمْ فَأَخَذَهُمْ أَخْذَةً رَّابِيَةً ﴾[1] .

٢ ـ زِيارَةٌ واحِدَةٌ لِطَبيبِ الأسنانِ كُلَّ سِتَّةِ أشهرٍ ضَرورةٌ صِحِّيَّةٌ .

٣ ـ وقَفْ المُجاهِدُ وقفَةَ الأبطال .

التدريب الثاني :

هاتِ مصدَرَ المَرَّةِ من كُلِّ فعلٍ من الأفعالِ ، وأَدْخِلْهُ في جملةٍ مفيدَةٍ كما في

النموذج (أ) : (شَرِبَ) ـ (شَرْبَة) : شَرِبَ الطِّفْلُ مِنَ الحَليبِ شَرْبَةً

[رَمَى[2] ـ رَقَدَ ـ أَكَلَ ـ قَتَلَ ـ رَبِحَ ـ أَخَذَ]

النموذج (ب) : (دَعا) ـ(دَعْوَةً واحِدَةً) : دَعَوْتُ صَديقي إلى بَيْتِي دَعْوَةً واحِدَةً بعدَ أَنْ رَجَعَ مِنْ سَفَرِهِ

[رَحِمَ ـ أَقامَ[3] ـ استَشارَ ـ استَفادَ ـ استَعانَ ـ أَثارَ] .

التدريب الثالث :

هاتِ مصدَرَ الهيئَةِ من كُلٍّ مِنَ الأفعالِ التاليةِ ، ثُمَّ أدخِلْهُ في الجملَةِ المناسِبَةِ :

---

(١) سورة الحاقّة : ١٠ .

(٢) تَعودُ ألف الفعل الناقص إلى أصلها (الواو أو الياء) عند صوغ مصدري المرة والهيئة منه .

(٣) تُقلب ألف الفعل الأجوف ياء دائماً عند صوغ مصدرِ الهيئة منه لتناسُبَ كسرَ أولِه .





[أَكَلَ - سَكَتَ - ضَرَبَ - رَكَضَ - وَقَفَ - مَشَىٰ - مَسَحَ - دَخَلَ]

١ - سَعْدٌ سَريعُ الـ........... ؛ فلا يَستطيعُ أَحَدٌ أن يَلْحَقَ بِهِ .

٢ - .... أبي بَكْرٍ الصِّدّيقِ - رضيَ اللهُ عنه - في وَجْهِ المُرْتَدِّينَ مَشْهورَةٌ .

٣ - عبدُ الغفورِ حَسَنُ الـ........... فهو يَسْتَأذِنُ ويُسَلِّمُ مُبْتَسِماً كُلَّ مَرَّةٍ .

٤ - جَدّي بَطيءُ الـ........... في الطريقِ ؛ فَبِيَدِهِ عَصاً يَتَوَكَّأُ عَلَيها .

٥ - الزَّاهِدُ طَويلُ الـ........... ، دائِمُ التفْكيرِ في حَالِ الدنيا .

٦ - لِلأُمِّ .... على جَبينِ طِفْلِها المَريضِ تَفيضُ بالحَنانِ .

٧ - هاشِمٌ حَسَنُ الـ........... فهو يأكُلُ بيمينِهِ ، ويَمْضَغُ طَعامَهُ جَيِّداً .

٨ - كانَ سَيِّدُ الشهداءِ حَمْزَةُ - رضيَ اللهُ عنه - قَوِيَّ الـ........... بِسَيْفِهِ فوقَ رُؤوسِ المُشْرِكينَ .

التدريب الرابـع :

هاتِ مصدَرَ المَرَّةِ مضبوطاً بالشكلِ - مِنْ كُلٍّ منَ الأفعالِ التاليةِ ، ثُمَّ أَدخِلْهُ في الفراغِ المُناسِبِ :

(وَقَفَ - ضَرَبَ[1] - ماتَ[2] - صَرَخَ - سَلَّمَ - اِسْتَفْهَمَ - اِنْتَقَمَ - طَعَنَ) .

١ - أَيْقَظَتْ .... الطِّفلِ كُلَّ مَنْ في البيتِ .

---

(١) يجوز في اسم المرة تثنيته وجمعه جمع مؤنث سالماً، مثل (طَعْنة - طَعْنَتين - طَعَنات) .

(٢) تعودُ ألفُ الأجوفِ إلى أصلِها (الواو أو الياء) عند صوغِ اسمِ المرَّة منه . مثل : (رَاحَ - رَوْحَة ، مالَ - مَيْلَة) . .





٢ - اِحْذَرْ .... الصَّديق

٣ - وَقَفَتِ الحافِلَةُ في المَحَطَّة .... قبلَ أنْ تتابعَ سَيْرَها .

٤ - أَرَى في وجْهِكَ .... أَلَمْ تَفْهَم كلامي ؟

٥ - لايَموتُ الناسُ إلّا .... ثُمَّ يُحْيِيهِمُ اللّهُ يومَ الحِساب .

٦ - فازَ الفَريقُ الوَطَنِيُّ لِكُرَةِ القَدَم على الفَريق الزائِر بعدَ .... الجَزاء .

٧ - تُخْتَتَمُ الصَّلاةُ بـ .... عَنِ اليَمين وأُخرى عنِ الشِّمال .

٨ - كانت .... كَ من عَدُوِّكَ شَديدةً مُفاجِئَةً .

التدريب الخامس :

حَوِّلِ المصادِرَ الأصلِيَّةَ التاليةَ إلى مصادِرَ للمرَّةِ، ثمَ استعمِلْ كُلًّا منها في الفراغِ المُناسِب :

[استِخارَة - إصابَة - إشارَة - رأْفَة - إقامَة]

١ - .... بمَريض تُخَفِّفُ مِنْ أَلَمِهِ .

٢ - .... لربِّكَ قبلَ الشروعِ في أَمْرٍ مُهِمٍ مِنَ السُّنَّةِ .

٣ - أُصيبَ موقعُ العَدُوِّ بـ .... في هذا اليوم .

٤ - أَقَمْتُ في هذا البلدِ .... ثُمَّ عُدْتُ إلى بَلَدي .

٥ - .... مِنْ شُرطِيِّ المُرور تَجْعَلُ السيّاراتِ تَتَحَرَّكُ .





التدريب السادس :

حوّل كُلًّا منَ المصادرِ الآتيةِ إلى مصدَرِ الهيئةِ، ثُمَّ استعمِلْهُ في جملةٍ مناسبةٍ كما في النموذَج :

	المصدر	مصدر الهيئة	الجمـــلة
النموذَج :	عاشَ	عيشَة[1]	يَعيشُ المؤمنُ عِيشَةَ المُطْمَئِنِّ

[مَوتَة - وَقْفَة - شَرْبَة - فَتْحَة - جَلْسَة]

التدريب السابع :

هاتِ مصـدرَ المرَّةِ ومصدَرَ الهيئةِ من كُلِّ فعلٍ من الأفعالِ التاليةِ، ثُمَّ استخدِمْ كُلَّ مصدرٍ في جملةٍ مفيدة .

[ضَحِكَ - نَظَرَ - ماتَ - رَكِبَ - قالَ]

التدريب الثامن :

هاتِ في جملةٍ مصدَرَ المَرَّةِ في صيغَةِ المُثنَّى، ثُمَّ في صيغَةِ الجَمْعِ ، من كُلِّ فعلٍ من الأفعالِ التالية :

[أَكَلَ - ضَرَبَ - رَكَعَ - كَبَّرَ - استَشارَ .] .

---

(١) تقلب ألف الأجوف ياءً عند صوغ اسم الهيئة منه .





التدريب التاسعُ :

ضع الكلمات التَّالية في الفَرَاغات المُنَاسبَة :

الكلمات : (الجلاد - تَجَبَّر - قَرَّرَتْ)

١ - .... المحكمة بَراءَةَ المُتَّهمِ .

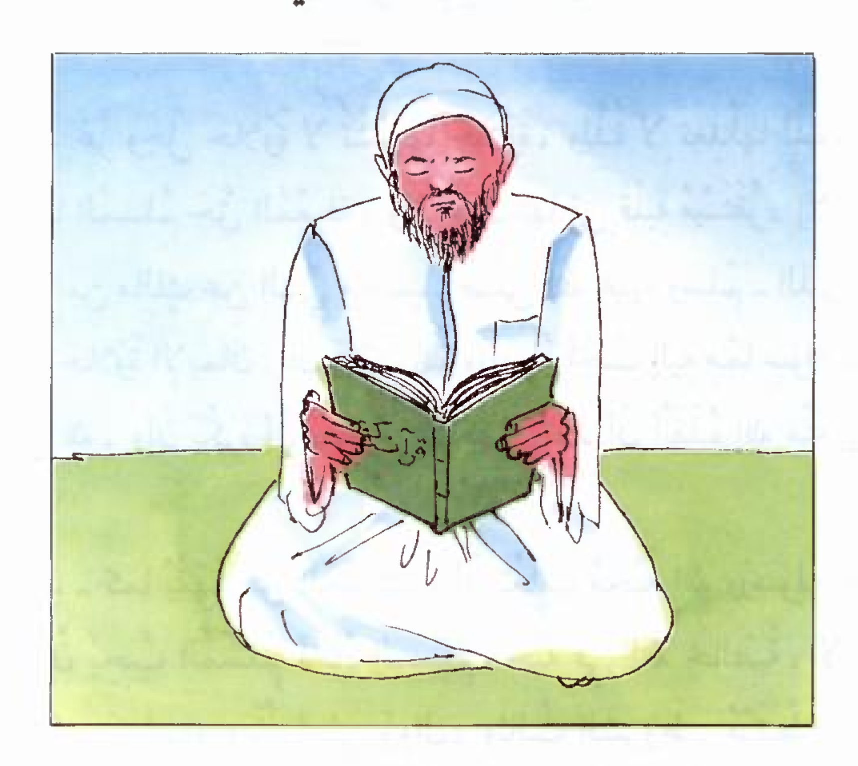
٢ - .... فِرْعَونُ وطَغىٰ .

٣ - ضربَ .... بِسَيْفِهِ عُنُقَ القاتِلِ .





المصـــدر الميمي



الكلمات الجديدة :

مُسْتَقَرٌّ ـ يَقْذِفُ (رَمَى) ـ شابَ / يَشُوبُ ـ مآلٌ ـ زَوالُ (انْتِهاءٌ) ـ مُرْتَبِطٌ ـ راسِخٌ ـ مَرْضاةٌ ـ هانَ / يَهُونُ .

المصطلحات الجديدة :

المَصْدَرُ الميمِيّ ـ قِياسيٌ .





حَـــلاوةُ الإيمـــان

للإيمـانِ باللهِ عَزَّ وجَلَّ حَلاوَةٌ لا تُشْبِهُها حَلاوَة، ولَذَّةٌ لا تَعدِلُها لَذَّة، غيرَ أنَّ تِلْكَ الحَلاوَةَ لَا يَعْرِفُها المُسلمُ حَقَّ المَعْرِفَة، ولا يكونُ لها في قَلْبِهِ مُسْتَقَرٌّ، إلَّا بِشُروطٍ ورَدَتْ في حَديثِ أنَسِ بنِ مالِكٍ عنِ النبيِّ مُحَمَّدٍ ـ صَلّى اللهُ عليهِ وسلمّ ـ الذي قال: «ثَلاثٌ مَنْ كُنْ فيهِ وَجَدَ حَلاوَةَ الإيمان: أنْ يَكونَ اللهُ ورَسولُهُ أحَبَّ إليهِ مِمّا سِواهُما، وأنْ يُحِبَّ المَرْءَ لايُحِبُّهُ إلا لله، وأنْ يَكْرَهَ أنْ يَعودَ في الكُفْرِ ـ بعدَ أنْ أنْقَذَهُ اللهُ مِنْهُ ـ كَما يَكْرَهُ أنْ يُقْذَفَ في النّار»[1]

فأوَّلُ الشروطِ ـ كما يُفْهَمُ مِنَ الحَديث ـ أنْ تَغْلِبَ مَحَبَّةُ اللهِ ورَسولِهِ على أيِّ شيءٍ آخَرَ، وثانيها: أنْ يُحِبَّ المُسلمُ أخاهُ المسلِمَ مَحَبَّةً في اللهِ خالِصَةً، لا يَشوبُها مَنْفَعَةٌ دُنْيَوِيَّةٌ مَصيرُها إلى مَماتٍ، ومآلُها إلى زَوال، وثالثُ الشروطِ: مُرْتَبِطٌ بالشَّرْطِ الأوَّل، وهو مَحَبَّةُ اللهِ ورَسولِهِ، ووُقوعُها في قلبِ المُسلِمِ مَوقِعاً راسِخاً؛ ذلِكَ أنَّ مَنْ أحَبَّ اللهَ ورَسولَهُ أدْخلَهُ اللهُ مُدْخَلَ الصِّدْقِ، فصَعُبَ عليهِ أنْ يَكونَ مآبُهُ إلى مَعْصِيَةِ خالِقِهِ بعدَ أنْ سَلَكَ سبيلَ مَرْضاتِه.

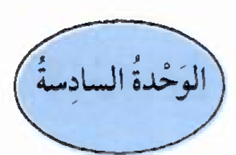
إنَّ كلَّ مصائِبِ الدنيا تَهونُ إذا كانَ المُسْلِمُ صَحيحَ المُعْتَقَدِ، طَيِّبَ المَسْعَى، ذائقاً حَلاوَةَ الإيمانِ، وقد صَدَقَ القائِلُ:

ولَسْتُ أبـالي حينَ أُقْتَـلُ مُسْلِمـاً ... على أيِّ جَنْبٍ كانَ في اللهِ مَصْـرَعي[2]

---

(١) صحيح مسلم ١/٥٦.

(٢) البيت للصحابي الشهيد خُبَيبِ بنِ عَدِيّ، وقد قاله قُبَيْلَ أن يقتلَهُ كُفّارُ قريش بعد أن أسَروه.





الأسئلة :

١ ـ كيف ينبغي أن تكونَ مَحَبَّةُ المُسلم لأخيهِ المُسلِم؟

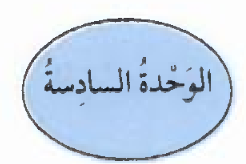
٢ ـ ما المقصودُ بعِبارَة : «أن تغلبَ مَحبَّةُ الله وَرَسولِه على أيِّ شيءٍ آخَر»؟

٣ ـ ما الذي يَجْعَلُ مَصائِبَ الدنيا تَهونُ على المُسلم؟

٤ ـ اشرَحْ معنى البيتِ الشعريِّ الواردِ في النصِّ.

المناقشة :

وردَتْ في النصِّ السابقِ أسماءٌ مبدوءَةٌ بميمٍ زائدَة، ولها مَعْنَى المَصادر، وتُسَمَّى : المصادرَ الميميَّةَ، سنحاولُ أن نتعرَّف عليها وعلى طريقَةِ صَوْغِها مِنْ أفعالِها فيما يلي :



الدَّرْسُ السادِسُ

الفعلُ ونوعُه	المصدر الميمِيُّ	وزنُهُ	مَعْناهُ
(وَقَعَ): مِثال ثلاثيٌّ صَحيحُ اللام	مَوْقِع	مَفْعِل	وُقوع
(صار): أجوفُ يائِيٌّ ثُلاثيّ	مَصير	مَفْعِل	صَيْرورَة[1]
(صَرَعَ): صَحيحُ ثلاثيٌّ	مَصْرَع	مَفْعَل	صَرْعٌ[2]
(ماتَ): أجوفُ واوِيٌّ ثُلاثيٌّ	مَمات	مَفْعَل	مَوْتٌ
(سَعَى): نَاقِصُ ثلاثيّ	مَسْعَى	مَفْعَل	سَعْيٌ
(نَفَعَ)؛ ثلاثيّ	مَنْفَعَة (سَماعِيّ)	مَفْعَلَة	نَفْعٌ
(حَبَّ): ثلاثيّ	مَحَبَّة (سَماعِيّ)	مَفْعَلَة	حُبٌّ
(عَرَفَ): ثلاثيّ	مَعْرِفَة (سَماعِيّ)	مَفْعِلَة	عِرْفانٌ
(استَقَرَّ): مِن فوقِ الثّلاثيّ	مُسْتَقَرّ	مُسْتَفْعَل	استِقْرار
		(مصدَرُهُ المِيميُّ على وزنِ اسمِ المَفْعول)	

(١) هذا هو المصدرُ الأصليّ للفعلِ (صارَ)، والصَّيرورَة: التحوّل مِنْ حالٍ إلى حالٍ.

(٢) الصَّرْعُ: القَتْلُ.





لاحظ أن :

١ ـ المصدرَ الميميَّ مبدوءٌ بميمٍ زائِدَة، وأنّه بمعْنَى المَصْدَرِ الأصْلِيّ.

٢ ـ المصدَرُ الميمِيُّ القِياسِيّ جَاءَ منَ الفعلِ الثلاثِيِّ على وزنينِ هُما (مَفْعِل)، و(مَفْعَل).

٣ ـ وزن (مَفْعِل): هو وزنُ المَصدرِ الميميِّ القِياسيِّ للفعلِ المثالِ الثلاثيِّ الصحيحِ الآخِرِ؛ فالمَصادِرُ الميميَّةُ للأفعالِ (وَقَعَ) و(وَعَدَ) و(وَضَعَ) هي: (مَوقِع) و(مَوعِد) و(مَوضِع). ويَجيء على هذا الوزن المصدرُ الميميُّ للأجوَفِ اليائيّ، مثل: (صارَ: مَصير) ومن هذا: مَقيل، ومَجيء، ومَبيت، ومَشيب، ومَزيد، ومَسير.

٤ ـ وزن (مَفْعَل): هو وزنُ المصدَرِ الميميِّ القِياسيِّ للفعل الثُّلاثيِّ الذي ليسَ مِنَ النوعِ السابِقِ (أي: ليسَ مِنَ المِثال الصحيح الآخِر أو الأجوف اليائيّ، فالمصدرُ الميميُّ للفعلِ: (صَرَعَ) هو: (مَصْرَع)، وللفعلِ (سَعَى) هو: (مَسْعَى)، وللفعلِ (ماتَ) هو: (ممَات)[١].

٥ ـ بعضُ المَصادِرِ الميميَّة جاءَتْ بزيادَةِ تاءٍ مَربوطَةٍ على الوزنين السابقين: (مَفْعِل) و(مَفْعَل)، أي على وزن (مَفْعِلَة)، مثل: مَعْرِفَة، ومَقْدِرَة، ومَعيشَة، ومَعْصِيَة، ومَغْفِرَة، ومَوعِظَة، وعلى وزن (مَفْعَلَة)، مثلُ: مَنْفَعَة، ومَرْحَمَة، ومَفْسَدَة، وَمَحبَّة[٢]، ومَقْرَبَة، ومَرْضاة، وهذه المصادِرُ الميمِيَّةُ (المُنْتَهِيةُ بالتاء) سَماعِيَّة، ولا يُقاسُ عليها.

---

(١) الفعل (مات) من الأجوف الواويّ، ووزنه: (مَفْعَل)، لأن أصله: (مَمْوَت)، ثم قُلبت الواو ألفاً، وفُتح ما قبلها، ومثله المصادر الميميّة: مَتاب، ومَقال، ومَعاد، ومَجال، ومَنام.

(٢) هي (مَحْبَبَة) على وزنِ: (مَفْعَلَة)، ثم أدغِمَتِ الباءُ في الباءِ، فصارتِ الأولى ساكنةً وفُتح ما قبلها بسبب الإدغام.





٦ ـ المصــدَرُ الميمِيُّ مِنَ الفعــلِ فوقَ الثــلاثيِّ قِياسيّ: ويَجيءُ علي وزنِ اسمِ المَفْعــول، فالمصــدرُ الميميُّ من الفعِـل: (اسْتَقَـرَّ) هو: (مُسْتَقَـرّ)؛ لأنَّ اسمَ المفعولِ يُصاغُ مِنْ فِعْلِه المبنيِّ للمَجْهول بِقَلْبِ حَرْفِ المُضارَعَةِ ميماً مضمومَةً كما سيأتي في درس اسمِ المَفْعول[1].

القــواعد :

١ ـ المَصْدَرُ الميميُّ: مَصْدَرٌ مَبْدوءٌ بِميمٍ زائِدَةٍ، ولَهُ مَعْنى المَصدرِ الأَصْليِّ.

٢ ـ يأتي المَصْدَرُ الميميُّ على وزنِ (مَفْعِل):

(أ) إذا كانَ الفعلُ ثُلاثيا مِثالاً صَحيحَ اللامِ ، مثْل: (مَوْعِد) من الفعلِ : (وَعَدَ).

(ب) إذا كانَ الفعلُ ثُلاثيًّا مِنَ الأجْوَفِ اليائِيِّ ، مثلُ: (مَصير) من الفعلِ : (صارَ).

٣ ـ يأتي المَصْدَرُ الميميُّ على وزنِ (مَفْعَل):

إذا لم يَكُنِ الفعلُ مِثالاً صحيحَ اللّامِ أو أجْوَفَ يائِيًّا، مثلُ : (مَقْدَم) من الفعلِ : (قَدِمَ)، وهو فعلٌ صَحيحٌ ، و: (مَسْعَى) من الفعلِ : (سَعَى)، وهو فعلٌ ناقِصٌ،و: (مَماتٌ) من الفِعلِ : (ماتَ) ، وهو أجْوَفُ واويٌّ.

٤ ـ جاءَتْ بعضُ المَصادِرِ الميمِيَّة بزيادَةِ تاءٍ مَرْبوطَةٍ إلى آخِرِ الوزنَينِ السابقين، وهي مصـادِرُ سَماعِيَّة، ومِمّا جاءَ على وزنِ (مَفْعِلَة): [مَعْرِفَة ومَقْدِرَة ومَعْصِيَة ومَوعِظة].

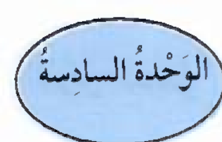
ومِمّا جاء على وزن (مَفْعَلَة): [مَنْفَعَة، ومَرْحَمَة ومَفْسَدَة، ومَقْرَبَة، ومَحَبَّة].

٥ ـ يأتي المصدَرُ الميميُّ على وزنِ اسمِ المَفْعولِ :

إذا كانَ الفعلُ مِن فوقِ الثلاثيِّ ، مثلُ: (مُعْتَقَد) مِنَ الفعلِ : (اعْتَقَدَ).

---

(١) انظر درسَ اسم المفعول في هذا الكتاب (الوحدة التاسعة ـ الدرس التاسع).





التدريبـــات

التدريب الأول:

هاتِ المصدرَ الأصليَّ والمصدرَ الميميَّ القياسيَّ - مضبوطَين بالشكل - لكلٍّ من الأفعال:

(أ) [وَعَدَ - وَقَفَ - وَقَعَ - صَارَ - شابَ - زادَ - سارَ]

(ب) [قَدِمَ - غَنِمَ - نامَ - ماتَ - طَلَعَ - رَبِحَ - تابَ - عاشَ - خَرَجَ].

التدريب الثاني:

هاتِ المصدرَ الميميَّ السماعيَّ - مضبوطاً بالشكلِ - لكلٍّ مِنَ الأفعالِ الآتية:

(أ) [قَدِرَ - عاشَ - عَرَفَ - عَصَى - غَفَرَ].

(ب) [رَحِمَ - رَضِيَ - نَفَعَ - فَسَدَ].

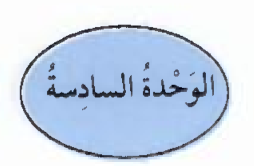
التدريب الثالث:

هاتِ المصدَرَ الميميَّ القِياسيَّ - مضبوطاً بالشكلِ - لكلٍّ من الأفعال الآتية:

[انْقَلَبَ - انْتَهَى - أدْخَلَ - أخْرَجَ - اعتَقَدَ - اعتَمَدَ - اسْتَقَرَّ]

التدريب الرابع:

عَيِّنِ المصادرَ الميميَّةَ في الآياتِ التاليةِ واذكر وزنَ كُلٍّ منها:





قال الله تعالى :

﴿أَوْ إِطْعَـٰمٌ فِى يَوْمٍ ذِى مَسْغَبَةٍ ۝١٤ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ أَوْ مِسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ﴾

[البلد : ١٤ - ١٦]

﴿وَمَن تَابَ وَعَمِلَ صَـٰلِحًا فَإِنَّهُۥ يَتُوبُ إِلَى ٱللَّهِ مَتَابًا﴾

[الفرقان : ٧١]

﴿وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى﴾

[طه : ٣٩]

﴿سَوَآءً مَّحْيَاهُمْ وَمَمَاتُهُمْ﴾

[الجاثية : ٢١]

﴿إِن كُنتُمْ خَرَجْتُمْ جِهَـٰدًا فِى سَبِيلِى وَٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِى﴾

[الممتحنة : ١]

﴿إِلَىٰ رَبِّكَ يَوْمَئِذٍ ٱلْمَسَاقُ﴾

[القيامة : ٣٠]

﴿وَسَيَعْلَمُ ٱلَّذِينَ ظَلَمُوٓا۟ أَىَّ مُنقَلَبٍ يَنقَلِبُونَ﴾

[الشعراء : ٢٢٧]

﴿وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ﴾

[النجم : ٤٢]

﴿وَمِنْ ءَايَـٰتِهِۦ مَنَامُكُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ﴾

[الروم : ٢٣]





﴿ وَجَعَلَ بَيْنَكُم مَّوَدَّةً وَرَحْمَةً ﴾

[الروم : ٢١]

﴿ وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقَرٌّ وَمَتَاعٌ إِلَىٰ حِينٍ ﴾

[البقرة : ٣٦]

التدريب الخامس :

ضَع المصادِرَ الميميَّة التالية في الفراغاتِ المناسبة :

[مَغْضَبَة - مَضَرَّة - المَبيت - مَزيد - مَرَدُّ - المُقامُ - موعِدُه - مَسْعى - مَرْعَى - المَشيب - مَعْصِيَةٌ - مَآبٌ - مَسيرٌ]

١ - في شُربِ الخَمْرِ .... للرَّبِّ و .... لأمْرِه .

٢ - في أثناء سفري توجَّهتُ إلى الفندُقِ لـ .... فيه .

٣ - إلى الله .... نا

٤ - في إستنبولَ يَطيبُ ....

٥ - .... الطاغينَ إلى جَهَنَّم .

٦ - استَفِدْ مِنْ شَبابِكَ قبل ....

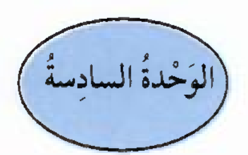
٧ - لا يُخْلِفُ الصادِقُ .... هُ

٨ - ليسَ في سَفَرِكَ هذا .... بل قد يعودُ عليك بفوائِدَ كَثيرةٍ .

٩ - بَدَأَ .... السباقِ قبلَ قليل .

١٠ - طِبْتَ وطابَ .... كَ أيُّها المُحْسِنُ .

١١ - مهما يَأْكُلِ النَّهِمُ يُقَلْ هل مِنْ ....





التدريب السادس :

ضَعْ بَدَلَ المصدَرِ الأصليِّ الذي تحتهُ خَطٌّ مصدَراً ميميًّا بمَعْناهُ :

١ ـ اجْعَلْ سَعْيَكَ في الخيْرِ دائماً .

٢ ـ ابتداءُ المُحاضَرةِ في الساعةِ الخامِسَةِ مَساءً .

٣ ـ أريدُ خُروجاً جَميلاً من المُشْكِلَة .

٤ ـ الكَذّابُ لايوثَقُ بوَعْدِه .

٥ ـ كان اقْتِتالُ الناسِ حَوْلَ المَدينَةِ المُحاصَرَةِ شَديداً .

التدريب السّابع :

ضَع الكلماتِ التّاليةَ في الفراغاتِ المُناسبَة :

(تَهُونُ ـ مُرْتَبطٌ ـ يَشوبُهُ ـ مَرْضاةٌ ـ مَآل ـ يُقْذَفَ ـ زَوال) .

١ ـ السِّوَاكُ مَطْهرَةٌ لِلْفَمِ .... لِلرَّبِّ .

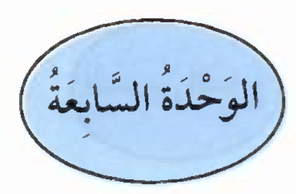
٢ ـ العِلْمُ .... بالعَمَلِ بهِ .

٣ ـ .... مَصاعِبُ الحياةِ في سبيلِ الإسلام .

٤ ـ اللَّهُمَّ نَسْأَلُكَ إيماناً راسِخاً لاَ .... شِرْكٌ .

٥ ـ .... الحَياةِ الدُّنْيا إلى ....

٦ ـ يخافُ المُؤْمنُ أن .... في نارِ جهنَّم .





المَصْدَرُ الصِّناعيّ



قال تعالي :

﴿ وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ ﴾

الكلمات الجديدة :

الإِنْسانِيَّة ـ خاصِّيَّة ـ الْعُبُودِيَّة ـ التَّبَعِيَّة ـ الجُرُوح ـ المَسْؤولِيَّة ـ إطار ـ الواقِعِيَّة ـ الانْسِجام .

المصطلحات الجديدة :

المَصْدَرْ الصناعِيّ





الإِسْلامُ ديْنُ الإِنْسانِيَّة

تَوَجَّهَ الإِسلامُ منذُ البِدايَةِ إلى تَأْكيدِ أهَمِّيَّةِ دَورِ الإِنْسانِ في الكَونِ، وخَصَّه بخاصِّيَّة العِلْمِ، وذَكَرَ اسمَهُ مرَّتين في أوَّلِ آيَةٍ نَزَلَتْ مِنَ القُرآن الكريم:

﴿ ٱقۡرَأۡ بِٱسۡمِ رَبِّكَ ٱلَّذِي خَلَقَ ۝١ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِنۡ عَلَقٍ ۝٢ ٱقۡرَأۡ وَرَبُّكَ ٱلۡأَكۡرَمُ ۝٣ ٱلَّذِي عَلَّمَ بِٱلۡقَلَمِ ۝٤ عَلَّمَ ٱلۡإِنسَٰنَ مَا لَمۡ يَعۡلَمۡ ﴾[1].

وجَعَلَ الإِسلامُ مِن رِسالتِهِ التي نَزَلت على محمَّدٍ صلّى الله عليه وسلَّمَ ـ مَنْهَجاً كاملاً لِكُلِّ البَشَرِ، فَحَرَّرَهُم مِن رِقِّ العُبوديَّة للبَشَر والتَّبعيَّة للهَوى، ودَعاهُم إلى الإِقْرارِ بأُلوهِيَّةِ الإِلٰهِ الواحِدِ، وحَرَّرَ عَقْلَ الإنسانِ من قُيودِ الخَمْرَة التي تَذْهَبُ بإنسانيَّتِهِ، وتجعَلُهُ في مَرْتَبَةِ مالا يَعْقِلُ، ومَنَعَ الظلْمَ بكُلِّ أنواعِهِ أنْ يَقَعَ على الإِنسان، فَحَرَّمَ الاعْتِداءَ على حَياتِه، وحدَّدَ عقوبَةَ مَنْ يقومُ بإيذائِه:

﴿ وَكَتَبۡنَا عَلَيۡهِمۡ فِيهَآ أَنَّ ٱلنَّفۡسَ بِٱلنَّفۡسِ وَٱلۡعَيۡنَ بِٱلۡعَيۡنِ وَٱلۡأَنفَ بِٱلۡأَنفِ وَٱلۡأُذُنَ بِٱلۡأُذُنِ وَٱلسِّنَّ بِٱلسِّنِّ وَٱلۡجُرُوحَ قِصَاصٞۚ ﴾[2].

كما حَرَّمَ الاعتِداءَ على مالِهِ وعِرْضِهِ، وأعْطَى المرأةَ حقوقَها التي حُرِمَتْ مِنها، فصارَ لها حَقُّ المِلْكيَّةِ الخاصَّة، وأقَرَّ الإِسلامُ لها ألّا تتزوَّج إلّا بعد موافقتِها.

بعد أن كانت في العُصورِ الجاهِلِيَّةِ من المَتاعِ الذي لا رأيَ لهُ في شَيء، ثُمَّ عَمِلَ الإِسلامُ على تَكْريمِها، فوصّى بها خيراً في الكِتابِ والسنَّة.

---

(١) سورة العلق: ١ ـ ٥.

(٢) سورة المائدة: ٤٥.





وهـذا كُلُّه قَليلٌ من كثيرٍ في شريعَةِ الإسلام الخالِدَة، تلكَ الشريعة التي حَدَّدَتْ مسؤوليَّةَ الفردِ، ومسؤوليَّةَ الجَماعَة، في إطارٍ من الواقِعيَّةِ والانْسِجام.

لقَد كَفَلَ لأتْباعِهِ مِنَ المُتَّقينَ السَّعادَةَ في الدنيا والآخِرَة؛ فماذا يَبْتَغي الناسُ وراءَ ذلِكَ؟.

﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ ۚ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ ٱللَّهِ حُكْمًا لِّقَوْمٍ يُوقِنُونَ﴾[1]!

الأسئـــلة :

١ ـ عَدِّد ثلاثةً من مظاهر تَحْرير الإسلام للإنْسان.

٢ ـ إلى أيِّ شيءٍ دَعا الإسلامُ الإنسانَ؟

٣ ـ ما أهَمُّ الآثارِ السلبيَّةِ للخَمْرَةِ على شارِبِها؟

٤ ـ كيفَ كانَ الرجالُ يَنظرونَ إلى المرأةِ في العُصورِ الجاهِلِيَّةِ؟

المناقشـــة :

١ ـ وردَ في النصِّ السابِقِ عددٌ من الأسماءِ التي انْتَهَتْ بياءٍ مُشَدَّدَةٍ بعدَها تاءٌ مَرْبوطَةٌ، وهي: [أهمِّيَّة، وخاصِّيَّة، وعُبوديَّة، وتَبَعِيَّة، وإنسانيَّة، ومِلْكِيَّة، ومَسْؤوليَّة، وجاهِلِيَّة].

وهي كما تَرَى أسماءٌ موصوفَةٌ جامِدَة (أسماءُ مَعْنَى) وليست أوصافاً، وهذا كلُّهُ من خصائصِ المصادرِ كما عَرَفْتَ سابقاً، ويُسَمّى كلُّ واحدٍ من هذهِ الأسماءِ مصدراً صِناعِيّاً.

---

(١) المائدة: ٥٠.





٢ - إنَّ هذه المصادرَ قِياسِيَّة، ويمكِنُ صَوْغُها من كُلِّ اسمٍ جامِدٍ أو مُشْتَقٍّ بزيادَةِ ياءٍ مُشَدَّدَةٍ وتاءٍ مربوطَةٍ إلى آخرِه، فَلْنَنْظُرْ إلى بعضِ هذهِ المَصادرِ، وإلى الأسماءِ التي جاءَتْ منها، وإلى طريقَةِ صوغِها من خِلال ما يلي:

الاسمُ	نوعُهُ	المصدر الصَّناعيّ	طريقة صَـوْغِه
إنْسان	ذاتٌ	إنْسانيَّة	بزيادَةِ (يّ + ة) إلى آخرِه
مَسْؤول	وَصْفٌ	مَسْؤوليَّة	بزيادَةِ (يّ + ة) إلى آخرِه
ألوهَة	مَصدرٌ (اسمُ مَعْنًى)	ألوهيَّة	بزيادَةِ (يّ + ة) إلى آخرِه بعدَ حذفِ التاءِ المربوطَة

٣ - يَدُلُّ المصدرُ الصناعِيّ: (إنْسانِيَّة) على أبرَزِ خصائِصِ الاسمِ الجامِدِ (إنْسان) كالرَّحْمَة، والشعور، وحُسْنِ المُعامَلَة.

ويَدُلُّ المصدرُ الصناعِيّ (مَسْؤولِيَّة) على ما يتعلَّق بالوصف (مَسْؤول) من أمُورٍ وواجِبات.

وأما المصدرُ الصناعِيّ (ألوهِيَّة) فهو يُؤَكِّدُ معنَى المصدرِ الأصلِيّ (ألوهَة) الذي أخِذَ عنه.

٤ - للمصدَرِ الصناعيِّ والاسمِ المَنْسوبِ المُؤنَّثِ صِيْغَةٌ واحِدَة؛ فإنْ أفادتِ الصيغةُ معنَى الـوصف فهي اسمُ مَنْسـوبٌ مُؤنَّث، وإن أفادَتْ معنَى الاسمِ الموصوفِ



الـدَّرسُ السَّابعُ

(المَصْدَريَّة) فهي مَصْدَرٌ صِناعِيٌّ، فقد وردَتْ كلمةُ (جاهِلِيَّة) في النصِّ مرَّتين: جاءَتْ في الأولى اسماً مَنْسوباً مُؤنَّثاً: (في العُصورِ الجاهِلِيَّة)، وجاءَتْ في الثانيةِ مصدَراً صِناعيًّا: ﴿أَفَحُكْمَ ٱلْجَٰهِلِيَّةِ يَبْغُونَ . . .﴾

ونجد أنَّ الأوّلَ جاءَ وَصْفاً لاسمٍ قبلَهُ[1] وهو (العُصور)، بينما جاءَ الثاني مصدَراً كبَقِيَّةِ المَصادِرِ فهو موصوفٌ، ويُمْكِنُ أنْ يُبْتَدَأ بِهِ الكلامُ، فيُقال: الجاهِلِيَّةُ أكْبَرُ المَصائِب.

٥ ـ إذا كانَ الاسمُ الذي يُطلَبُ صَوْغُ المصدرِ الصناعيِّ منهُ منتَهياً بتاءٍ مَرْبوطَةٍ ـ كما في (أُلوهَة) ـ فإنَّ هذه التاء تُحْذَفُ ثُمَّ تُزادُ الياءُ المُشَدَّدَةُ والتاءُ الخاصَّتانِ بالمَصدَرِ الصّناعِيّ، فيَصيرُ لدينا المصدَرُ الصناعِيُّ: (أُلوهِيَّة).

القواعــد:

١ ـ المصدَرُ الصِّناعِيّ: هو كُلُّ اسمٍ جامِدٍ أو مُشْتَقٍّ زيدَ في آخِرِهِ ياءٌ مُشَدَّدَةٌ بعدَها تاءٌ مَرْبوطَة: وأفادَ معنى المصدر.

٢ ـ يَدُلُّ المصدَرُ الصّناعِيّ:

(أ) على أبْرَزِ خصائِصِ الاسمِ الذي صِيغَ منهُ، مثل (إنْسانِيَّة) الذي صيغَ من الاسمِ الجامِدِ (إنْسان).

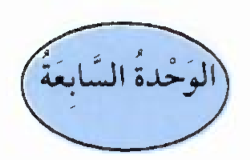
(ب) على ما يتعلَّقُ بالاسمِ الذي صِيغَ منهُ أو يلزَمُ عنه، مثل (مَسْؤولِيَّة) الذي صيغَ من الوصْفِ (مَسْؤول).

(جـ) على تأكيدِ مَعْنى المَصدَرِ الذي قد يُصاغُ منه، مثل (ألوهِيَّة) الذي صِيغَ من المَصْدَرِ (أُلوهَة).

---

(١) سورة المائدة: ٥٠.

(٢) وقد يحذف الموصوف من الكلام لدلالة المعنى عليه، ويبقى الوصف كقولك: «أتعلم العربية». أي: أتعلم اللغة العربية.





التدريبـــــات

التدريب الأول :

صُغْ مصادرَ صِناعيَّةً من الأسماءِ التالية ، وأدخِلْها في الفراغاتِ كما في النموذَج :

	الاســم	المصدر الصناعيّ	الجمـــــلة
النموذَج	(جاهِل)	جاهِليَّة	جاهِليَّةُ البَشَر هي الابتعادُ عَنْ منهَجِ الله .

١ - (مَوْضوع) .... تَحدَّثَ خالدٌ في .... وصِدْقٍ .

١ - (عُنْصُر) .... لا .... في الإسلام .

٣ - (واقع) .... تُعْجبُني ....كَ في المُعامَلَة .

٤ - (إنْسان) .... الإسلامُ دينُ الـ ....

٥ - (مَسْؤول) .... لم يَقدِرِ الحاكِمُ على حَمْلِ الـ ....

٦ - (مَشْروع) .... أقرَّ الإسلامُ .... الجِهاد .

٧ - (مِلْك) .... أباحَ الإسلامُ الـ .... الخاصَّة .

٨ - (تَبع) .... ليس من الحكمةِ .... إلى الشرقِ أو الغرب .

٩ - (أهَمّ) .... للمُطالَعةِ المُسْتَمِرَّة .... خاصَّة .





١٠ ـ (كيفَ) .... علَّمْتُ وَلَدي .... الوُضوء.

التدريب الثاني :

حَوِّل ما بينَ القوسينِ إلى مصادرَ صِناعيةٍ وغيِّرْ ما يَحتاجُ إلى تَغْيير:

١ ـ ثَبتَ (فَرْض) الزكاةِ في الإسلامِ بالآياتِ القُرْآنيَّة.

٢ ـ الإسلامُ لا يُقِرُّ الـ (عُنْصر).

٣ ـ (الواقعُ) هو الرِّضا بما عندَكَ.

٤ ـ أشُكُّ في (شاعِر) محمودٍ؛ فهو لا يعرفُ وَزْنَ الشِّعْر.

٥ ـ (وَحْدانِيّ)(١) الله ثابتَةٌ بالعَقْلِ والنقلِ.

٦ ـ تَظْهَرُ (قابل) الماءِ للتبَخُّرِ عندَ غَلْيِه.

٧ ـ الإسلامُ دِينُ (الحُرّ).

٨ ـ الأمْنُ (مَسْؤول) جَماعِيَّة.

٩ ـ تَظْهَرُ (شَخْص) الأديبِ من خِلالِ أعْمالِه.

١٠ ـ للمجرمينَ (نَفْس) مَريضَةٌ.

التدريب الثالث:

عَيِّن المصدرَ الصناعيَّ والاسمَ المنسوبَ المؤنَّثَ في النصِّ التالي:

شاعَتْ في العصرِ الحَديثِ اتِّجاهاتٌ سياسِيَّةٌ، ومذاهِبُ اقتصاديَّةٌ واجتماعِيَّةٌ، بعضُها نَشَأ في الشَّرقِ، وبعضُها نشأ في الغَرْبِ، كالعَلْمانيَّةِ، والشُّيوعيَّةِ، والاشتراكيَّةِ،

---

(١) تُعامل ياءُ النسبة معاملةَ التاء المربوطة التي تلحَق آخرَ الاسم، فهي تحذَفُ عند صوغِ المصدرِ الصناعي.





والوُجوديَّةِ، كما ظَهَرَتِ الدَّعواتُ الوطَنِيَّةُ التي تَعَصَّبت للتُّراب، والدَّعواتُ القوميَّةُ التي تَزْعُمُ أفضَليَّة شَعْبٍ على آخر باعِتبارِ جِنْسِه، وقد غَرَّت هذه المَذاهِبُ والدعَواتُ كثيراً منَ المسلمينَ؛ فكأنَّهم نَسُوا قولَهُ تَعالى:

﴿ وَجَعَلْنَٰكُمْ شُعُوبًا وَقَبَآئِلَ لِتَعَارَفُوٓاْ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ ٱللَّهِ أَتْقَىٰكُمْ ﴾[1]

وغَفَلُوا عن أنَّ الأفْضَلِيَّةَ في ميزانِ الإسلامِ للتقوى، لا للعَصَبيَّةِ لِجنْسٍ أو لَوْنٍ، كما أنَّهم نَسُوا أنَّ القِيَمَ الحَضاريَّةَ الحقيقيَّةَ إنَّما هي في إسلامِهم، بواقِعيَّتِه وشُمولهِ وربَّانِيَّتِه، لا في مادِّيَّة الشيوعِيَّةِ، وإباحِيَّةِ الوجوديَّةِ، وانْحرافِ الرأْسماليَّة.

التدريب الرابع:

صُغْ مَصادِرَ صِناعيَّةً من أسماءِ التفضيلِ التاليةِ، وأدخِلْها في جُمَلٍ مفيدةٍ كما في النموذَج:

[أحَقّ ـ أكثَر ـ أعْظَم ـ أقَلّ ـ أقْدَم ـ أسْبَق].

	اسـم التفضيل	المصدر الصِّناعي	الجملة المفيدة
النموذج	أفْضل	أفْضَلِيَّة	أفضَلِيَّةُ السير للسيّاراتِ القادِمَةِ منَ اليَمينِ.

(١) سورة الحجرات: ١٣.





التدريب الخامِس :

النموذَج : أن تكونَ واقِعيًّا أمْرٌ محمود واقِعِيَّتُك محمودَةٌ

١ ـ أن تَكونَ مَسْؤولاً أمْرٌ ثابتٌ . ...

٢ ـ أنْ تَكونَ أوطانُ المسلمين حُرَّةً أمْرٌ واجبٌ . ...

٣ ـ أنْ يكونَ المُسلمونَ أكْثَرَ أمْرٌ مَعْروفٌ . ...

٤ ـ أنْ يَكونَ حَسّانُ شاعراً حَقيقِيّ . ...

٥ ـ أنْ يَكونَ المُجْتَهِدُ أسْبَقَ أمْرٌ متوقَّعٌ . ...

٦ ـ أنْ يَصيرَ الإنسانُ وَحْشاً أمْرٌ مَرْفوضٌ . ...

التدريب السادس :

أدخِلْ كُلًّا منَ الكلماتِ التاليةِ في جملةٍ مفيدَةٍ:

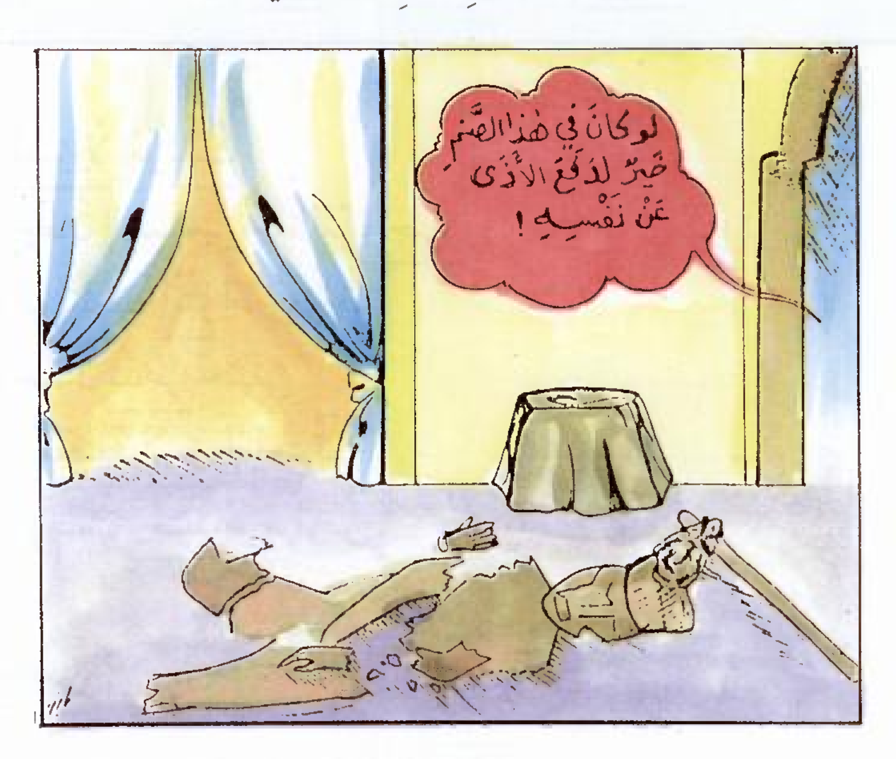
[الجُرُوح ـ إطار ـ الانْسِجام ـ عُبُودِيَّة ـ خاصِّيَّة]

الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ

الدَّرْسُ الثَّامِنُ

اسمُ الفاعل

مِنَ الفعلِ غيرِ الثلاثيّ



الكلمات الجديدة :

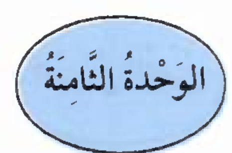
مُتآخٍ ـ ناشَدَ / يُناشِدُ ـ أصْنام ـ أعْلَنَ / يُعْلِنُ

إسلامُ أبي الدَّرْداء

كانَ أبو الدَّرداءِ[1] وعبدُ الله بنُ رَواحَةَ[2] متآخِيَيْنِ في الجاهِليَّة، ولمّا جاءَ الإسلام، دَخَلَ فيهِ ابنُ رَواحَةَ وأعْرَضَ عنهُ أبو الدَّرداء، ومع ذلك ظَلَّ ابنُ رَواحَةَ يزورُ أبا الدَّرداءِ

(١) هو عويمر بن مالك الأنصاري الخزرجي، صحابي ولي قضاء دمشق في خلافة عثمان بن عفان ـ رضي الله عنهما ـ وفيها توفى سنة ٣٢هـ.

(٢) صحابي حمل الراية في غزوة مؤتة، واستشهد فيها في السنة الثامنة من الهجرة.



الدَّرسُ الثَّامِنُ

ويدعوهُ إلى الإسلام، ويناشِدُهُ أنْ يترُكَ عِبادَةَ الأصنامِ مُناشَدَةً، ويقولُ له: إنَّني آسَفُ على كُلِّ يومٍ يَمْضي عليكَ وأنْتَ مُشْرك.

وفي أحَـدِ الأيَّام، عادَ المسلمـون إلى المَدينَةِ من بَدْرٍ مُنْتَصِرينَ، وبَيْنَما كانَ أبو الدَّرداءِ في دُكّانِه، مشتغِلاً في تِجارَتِه، كان ابنُ رَواحَةَ يُكَسِّرُ الصَّنَمَ المستَقِرَّ في بيتِ أبي الدَّرْداءِ، وحينَ رَجَعَ أبو الدَّرداء إلى بيتِهِ، ورأى ما صنَعَ ابنُ رَواحَة بصَنَمِهِ، قرَّرَ أن يَنْتَقِمَ منهُ، لكنَّهُ ما لبثَ قَليلاً حتَّى سَكَنَ غَضَبُهُ، وتأمَّلَ الصَّنَمَ المكسورَ، ثم قال في نفسِهِ: لو كان في هذا الصنمَ خيرٌ لدَفَعَ الأذىَ عن نَفْسِهِ. ولم يَمْضِ وَقْتٌ طويلٌ حتَّى انطَلَقَ أبو الدَّرْداءِ إلى ابنِ رَواحَةَ، وذَهَبَ مَعَهُ إلى رَسولِ الله صلَّى الله عليهِ وسَلَّم، وأعْلنَ إسْلامَهُ طائعاً مُختاراً[1].

الأسئلة :

١ ـ كيف كانَتْ حالُ ابن رَواحَةَ مع أبي الدَّرداءِ بعدَ أن أعْرَضَ عن الإسلام؟
٢ ـ عَلامَ كانَ ابنُ رَواحَةَ آسِفاً.
٣ ـ ما الذي جَعَلَ أبا الدَّرْداءَ يترُكُ عبادَةَ الصَّنم، ويقبل على الإسلام؟
٤ ـ كيف أعلن أبو الدرداء إسلامه؟

المناقشة :

درستَ في المستوى الثالث صوغَ اسمِ الفاعِلِ من الأفعالِ الثلاثيَّة، ولعلّكَ تذكرُ أنَّ (جالِس) اسمُ فاعلٍ من الفَعلِ الماضي (جَلَسَ)، وهو فعلٌ ثلاثيٌّ مُتَصرِّفٌ، مبنيٌّ

(١) عن كتاب (صور من حياة الصحابة) د. عبد الرحمن الباشا ص: ٩٥ وما بعدها.





للمَعلوم، وقد جاء اسمُ الفاعِلِ منه على وزنِ (فاعِل)، ومثله (قائِل) من الفعل (قال) و(ذاهب) من الفعل (ذَهَبَ).

واليومَ أمامَكَ موضوعٌ آخر، وهو صوغُ اسِم الفاعِلِ من غيرِ الثلاثيّ، وستَجِدُ فيما يلي أمثِلَةً لأفعالٍ غيرِ ثلاثيّة، مع أسماءِ الفاعل التي تُصاغُ منها، وطريقَةَ صوغِ كلِّ اسمٍ منها:

الفعل الماضي	نوعُهُ	مضارِعُهُ	اسم الفاعل	طريقَةُ صوغِهِ
أشْرَكَ	رُباعيّ	يُشْرِكُ	مُشْرِك	من الفعِل المضارع بعد إبْدالِ حرف المضارعَة ميماً مضمومَةً وكسرِ ما قبلَ الآخرِ[1]
انْتَصَرَ	خُماسِيّ	يَقْتَصِرُ	مُقْتَصِر	(الطريقة نفسها).
اشْتَغَلَ	خُماسِيّ	يَشْتَغِلُ	مُشْتَغِل	(الطريقة نفسها).
اشْتَغَلَ	خُماسِيّ	يَشْتَغِلُ	مُشْتَغِل	(الطريقة نفسها).
تَأمَّلَ	خُماسِيّ	يَتأمَّلُ	مُتأمِّل	(الطريقة نفسها).
اسْتَقَرَّ	سُداسِيّ	يَسْتَقِرُّ	مُسْتَقِرّ	(الطريقة نفسها)[2]
اخْتارَ	خُماسيّ	يَخْتارُ	مُخْتار	(الطريقة نفسها)[3].

(١) هذا إن لم يكن الفعل مكسور ما قبل الآخر.

(٢) لا تظهر هنا كسرة ما قبل الآخر، بسبب الإدغام

(٣) لا تظهر هنا كسرة ما قبل الآخر؛ لأنه حرف علّة في هذا الفعل، ومثله الفعل (يستشير) الذي يجيء اسم الفاعل منه (مستشير)، فلا تظهر حركة ما قبل آخره كذلك.





وبعدَ أن عرَفتَ الطريقةَ القياسيَّة لصوغِ اسمِ الفاعِل من الأفعال غير الثلاثيَّة، ينبغي لكَ أن تعرفَ أنَّ اسمَ الفاعِلِ وَصْفٌ مشتَقٌّ مِنْ فِعْلِه، وأنَّهُ يدُلُّ على شيئين: الأولُ الحَدَثُ الطارِىءُ غيرُ الدائِمِ، والثاني مَنْ قامَ بِهِ أو أحْدَثَهُ؛ فكلمَةُ (مُنْتَصِر) تَدُلُّ على حَدَثِ الانتِصارِ، كما تَدُلُّ على الشخصِ الذي يَنْتَصِر.

ويحسُنُ أن تعرفَ أيضاً أن لاسمِ الفاعِلِ دِلالةً على الزمَنِ الحاضِر أو المُسْتَقْبَل، كما هي حالُ فعلِهِ المُضـارِع، وأنَّـهُ لا يُدلُّ على الزَّمَنِ الماضي إلا إذا جاءَ في الكلامِ ما يَرْبِطُهُ بالماضي، كقولِك: «كانَ سَعْدٌ مُسافِرا».

القواعــد:

١ ـ اسمُ الفاعلِ وَصْفٌ مُشْتَقٌ من فعلِه، ويَدُلُّ على الحَدَثِ وفاعِلِه.

٢ ـ زمنُ اسمِ الفَاعِلِ الحالُ والاستِقْبالُ؛ فإن ذُكِرَ في الكَلامِ ما يَرْبِطُهُ بالزَّمَنِ الماضي أفادَ الماضيَ.

٣ ـ يُصـاغُ اسمُ الفـاعِـلِ من الأفعالِ غيرِ الثلاثيَّة على وزنِ مُضارِعِه المَبْنِيِّ للمَعلوم، وذلك بإبـدالِ حَرْفِ المضـارَعَـةِ ميماً مَضمومَةً وكَسْرِ ما قبلَ الآخِرِ، مثل: [(يَنْتَصِرُ : مُنْتَصِرٌ)، و(يَتَكَلَّمُ : مُتَكَلِّمٌ)].





التدريبــات

التدريب الأول :

صُغْ مِنَ الأفعالِ التاليةِ اسمَ فاعلٍ مضبوطاً بالشكل، وأدخلْهُ في جملة مفيدَةٍ كما في النَّماذج :

[عَلِمَ - حَجزَ - ذَكَرَ - سَجَدَ - عَبَدَ - دَخلَ - خرَجَ]

الفعل	اسم الفاعل	الجملة المفيدة
النموذج(١) : نَصَرَ	ناصِر	الله ناصِرُكُمْ أيُّها المظلومونَ

[خَانَ - صامَ - خافَ - سارَ - باعَ]

النموذج (٢) : قالَ	قائِل	مَنْ قائِلُ هذهِ القَصيدَة؟

[دَلَّ - ضَلَّ - رَدَّ - عَدَّ]

النموذج (٣) : جَرَّ	جارّ	القِطارُ جارٌّ للعَرباتِ

التدريب الثاني :

صُغ مِنَ الأفعالِ التاليةِ اسمَ فاعلٍ مضبوطاً بالشكل، وأدخِلْهُ في جملة مفيدةٍ كما في النموذَج :

[اسْتَأْذَنَ - قابَلَ - اسْتَوْرَدَ - أقْبَلَ - ألَّفَ - حَدَّثَ - جاهَدَ - ناصَرَ - أكْرَمَ - أشْرَكَ - اغْتَسَلَ - أقامَ - تَعاوَنَ]





الفِعْل	اسم الفاعل	الجملة المفيدة
النموذَج : اسْتَأْجَرَ	مُسْتأْجِر	حَضرَ المُسْتَأْجِرُ الجَديد .

التدريب الثالث :

هاتِ منَ الأفعالِ التاليةِ اسمَ فاعلٍ مضبوطاً بالشكل في جملةٍ اسمِيَّة كما في النموذَج :

الجملة الفعلِيَّة	الجملة الاسمِيَّة
النموذَج : يُسافِرُ مُحَمَّدٌ	مُحَمَّدٌ مُسافِرٌ

١ ـ تَتَفَتَّحُ الأزْهارُ.
٢ ـ يَبْرُدُ الجَوُّ.
٣ ـ يَسيلُ الماء .
٤ ـ تُسْرِعُ الطائِرَةُ.
٥ ـ يَقْدَمُ الضُّيوفُ .
٦ ـ تُثْمِرُ الشجَرَةُ .
٧ ـ يصومُ المسلمونَ .
٨ ـ يَسْجُدُ المُصَلّونَ .
٩ ـ يَشْتَغِلُ المُوَظَّفُ .
١٠ ـ يَضْطَرِبُ البَحْرُ
١١ ـ يَسْتَغفِرُ المُذْنِب
يَتَجَمَّعُ الناسُ .

التدريب الرابع :

هاتِ الفعلَ الماضيَ والمضارعَ مضبوطَين بالشكل لكلِّ اسم فاعِل :

[مُنْتَصِر ـ قائد ـ مُطْمَئِنّ ـ آمِرٌ ـ ظانٌّ ـ مُؤَجِّلٌ ـ مُتَناوِل ـ مُسْتَحِقٌّ ـ مُحْمَرٌّ ـ مُنْكَسِرٌ ـ مُغْتَسِلٌ ـ مُنافِسٌ] .

التدريب الخامس :

أدخِلْ اسمَ الفاعلِ المناسبَ في الفَراغ :

١ ـ عبدُ الله .... بالسَّيّارَةِ إلى القريَةِ للاستِراحَة .

٢ ـ إبراهيمُ ...... إلى الحديقةِ العامَّةِ .

٣ ـ موسى .... منَ المُسْتَشْفَى غَداً .

٤ ـ الشيخُ إدريسُ .... بتفسيرِ القرآنِ الكريمِ .

٥ ـ عبدُ الخالِق .... لِحُقوقِ الآخرينَ .

٦ ـ رأيتُ مُحَمَّداً .... حولَ الكعبَة .

٧ ـ هذا المسلمُ .... القبلةَ الآن .

٨ ـ الأزهارُ .... إنَّهُ فصلُ الرَّبيعِ .

٩ ـ المُسْلِمونَ .... في رَمَضانَ .

١٠ ـ الطائرةُ .... عن موعِدِ الوُصولِ .

التدريب السادس :

عَيِّنِ اسمَ الفاعلِ فيما يأتي ، واذكُرْ فعلَهُ :

(أ) قال تعالى :

١ ـ ﴿وَٱلْحَـٰفِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَٱلْحَـٰفِظَـٰتِ وَٱلذَّٰكِرِينَ ٱللَّهَ كَثِيرًا وَٱلذَّٰكِرَٰتِ﴾ [الاحزاب : ٣٥]

٢ ـ ﴿إِنَّ ٱلَّذِىٓ أَحْيَاهَا لَمُحْىِ ٱلْمَوْتَىٰٓ ۚ إِنَّهُۥ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ﴾ [فصّلت : ٣٩]

٣ ـ ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا ٱلذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُۥ لَحَـٰفِظُونَ﴾ [الحِجْر : ٩]





(ب):

١ ـ أبو بَكْرٍ الصِّدّيقُ أوَّلُ الخُلَفاءِ الرّاشِدينَ .

٢ ـ قالَ الشاعِرُ أحمد شَوْقي :

دَقّـاتُ[1] قَلْبِ الـمـرءِ قائِـلَةٌ لَهُ   إنَّ الـحـياةَ دقـائِـقٌ وَثَـوانِ

٣ ـ إنَّ الله يُحِبُّ عبادَهُ التائبينَ .

التدريب السابع :

ضَعْ كُلَّ اسم فاعلٍ ممّا يأتي في جملةٍ مفيدَةٍ:

[راكع ـ مبتَغٍ ـ مُتَسابِق ـ مُبْتَعِد ـ ساعٍ ـ مُتَعاوِن ـ رامٍ]

التدريب الثامن :

عَيِّنْ زَمَنَ اسم الفاعِلِ الذي تحتَهُ خطٌّ (أهُوَ حالٌ أمْ مستَقْبَلٌ أمْ ماضٍ؟):

١ ـ قالَ قائِدُ الطائِرَةِ ونحنُ في الجَوِّ: إنّنا مُسافرونَ بِسُرعَةٍ مُعْتَدِلَةٍ .

٢ ـ إنَّني مُتَوَجِّهٌ إلى المَصْنَعِ غداً إنْ شاءَ الله .

٣ ـ اذهَبوا فالله ناصِرُكُمْ .   ٤ ـ كانَ الجنودُ مُسْتَعِدّينَ للمَعْرَكَةِ .

٥ ـ قالَ المُسافِرُ في المَطارِ: إنّني واضِعٌ كُلَّ أمْتِعَتي في هذِهِ الحَقيبَةِ .

٦ ـ قائِلُ هذهِ الأبياتِ الشّاعِرُ حَسّانُ بنُ ثابتٍ .

التدريب التّاسع :

أدخِلْ كُلًّا مِنَ الكلمات التّالِيَةِ في جُملةٍ مُفيدَةٍ:

(ناشَدَ ـ أصْنامٌ ـ أعْلَنَ ـ مُتآخٍ)

---

(١) دقات : نبضات : ضربات .





اسـم المَفْعـولِ
(مِنَ الفعلِ غيرِ الثلاثِيِّ)

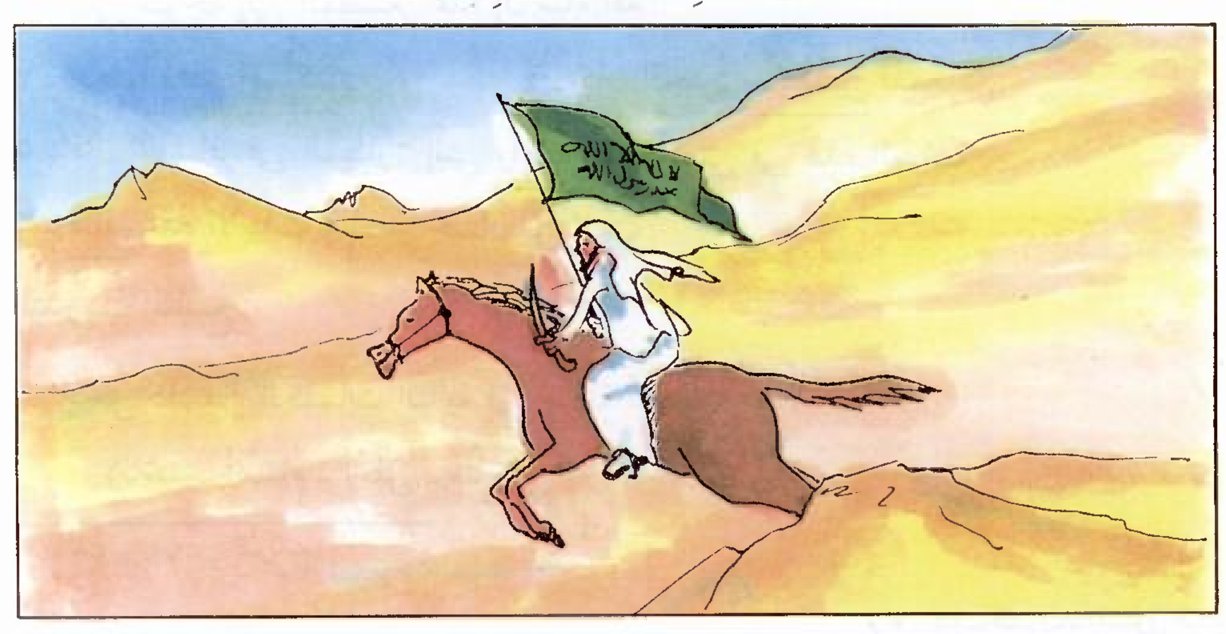
قال الله تعالى :

﴿ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ﴾

الكلمات الجديدة :

صوامِعُ ـ بِيَعٌ ـ مَكَّنَ / يُمَكِّنُ ـ دَفْعُ ـ هَدَّمَ / يُهَدِّمُ

الإِذْنُ بِقِتالِ المُشرِكين





الدَّرْسُ التَّاسِعُ

﴿ أُذِنَ لِلَّذِينَ يُقَٰتَلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلِمُوا۟ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ نَصْرِهِمْ لَقَدِيرٌ ﴿٣٩﴾ ٱلَّذِينَ أُخْرِجُوا۟ مِن دِيَٰرِهِم بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّآ أَن يَقُولُوا۟ رَبُّنَا ٱللَّهُ ۗ وَلَوْلَا دَفْعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَّهُدِّمَتْ صَوَٰمِعُ وَبِيَعٌ وَصَلَوَٰتٌ[1] وَمَسَٰجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا ٱسْمُ ٱللَّهِ كَثِيرًا ۗ وَلَيَنصُرَنَّ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥٓ ۗ إِنَّ ٱللَّهَ لَقَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٤٠﴾ ٱلَّذِينَ إِن مَّكَّنَّٰهُمْ فِى ٱلْأَرْضِ أَقَامُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتَوُا۟ ٱلزَّكَوٰةَ وَأَمَرُوا۟ بِٱلْمَعْرُوفِ وَنَهَوْا۟ عَنِ ٱلْمُنكَرِ ۗ وَلِلَّهِ عَٰقِبَةُ ٱلْأُمُورِ ﴾[2]

الأسئلة :

١ ـ مَن المأذونونَ بالقِتال في الآيات؟ وما سببُ الإذْنِ به؟

٢ ـ ماذا تكونُ النتيجَةُ لولا دَفْعُ الله الناسَ بعضَهُم ببَعْضٍ ؟

٣ ـ بِمَ وَعَدَ الله مَنْ يَنْصُرُهُ؟ ٤ ـ لِمَنْ تصيرُ عاقِبَةُ الأمور؟

المناقشة :

سبقَ أن درستَ في المستوى الثالث كيفَ تَصوغُ اسمَ المفعولِ من الفعلِ الثلاثيّ المبنيِّ للمَجهول على وزنِ (مَفْعول).

والآنَ ستدرسُ كيفَ تصوغُ اسمَ المفعولِ من الفعلِ غيرِ الثلاثيّ، وستزداد معرفَتُكَ بهذا الوصفِ المشتَقِّ، واستخدامِهِ اللغويِّ على نحوٍ أوسَعَ.

فإذا نظرتَ إلى الجدول التالي فإنَّكَ تجدُ فيه أفعالاً مبنيَّةً للمَجْهول، وَرَدَ أكثرُها في

(١) الصوامع : أمكنة عبادة الرُّهبان. ، والبيَع : أمكنة عبادَةِ النصارى. ، والصلَوات : أمكِنة عبادَة اليهود.

(٢) سورة الحجّ ٣٩ ـ ٤١.





الأياتِ السابقة، وإلى جانبِ كلٍّ منها اسمُ المفعولِ الذي أخذَ منهُ ، كما تجدُ بعضَ أسْماءٍ للمفعول ورَدَتْ في النصِّ أيضاً ، نَذْكُرُها إلى جانِبِ أفعالِها التي أخِذَتْ منها :

الفعــل	نوعــه	اسم المفعول	طريقة صوغــه
عُرِفَ	مبنيّ للمَجهول	مَعْروف	على وزنِ (مَفْعول) .
أُخرِجَ	»	مُخْرَج	بإبدالِ حرفِ المُضارِعِ المبنيِّ للمَجهولِ ميماً مَضْمومَةً .
يُهَدَّمُ	»	مُهَدَّم	الطريقَةُ السابقة .
يُقاتَلُ	»	مُقاتَل	الطريقَةُ السابقة .
يُنْكَرُ	»	مُنْكَر	الطريقَةُ السابقة .
يُخْتارُ	»	مُخْتار	لا تظهرُ فَتحَةُ ما قبل الآخِرِ هنا؛ لأنَّها لا تَظْهَرُ في الفعلِ أيضاً[1]

لاحــظ :

١ ـ أنَّ اسمَ المفعولِ (مَعْروف) المأخوذَ من الفعلِ الثلاثيّ المتعدّي، قد جاء على وزنِ (مَفْعول) .

٢ ـ وأنَّ اسمَ المفعـول المـأخوذَ من الفعلِ المتعدّي الثلاثيّ، قد جاءَ على وزنِ مضارِعِه المبنيِّ للمَجْهول، وذلكَ بعدَ إبدالِ حرفِ المُضارعِ ميماً مضمومَةً، مثلُ : (مُخْرَج) و (مُنْكَر) و(مُقاتَل) و (مُهَدَّم) .

(١) وهذا يجعل صيغةَ اسم المفعول واسمِ الفاعل واحدةً من هذا الفعل، ولا يُفَرَّق بينهما إلاّ من خلال الكلام .





٣ - وأنَّ كُلَّ واحدٍ من أسماءِ المفعولِ السابقةِ وَصْفٌ مشتَقٌ من فعلِه المَبنِيِّ للمَجْهول، وأنَّهُ يَدُلُّ على وصفِ من يَقَعُ عليهِ الفعلُ ، فالمُنْكَرُ هو الذي أنْكِرَ، والمقاتَلُ هو الذي قُوتِلَ، ولهذا فإنَّ اسمَ المفعولِ لا يؤخَذُ إلا من أفعالٍ متعدِّيَةٍ.

وقد يؤخَذُ اسمُ المفعولِ من الفعلِ اللازمِ ، بِشَرْطِ أن يَرِدَ بعدَهُ شِبْهُ جملةٍ (ظرفٌ أو جارٌّ ومَجرورٌ)، فتقول : الرجلُ مَأْسوفٌ عليه، ومَوْثوقٌ به، ومُطْمَأَنٌّ عنه، كما تقولُ : المَحَطَّةُ موقوفٌ عندَها.

القواعد :

١ - اسمُ المفعول : وَصفٌ مُشْتَقٌ يَدُلُّ على مَنْ وَقَعَ عليه الفِعْلُ.

٢ - يُصاغُ اسمُ المفعولِ مِنَ الفعلِ الثُلاثيِّ : على وزنِ (مَفْعول) ، مثلُ (مَعْروف) من الفِعلِ (عُرِفَ)، ومِنَ الفعلِ غيرِ الثُلاثيِّ : على وزنِ مُضارِعِهِ المبنِيِّ للمَجْوُل، مع .

٣ - قَلْبِ حَرْفِ المُضارَعَةِ ميماً مَضْمومَةً، كاسْمِ المَفعولِ : (مُقاتَل) من الفِعلِ (يُقاتَلُ).

٤ - لا يُصاغُ اسمُ المفعولِ من الفعلِ اللازمِ إلّا إذا جاءَ بعدهُ شِبْهُ جملَةٍ (ظرفٌ أو جارٌّ ومَجرورٌ) ، مثلُ : (خالِدٌ مَوْثوقٌ به)، و: (الإمامُ مُصَلّىً خَلْفَهُ).





التدريبــات

التدريب الأوّل:

حَوِّلِ الجملةَ الفعليَّة إلى جملةٍ اسميَّةٍ مستخدِماً اسمَ المفعولِ كما في النَّموذَج:

الجملـــة الفعليـــة		الجملـــة الاسميـــة
النموذَج : فُهِمَ كلام الفقيهِ	:	كَلامُ الفَقيهِ مَفْهومٌ

١ ـ بُعِثَ نَبيُّنا محمَّدٌ صلى الله عليه وسلم للناسِ كافَّةً : نَبيُّنا ....

٢ ـ حُكِمَ على السارق بقَطْعِ يَدِه : السارقُ ....

٣ ـ يُعْبَدُ الله الواحِدُ : اللـــهُ ....

٤ ـ يُصْنَعُ الورقُ مِنَ الخَشَب : الورَقُ ....

٥ ـ فُتِحَ بابُ الالتِحاقِ بالجامِعَة : بابُ ....

٦ ـ كُتِبَ علينا الصِّيامُ : الصِّيامُ ....

٧ ـ يُسْأَلُ الناسُ عَنْ أعمالِهِمْ : الناسُ ....

٨ ـ يُطْلَبُ الإِخْلاصُ في العَمَلِ : الإِخْلاصُ ....





التدريب الثاني :

حَوِّلِ الجملَةَ الفعليَّةَ إلى جملَةٍ اسميَّةٍ مستَخْدِماً اسمَ المفعولِ كما في النموذَج (لاحِظ أنَّ الأفعالَ في الجملَ لازمَةٌ غيرُ مَتَعَدِّيَةٍ) :

الجملة الفعلية :	الجملة الاسميَّة
النموذَج : جُلِسَ على الكُرْسِيِّ :	الكُرْسِيُّ مَجْلوسٌ عليه

١ - رُغِبَ في علم التَّفْسيرِ: — عِلْمُ التَّفْسيرِ ....

٢ - رُجِعَ عَنِ الخَطأ: — الخَطَأَ ....

٣ - يُذْهَبُ إلى العُلَماءِ — العُلَماءُ ....

٤ - رُضِيَ عنِ العمَلِ المُتْقَنِ: — العَمَلُ ....

٥ - يُرْغَبُ عنِ الرجلِ الكَذّابِ: — الرجُلُ ....

٦ - يُنْظَرُ إلى المِسْكينِ بعَيْنِ العَطْفِ: — المِسْكينُ ....

التدريب الثالث :

هاتِ اسمَ المفعولِ من الأفعالِ التي تحتَها خطٌّ، واضبطهُ بالشكلِ، ثُمَّ استَخْدِمْهُ في جملةٍ اسميَّةٍ كما في النموذَج :

النموذَج : أسْعِفَ المريضُ بِسُرْعَةٍ : المَريضُ مُسْعَفٌ بِسُرْعَةٍ .





١ - يُكْرَمُ المُوظَّفُ المُخْلِصُ.

٢ - يُقاتَلُ أعداءُ الله في كُلِّ زمانٍ. ٣ - يعالَجُ المَريضُ في مُسْتَشْفيً حُكوميّ.

٤ - تُدَحْرَجُ الكُرَةُ في المَلْعَبِ. ٥ - أرْسِلَتِ الرِّسالَةُ إلى العُنْوانِ الصحيح.

٦ - استُلِمَ الرُّكْنُ اليمانيُّ مِنَ الكعبَة.

٧ - شوهِدَ القَمرُ وَسَطَ السماءِ.

٨ - اسْتُفْهِمَ عن هذه المَسْأَلَة أمس.

٩ - استُؤذِنَ الزَّوْجُ قبلَ الخُروجِ من البيتِ.

١٠ - أُهْلِكَ الأعْداءُ.

التدريب الرابع :

هاتِ اسمَ المفعولِ من الأفعالِ التاليةِ في جملةٍ مفيدةٍ، واضبطهُ بالشكل :
(يُحَدِّدُ - يُهْتَمّ (بـه) - يُعَـدُّ - يُسْتَمَدُّ - استقيمَ (على) - يُمَكِّنُ - استُعيدَ - استُفيدَ (منه) - استُجيبَ - استؤجِرَ - استُطيعَ - استُحِبَّ).

التدريب الخامس :

هاتِ اسمَ المفعولِ من الأفعالِ التاليةِ في جملةٍ مفيدةٍ واضبطْهُ بالشكل كما في النموذَج :

النموذج : عُدَّ	مَعْدودٌ	الأصدِقاءُ مَعْدودون[1].

(سُرَّ - شُدَّ - رُدَّ - سُدَّ - حُدَّ - مُدَّ)

(١) أي قليلون.





التدريب السادس :

هاتِ اسمَ المفعولِ من الأفعالِ التاليةِ في جملةٍ مفيدةٍ، واضبِطهُ بالشكلِ كما في النموذَجِ :

النَّموذَج : قالَ	قِيلَ	مَقولٌ[1]	هذا الحديثُ مَقولٌ قَديماً .

(قادَ - صامَ (في) - صانَ - ساقَ (إلى) - زارَ)

النموذَج : باتَ (في)	بِيتَ (في)[2]	هذا الفُنْدُقُ مَبيتٌ فيه .

(باعَ - سارَ (إلى) - صارَ (إلى)]

التدريب السابع :

هاتِ اسمَ المفعولِ من الأفعالِ التاليةِ في جملةٍ مفيدةٍ، واضبِطْهُ بالشكلِ كَما في النموذَج :

النموذَج : دَعا	دُعِيَ	أنا مَدْعُوٌّ[3] اليوم إلى هذا الاحتِفالِ .

[عَفا (عَنْ) - كَسَا - دَنا (مِنْ) - رَجا - غَزا]

---

(١) تحذف واو من (مفعول) عند صوغة من الأجوف الواويّ.

(٢) تحذف الواو من (مفعول) عند صوغه من الأجوف اليائيّ.

(٣) فعله من الناقص الواويّ، فوقع تغيير في صيغة اسم المفعول.





النموذج : رَمَى رُمِيَ اللاعِبُ مَرْمِيٌّ[1] على الأرضِ .

[نَهَى (عَنْ) - بَنَى - رَثَى - حَمَى - دَرَى (عَنْ) - خَشِيَ (مِنْ)]

التدريب الثامن :

هاتِ اسمَ المفعول من الأفعالِ التاليةِ في جملةٍ مفيدةٍ مضبوطاً بالشكل :

(كُتِبَ - استُعينَ - حُكِيَ - رُوِيَ - شُكَّ (في) - قِيلَ - أُنْزِلَ - أُكْمِلَ - استُقْبِلَ - استُشْهِدَ (بـ) - انتُقِمَ (مِنْ) - فُضِّلَ)

التدريب التَّاسع :

(أ) هاتِ في جملة كُلًّا من الكلمات الآتية :

(صوامِع - بِيَع - صَلَوات - مَساجِد - مَكَّنَ - هَدَّمَ)

(ب) املأ الفراغاتِ باسمِ المفعولِ المناسب :

١ - الصَّحيفَةُ .... ٢ - البابُ ....

٣ - الكَذِبُ .... ٤ - الأزهارُ ....

٥ - الصِّدْقُ .... ٦ - الحَيوانُ ....

التدريب العاشر :

(أ) ما الفرق بينَ الصوامعِ والبِيَعِ والمَساجِدِ؟

(ب) هاتِ مفردَ كُلٍّ مِنَ الجُموعِ التاليةِ :

(صوامِعُ - مَساجِدُ - بِيَعٌ - المَعاصي - عَواقِبُ) .

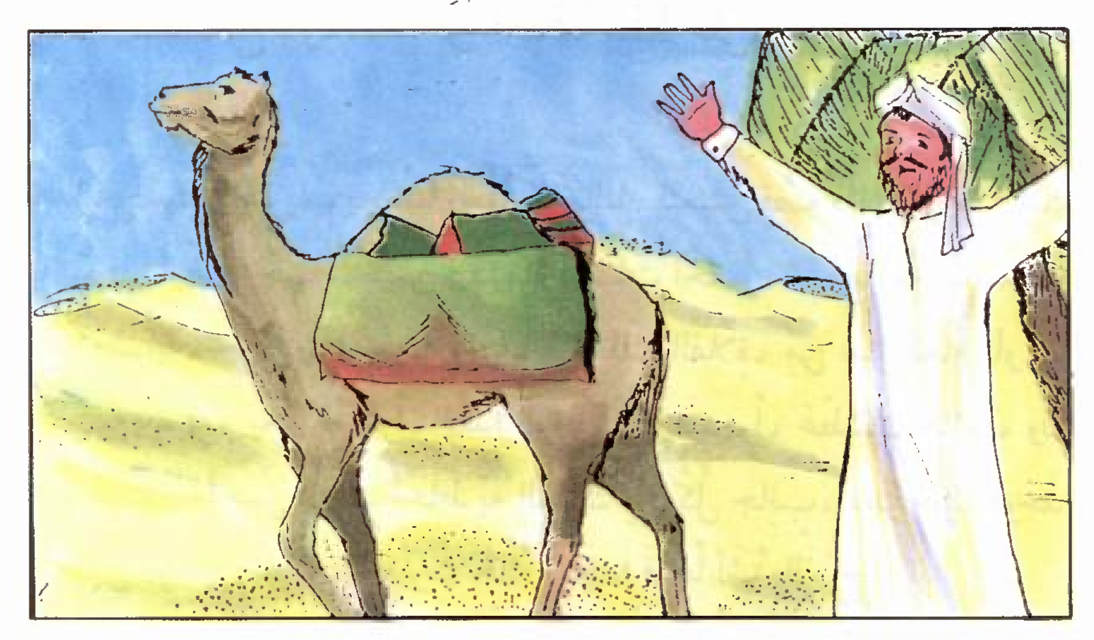
---

(١) فعله من الناقص اليائيّ، فوقع تغيير في صيغة اسم المفعول.





الصِّفَةُ المُشَبَّهةُ باسمِ الفاعل(١)

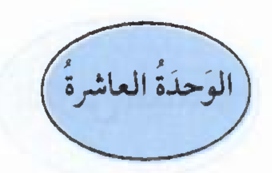


الكلمات الجديدة :

اتَّسَمَ/ يتَّسِمُ - فَلاةٌ - حَلَّقَ/ يُحَلِّقُ (بخيالِـه) - الخَيال (التخيل) تَعِبٌ (وصف) ضَجِرٌ (وصف) .

فَرَحُ الله بتَوْبَةِ عَبْدِه

مِنَ البَلاغَةِ النَّبويَّةِ، أنْ يَتَّسِمَ غالِبُ كلامِهِ صلّى الله عليهِ وسلَّمَ بالتَّصْويرِ المُؤثِّر، فمِنَ الصوَرِ الجَميلةِ المؤثِّرَة، تلكَ التي بَيَّنَ فيها الرسولُ عليه الصلاةُ والسلامُ فَرَحَ الله تَعالى بعودَةِ عبدِهِ إلى طاعَتِهِ تائباً مُسْتَغْفِراً :





عَنْ أنَسِ بنِ مالكٍ الأنصاريِّ ـ خادِمِ رسولِ الله ـ قال : قالَ رَسولُ الله صلَّى الله عليه وسلّم : «لَلّهُ أفْرَحُ بتوبَةِ عبدِهِ مِنْ أحدِكُم سَقطَ على بعيرِهِ وقد أضَلَّهُ في أرْضٍ فَلاةٍ»[1] .

إنَّ هذا الحديثَ الشريفَ يجعلُنا نُحلِّقُ بخيالِنا . لنعيشَ قِصَّةَ ذلك الرجلِ الذي كانَ يركَبُ بعيرَهُ في أرضٍ جَرْداءَ ، ليسَ فيها ماءٌ أو نَباتٌ أخْضَرُ ، ثم أضاعَهُ بما يحمِلُهُ عليهِ من طَعامِهِ وشَرابِهِ ، حَتّى وجَد نفسَهُ وحيداً في تِلكَ الفَلاةِ ، مِن غيرِ طَعامٍ أو شَرابٍ ، فَبَحَثَ عن بعيرِهِ فلم يَجِدْ لَهُ أثراً ، فغدا الرجلُ تَعِباً ضَجِراً ، عَطْشانَ جائعاً ، ولمّا بَلَغَ اليأسُ منهُ غايتَه ، وأحَسَّ أنّه قد أحاطَ به الهَلاكُ مِن كُلِّ جانِبٍ ، نظرَ حولَه فوجَدَ بعيرَهُ أمامَهُ ، يَحمِلُ طعامَهُ وشرابَهُ ، فتغيَّرَتْ حالُهُ ، فَغَدا فرِحاً أشَدَّ الفَرَحِ .

ثم ينتقِلُ الحَديثُ الشريفُ ليشيرَ إلى أنَّ فَرَحَ الله بتوبَةِ عبدِهِ أشَدُّ من فَرَحِ ذلك الرجلِ حينَ وجَدَ بعيرَهُ ، فيبلُغُ بنا الإحْساسُ بفَرَحِ الله عَزَّ وجَلَّ ـ بعودَةِ عبدِهِ التائبِ إليه ـ دَرَجةً ما كانَ لنا أن نصِلَ إليها لولا تلك البلاغةُ النبويَّةُ الرائعَة .

الأسئلة :

١ ـ ما الأسْلوبُ الذي أتَّبَعَه الحَديثُ الشريفُ؟
٢ ـ كيفَ غدا الرجلُ بعد أن بحَثَ عن بعيرِه فلم يَجِدْهُ؟
٣ ـ ما المَقصودُ بعِبارةِ : «سَقطَ على بَعيره» التي جاءَتْ في نَصِّ الحَديثِ؟ .
٤ ـ كيفَ غَدا الرجلُ بعدَ أن وَجَدَ بَعيرَهُ المَفْقودَ؟

---

(١) رياض الصالحين ـ باب التوبة الحديث ١٥ .





المناقشــة :

ورد في النصِّ السابقِ أسماءُ مُشْتَقَّة تدلُّ على وصْفٍ يُشْبهُ اسمَ الفاعِلِ في معناه، وقد درستَ في درس اسم الفاعل أنَّهُ وصْفٌ مشتَقٌّ من فِعلِه ليدُلَّ على الحَدَث الطارئ وفاعِلِه، غيرَ أنَّ الأوصافَ التي ندرسُها هنا تختلفُ عن اسمِ الفاعِل من حيثُ الوزنُ، والفعلُ الذي تُشتَقُّ منه، ومِنْ حيثُ الدِّلالةُ، وهذا سيتبيَّنُ لكَ بعد أن تتعرَّفَ على تِلك الأوصافِ فيما يلي :

الفعل	نـوعه	بابه	الصفة المشبهة	مؤنثها	وزنهـا
١ ـ عَطِشَ	لازم	فعِلَ / يفْعَلُ	عَطْشان	عَطْشَى	فَعْلان / فَعْلَى
٢ ـ جَرِدَ[1]	لازم	»	أجْرَد	جَرْداء	أفْعَل / فَعْلاء
٣ ـ خضِرَ	لازم	»	أخْضَر	خَضْراء	أفْعَل / فَعْلاء
٤ ـ فَرِحَ	لازم	»	فَرِح	فَرِحَة	فَعِل / فَعِلَة

لاحظ ما يلي :

١ ـ الأفعال السابقة جميعها جاءت أفعالاً لازمةً، وهي كلُّها مكسورةُ العينِ في الماضي .

٢ ـ الفعـل (عَـطِش) يدلُّ على خُلُوٍّ؛ ولهذا جاءَت الصفةُ المشبَّهَةُ منه : (عَطْشان /

(١) جَرِدَ المكانُ : لم يَكُنْ فيه شَجَرٌ.





عَطْشى)، ووزنُها: (فَعْلان/فَعْلَى). وكذلك تجيءُ الصفةُ المشبَّهة إذا دلَّ فعلُها على امْتِلاءٍ، نحو: (ريّان/ ريّى).

٣ ـ الفعل (جَرِدَ) يدلّ على عَيْبٍ؛ لأنَّ معناهُ: تَجرَّدَ مِنَ النباتِ، ولهذا جاءَت الصفةُ منه (أجْرَد/ جَرْداء)، ووزنُها: (أفْعَل فَعْلاء)، وكذلك تجيء الصفَةُ المشبَّهَةُ إذا دَلّ فِعْلُها على لونٍ نحوُ: (أخضَر/ خَضْراء).

٤ ـ الفعل (فَرِحَ) يدلُّ على فَرَحٍ؛ ولهذا جاءت الصفةُ المشبهَّة منه: (فَرِح/ فَرِحَة) ووزنُها: (فَعِل/ فَعِلَة)، وكذلك تجيءُ الصفةُ المشبَّهة إذا دَلَّ فعلُها على حُزْنٍ، كالفعل (حَزِنَ) الذي صفتُهُ (حَزِنٌ/ حزِنَةٌ)، أو دَلَّ فعلُها على عَناءٍ نَفْسِيٍّ كالفعلِ (ضَجِرَ)، فالصفةُ منه: (ضَجِرٌ/ ضَجِرَةٌ)، أو دلَّ فعلُها على عَناءٍ جَسَدِيٍّ، كالفعلِ (تَعِبَ) فالصفةُ منه: (تَعِبٌ/ تَعِبَةٌ).

٥ ـ وقد تجيء الصفة المشبّهة من (فَعِل) اللازم على أوزان أخرى سماعيَّة مثل (مرِض/ مريض).

وسبق أن عرفتَ أنَّ اسمَ الفاعِلِ يدُلّ على الحَدَثِ وفاعِلِه، فاسمُ الفاعِل (مُسْتَغْفِر) يدلُّ على الحدث (الاستِغفار) كما يدلُّ على مَن قامَ به، والصفة المشبَّهة كقولك: (عَطْشان) تدُلُّ على الحدثِ (العَطَش)، كما تدُلُّ على الشخصِ المُتَّصِفِ بهِ في اعتقاد المتكلّم على وجْه الثُّبوتِ حالَ التكلُّم[1].

---

(١) وقد يراد غير الزمن الحاضر بقرينةٍ مثل: «كان عبدُ القيوم عَطشان» و«سأكونُ فَرِحاً بلقائكَ».





القـــواعد :

١ ـ الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ باسمِ الفاعِلِ وصفٌ مشتَقٌّ منَ الفعلِ اللازِمِ ، ويدُلُّ على الحَدَثِ، وعلى الشيءِ أو الشخصِ المُتَّصِفِ بِهِ على وجه الثُّبوتِ حالَ التَّكلُّم .

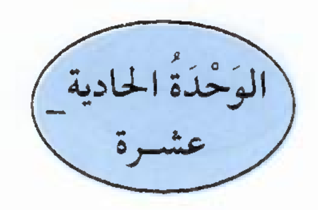
٢ ـ تُصاغُ الصِّفَةُ المشبَّهَةُ من باب (فَعِلَ) اللازم كما يلي :

(أ) على وزن (فَعْـلان/ فَعْلَى) : فيمـا دَلَّ على خُلُوٍّ أو امْتِلاءٍ مثلُ : (عَطِشَ) و(رَوِيَ)، فالصفةُ مِنْهُما : (عَطْشانُ/ عَطْشَى)، و (رَيّانُ / رَيّى) .

(ب) على وزن (أفْعَـل/ فَعْـلاء) : فيمـا دَلَّ على عَيْبٍ أو لونٍ، مثـل : (عَمِيَ و(حَمِرَ)، فالصفة منهما : (أعْمَى / عَمْياء)، و(أحْمَرُ/ حَمْراءُ) .

(جـ) على وزن (فَعِـل / فَعِلَة) : فيما دَلَّ على فَرَحٍ أو حُزْنٍ أو عَناءٍ نَفْسِيّ أو جَسَـدِي مثـلُ : (فَرِحَ) و(حَزِنَ) و(ضَجِرَ) و(تَعِبَ)، فالصفة منها : (فَرِحٌ/ فَرِحَةٌ)، و(حَزِنٌ/ حَزِنَةٌ)، و(ضَجِرٌ/ ضَجِرَةٌ)، و(تَعِبٌ / تَعِبَةٌ) .

(د) على أوزان أخرى سَماعيّة مثل : (مَرِيض/ مَرِيضَة) .





الصِّفَةُ المُشَبَّهَةُ باسمِ الفاعِل(٢)

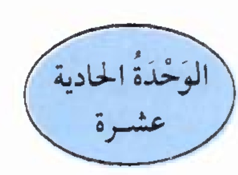


الكلمات الجديدة :

شَدَّ / يَشُدُّ (صارَ شديداً) ـ مُفاجىء / مُفاجئة ـ ساءَهُ / يَسوؤهُ ـ مواساةَ ـ مُسْتَسْلِم ـ حَصَدَ / يحصُدُ.

حُسنُ المُواساة

ماتَ سُليمانُ جارُ عبدِ الرحمن ، فَقَدَ عبدُ الرحمن بمَوتِهِ أخاً عَزيزاً كانَ لهُ نِعْمَ الجار، فجلسَ أيّاماً في دارِهِ حَزيناً؛ فقد كان جارُهُ رجلاً طَيِّبَ المُعامَلَة، حَسَنَ الخُلُق، كريمَ النَّفس . وكانَ مِمّا خَفَّفَ عنهُ حُزْنَهُ الشديدَ، زيارةُ مُفاجِئَة له مِن صديقٍ مُخْلص، ساءَتْهُ الحالُ التي صارَ إليها، فبدَأ بِمُواساتِهِ قائلاً :





يا عبدَ الرحمنِ: إنَّكَ تَعْلَمُ أنَّ الموتَ حَقٌّ، وإذا كانَ جارُكَ على ماوصفْتَ لي من الخُلُقِ والدين، فأرجو أن يكونَ - إن شاءَ الله - مِنْ أهلِ الجَنَّةِ؛ فلا تَكُنْ جباناً مُستَسلماً لِلْيأسِ، ولتَكُنْ شُجاعاً صُلْباً في مُواجَهَةِ المَواقِفِ الصَّعْبَةِ، واعلَمْ أنَّكَ إن وَدَّعْتَ مَيِّتاً فأنتَ حَيٌّ، وأمامَكَ الحياةُ، تزرَعُ فيها مِنَ الأعمالِ الصالحِةِ ما تحصُدُهُ يومَ القِيامة، وحسبُكَ أنْ تدعوَ لجارِكَ بخيرٍ، وأن تقولَ: «إنّا لله وإنّا إليهِ راجِعون».

الأسئلـة :

١ - لِمَ كانَ عبدُ الرحمنِ حَزيناً؟

٢ - كيفَ كانَ جارُ عبدِ الرحمنِ؟

٣ - هل تكونُ الشَّجاعَةُ في الحربِ وحدَها؟ أينَ تكونُ أيضاً؟

٤ - ماذا يَحْسُنُ أن يقولَ المسلمُ عندَ المُصيبَةِ؟

المناقشــة :

ورد في النصِّ السَّابق عددٌ من الصفاتِ المشبَّهَةِ الأخرى غيرِ التي درستَها في الدرس السـابق، وهي كذلك تشيرُ إلى صفةٍ ثابتةٍ في المَوصوف حال التكلُّم، فلنحاول أن نتعرَّفَ عليها وعلى أوزانها، وعلى الأفعالِ التي صيغَتْ مِنها فيما يلي:

الوَحْدَةُ الحادية عشـرة

الدَّرس الحادي عشـــر

الفعل	بابُهُ الصرفيّ	نوعـهُ	الصفة المُشبَّهة	وزنها	مؤنثها
كَرُمَ	فعُل / يَفعُل	لازمٌ متصرِّف	كَريم	فَعيل	كَريمَة
صَعُبَ	»	»	صَعْب	فَعْل	صَعْبَة
حَسُنَ	»	»	حَسَن	فَعَل	حَسَنَة
جَبُنَ	»	»	جَبان	فَعال	جَبانَة
شَجُعَ	»	»	شُجاع	فُعال	شجاعَة
صَلُبَ	»	»	صُلْب	فُعْل	صُلْبَة
سادَ	فعل	متعد متَصرِّف أجوف	سَيِّد	فَيْعِل	سَيِّدَة
مات	»	لازم متَصرِّف أجوف	مَيِّت	»	مَيِّتَة
شَدَّ[1]	»	لازم متَصرِّف مضعَّف	شَديد	فَعيل	شديدَة

١ - تَبيَّن لك من الجدول السابق أن الصِّفات المشبَّهة التي جاءَتْ من باب (فَعُل / يَفْعُـلُ) الـلازم، وردَت على أوزانٍ مَخصوصَة، وهي جميعُها تَدُلُّ على اتِّصافِ الذي قامَ بِهِ الفعلُ بوصفٍ ثابتٍ للموصوف في قَصْدِ المتكلِّم، حيثُ تجدُ الصفةَ المشبَّهةَ (كَريم) تدلُّ على اتِّصافِ جارِ عبدِ الرحمنِ بالكَرَمِ حالَ التكلُّم.

٢ - وردتْ بعض الصفاتِ من (فَعَلَ) المفتوح العين، وذلك على وزنِ (فَيْعِل) من الأجـوف، مثـل: (سَيِّد)، و(مَيِّت)، وعلى وزن (فعيل) من المضـاعَف مثـل:

(١) شَدَّ / يَشِدُّ: قَوِيَ.





(شَديد)، ومن الناقِص مثل: (عَلِيّ)، ومن غيرِهما مثل: (طَويل). وإذا نظرتَ إلى أفعالِها وجدتَها لازمةً مرَّةً، ومتعدِّيةً أُخْرَى.

٣ ـ إنّ جميعَ الصفاتِ المذكورة هنا سَماعيَّة؛ فلا يجوزُ لكَ أن تصوغَ على وزنٍ معيَّن من أوزانها إلا ما يَجيءُ على ذلكَ الوزنِ في اللغة.

٤ ـ تؤنَّث الصفاتَ السابقة بزيادة تاء مربوطة إلى آخرها.

القــواعد:

١ ـ تصاغُ الصِّفَةُ المشبَّهَةُ أيضاً: من الأفعال اللازمة التي تجيء من الباب الخامس (فَعُلَ / يَفْعُلُ)، وتكونُ على الأوزانِ التالية: فَعيل مثل: (كَريم)، أو فَعْل مثل: (صَعْب)، أو فَعَل مثل: (حَسَن)، أو فَعال مثل: (جَبان)، أو فُعال مثل: (شُجاع)، أو فُعْل مثل: (صُلْب).

٢ ـ قد تُصاغُ الصفةُ المشبَّهَةُ من الماضي المفتوح العين (فَعَلَ) علي وزنِ (فَيْعِل)، وذلك من الأجوف.
مثل: (سَيِّد) و(مَيِّت)، كما تردُ على وزنِ (فَعيل) من المُضاعَف مثل: (شَديد)، ومن المُعْتَلِّ اللام مثل: (عَلِيّ)، ومن غيرهما مثل: (طَويل).

٣ ـ أوزانُ الصِّفَةِ المشبَّهةِ هذه سماعيَّة، وتؤنَّث بزيادة تاء مربوطة إلى آخر المذكَّر.





التدريبـــات

التدريب الأول:

هاتِ الصفةَ المشبَّهَةَ من كلٍّ فعلٍ من الأفعالِ كما في النموذَجِ، واستَعملْها في جملةٍ كفيدةٍ:

النمـــوذج :

الفعل	وزنُ ماضيه	دِلالَتُهُ	الصفة المشبَّهة	تأنيثُها
فَرِحَ	فَعِلَ	على فَرَحٍ	فَرِحٌ	فَرِحَةٌ

[حَزِنَ ـ طَرِبَ ـ تَعِبَ ـ قَلِقَ ـ ضَجِرَ ـ أَسِفَ]

التدريب الثاني :

هاتِ الصفةَ المشبَّهة من كلِّ فعل من الأفعال كما في النموذَج، واستعملها في جملةٍ مفيدةٍ:

النمـوذج :

الفعل	وزن ماضيه	دلالته	الصفة المشبهة	تأنيثها
عَطِشَ	فَعِلَ	على خُلُوٍّ	عطشانُ	عَطْشَى





[حَمِرَ - خَضِرَ - عَمِيَ - شَبِعَ - رَوِيَ - ظَمِىءَ - غَضِبَ]

التدريب الثالث :

هاتِ الصفةَ المشبَّهَة من الأفعالِ كما في النموذَج (استعِنْ بمُعجمِكَ عندَ الحاجَة) :

النموذج : قَبُحَ الكَذِبُ :	الكَذِبُ قَبيحٌ

١ - ضَخُمَتِ المَسْؤولِيَّةُ : المسؤوليَّةُ ....

٢ - حَسُنَ الصِّدْقُ : الصِّدقُ ....

٣ - جَبُنَ العَدُوُّ : العَدُوُّ ....

٤ - شَجُعَ المُجاهِدُ : المُجاهِدُ ....

٥ - صَلُبَ الثلجُ : الثَّلْجُ ....

٦ - رَحُبَ المسجدُ بالمُصَلّينَ : المَسْجِدُ ....

٧ - عَظُمَ ثَوابُ المُعْتَمِرينَ : ثوابُ المُعْتَمِرينَ ....

٨ - شَرُفَ الحَرَمُ المَكّيُّ والحَرَمُ النَبويُّ : الحَرَمانِ ....

التدريب الرابع :

هاتِ الصِّفَةَ المشبَّهَة من الأفعالِ كما في النموذَج (استَعِنْ بمُعْجَمِكَ عندَ الحاجَة) :

النموذج : سادَ الرجلُ في قَوْمِهِ :	الرَّجُلُ سَيِّدٌ في قَومِهِ .



الدَّرس الحادي عشر

١ ـ ماتَ جارُ عبدِ الرَّحْمن : جارُ عبدِ الرَّحْمنِ .... رحمَهُ الله .

٢ ـ جادَ عَملُ العُمّالِ في المَصْنَعِ : عَملُ العُمّالِ في المَصْنَعِ ....

٣ ـ ضاقَ المَكانُ بالناس : المَكانُ .... بالناسِ .

٤ ـ طابَتْ حياةُ المُؤمن : حياةُ المُؤمن ....

٥ ـ رَقَّ قَلْبُ هذا الغَنِيِّ : قَلْبُ هذا الغَنِيِّ ....

٦ ـ نَشطَ المُوظَّفُ في عَمَلِه : المُوظَّفُ .... في عَمَلِهِ .

٧ ـ جَلَّ الله وَعَلا : اللهُ .... و ....

٨ ـ يَطولُ الليلُ في الشِّتاء : ليلُ الشِّتاءِ ....

التدريب الخامس :

هاتِ الصِّفةَ المشبَّهَةَ من الأفعالِ كما في النموذجَ (استعِنْ بمعجَمِكَ عندَ الحاجَة) :

النموذج :	مرِضَ والِدي :	والِدي مَريضٌ

١ ـ صَعُبَ صُعودُ هذا الجَبَلِ : صُعودُ هذا الجبَل ....

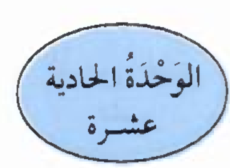
٢ ـ ذَلَّ إبْليسُ : إبليسُ ....

٣ ـ ظَمِىءَ الرَّجُل : الرَّجُلُ ....

٤ ـ خَضِرَ النَّباتُ : النباتُ ....

٥ ـ قَرُبَ النَّصْرُ على الأعْداء : النَّصْرُ على الأعداءِ ....

٦ ـ يَمْرَحُ الأولادُ في العيدِ : الأولادُ .... في العِيدِ .





التدريب السادس :

(أ) هاتِ مُؤنَّثَ الصِّفاتِ المشبَّهَةِ التاليةِ ، واستعملْ ثلاثاً منها في جُمْلةٍ :

(ريَّان - أبْيض - أعْمَى - صَعْب - رَخيص - رَئيس - ذَليل - خَشِن)

(ب) هاتِ مُذَكَّرَ الصفاتِ المشبَّهَةِ التاليةِ ، واستعملْ ثلاثاً منها في جُمْلَةٍ :

(سوداء - سَهْلَة - غَضْبَى - ذَكِيَّة - بَطَلَة - رَديئَة - زَرْقاء - رَطْبَة)

التدريب السابع :

أَدْخِلِ الصفاتِ المشبَّهَةَ التاليةَ في المَكانِ المُناسِب :

(شَيْخٌ - الأمين - الأَبْتَرُ - الأَبْيَضُ - الأعْمَى - الحَسَنُ - الشُّجاعُ - الضَّخْمَةِ - الظَّمآنُ - الأَسْوَد - صُلْبٌ.

١ - ﴿لَّيْسَ عَلَى ..... حَرَجٌ وَلَا عَلَى ٱلْأَعْرَجِ﴾[1].

٢ - ﴿وَأَبُونَا .... كَبِيرٌ﴾[2].

٣ - ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَكُمُ ٱلْخَيْطُ ...... مِنَ ٱلْخَيْطِ .... مِنَ ٱلْفَجْرِ﴾[3].

٤ - ﴿يَحْسَبُهُ ...... مَآءً﴾[4].

٥ - ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ .....﴾[5].

٦ - كانَ الرسولُ صلّى الله عليهِ وسلَّمَ يُلقَّبُ قبلَ الإسلامِ بالصادِقِ ....

(١) سورة النور : ٦١.
(٢) سورة القصص : ٢٣.
(٣) سورة البقرة : ١٨٧.
(٤) سورة النور : ٣٩.
(٥) سورة الكوثر : ٣

٧ ـ ناقِلَةُ النَّفْطِ هذهِ مِنَ الناقِلاتِ ....

٨ ـ الحَديدُ .... وقَويٌّ جِدّاً.

٩ ـ .... لا يَخافُ المَوْتَ.

١٠ ـ الخُلُقُ .... مِنْ صِفاتِ المؤمِنِ.

التدريب الثامن :

هاتِ أوزانَ الصفاتِ المُشبَّهةِ التاليةِ :

(مَيِّت ـ رَحْمن ـ رَطْب ـ أمين ـ جَرْداء ـ بَطَل ـ غَضْبَى ـ تَعِب)

التدريب التاسع :

أدخِل كُلًّا مِنَ الكلماتِ التّاليَةِ في الجُمْلةِ المُناسِبَةِ :

(تَحْصُدُ ـ مُواساتُهُ ـ مُسْتَسْلِماً ـ اتَّسَمَ)

١ ـ مِنْ حَقِّ المُؤمِنِ عَلى أخيهِ المُؤمنِ .... عِنْدَ الشَّدائدِ.

٢ ـ إنَّكَ لا .... مِنَ الشَّوْكِ العِنَبَ.

٣ ـ .... الرَّسولُ صلَّى الله عليهِ وسَلَّمَ في صِغَرِهِ بالصِّدْقِ والأمانةِ.

٤ ـ لقد ساءَ ني أن أراكَ .... للهَزيمَةِ.

التدريب العاشر :

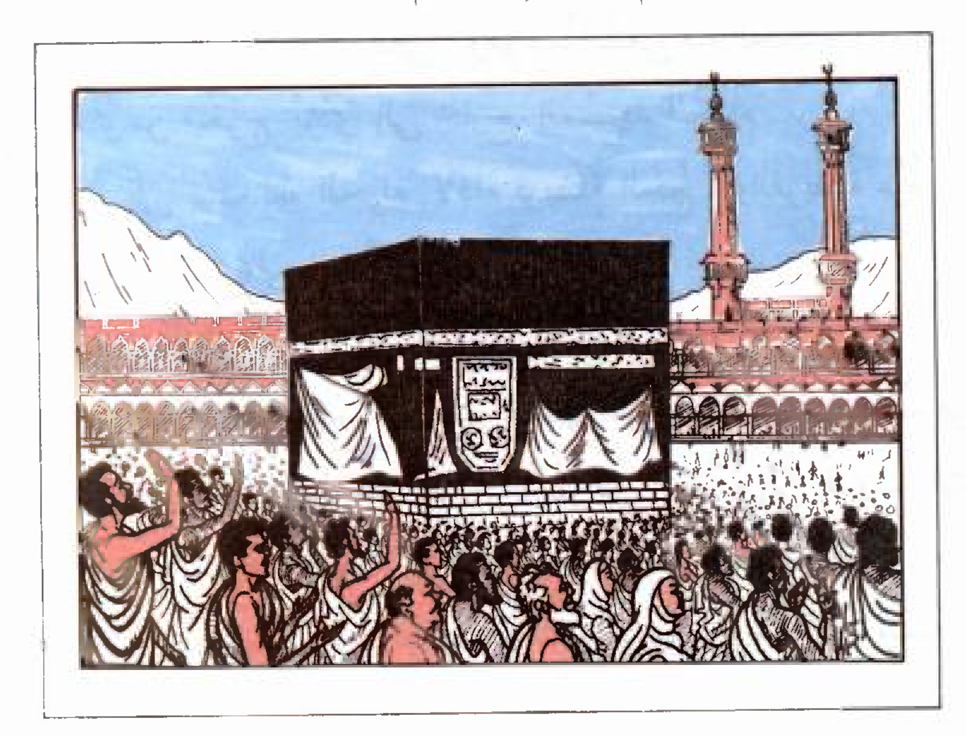
استعمل الكلماتِ التّالية في جُملٍ مفيدة :

حَلَّقَ ـ فَلاة ـ مُفاجِىء.





اسمُ الزَّمانِ واسمُ المَكان



الكلمات الجديدة :

رَصَفَ / يَرْصُفُ ـ التَّطَهُّر

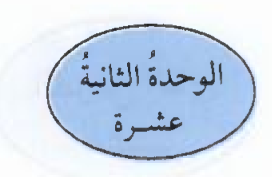
المصطلحات الجديدة :

اسم الزمان ـ اسم المَكان

الكَعْبَـةُ المُشَـرَّفَة

بَنَى إبراهيمُ ـ عليهِ السّلامُ ـ الكَعْبَةَ المُعَظَّمَة، وساعَدَهُ في بِنائِها وَلَدُهُ إسْماعيلُ عليهِ السَّلام، وهي في مَكَّةَ المُكَرَّمَةِ مَهْبطِ الوَحْيِ الإلٰهيِّ، ومَهْوَى أَفْئِدَةِ المُسلِمين.

حَوْلَ الْكَعْبَةِ مَطافٌ رُصِفَتْ أَرْضُهُ بِرُخامٍ يَمْتَصُّ الحَرارَةَ؛ لِيَمْشِيَ فوقَهُ الطائِفونَ عند





اشْتِدادُ الحَرِّ دونَ نَصَبٍ، وفي مَوْضِعٍ قُرْبَ الكَعْبَةِ مَقامُ إبْراهيم، وَوَراءَهُ الصَّفا والمَرْوَةُ، وهُما مُرْتَفِعانِ صَغيرَان، وبينَهُما المَسْعَى، وهو مَمَرٌّ يَسْعى فيه الحُجّاجُ والمُعْتَمِرونَ بَعْدَ الطَّواف، ولهُ أكْثَرُ من مَخْرَجٍ يُؤدّي إلى خارجِ المَسْجِد الحرام.

يَحُجُّ المُسلِمُ إلى بيْتِ اللهِ الحَرامِ لأداءِ فَريضَةِ الحَجِّ، والفَريضَةُ مَرَّةٌ واحِدَةٌ في العُمُر، للمُسْتَطيعِ القادرِ على الحَجِّ، قالَ تَعالى:

﴿وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلْبَيْتِ مَنِ ٱسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾[1].

ويُعَدُّ مَوْسِمُ الحَجِّ فُرْصَةً عَظيمَةً للمُسلِمِ للتطَهُّرِ مِنَ الذُّنوب، فهو يَقِفُ في مَوْقِفِ الحُجّاجِ في عَرَفَةَ بَيْنَ ظُهْرِ اليومِ التاسعِ مِن شَهْرِ ذي الحِجَّة إلى غُروبِ الشَّمس، يَدْعو رَبَّهُ تائباً مُسْتَغْفِراً، وهو يَعْلَم أنَّ يَومَ عَرَفَةَ مَوْعِدٌ مَعْلومٌ لِقَبولِ التَّوبَة، ويَذْكُرُ قَوْلَ النبيِّ - صلّى اللهُ عليهِ وسَلَّم - «مَنْ حَجّ فَلَمْ يَرْفُثْ وَلَمْ يَفْسُقْ رَجَعَ كَيَومِ وَلَدَتْهُ أُمُّه»[2].

الأسئلة:

١ - مَن بَنَى الكَعْبَةَ؟

٢ - بِمَ وُصِفَتْ أَرْضُ المَطافِ الذي حَولَ الكَعْبَةِ؟

٣ - ما وَقتُ الوُقوفِ بِعَرَفَةَ؟

٤ - ما مَعْنى: «رَجَعَ كَيَومَ وَلَدَتْه أُمُّه؟

المناقشة:

وردَ في النصِّ السابق عَددٌ مِنَ الأسماءِ أخِذَتْ مِنْ أفعالِها لِتَدُلَّ على مكانِ الحَدَثِ أو زَمانِه، وسنَتَعَرَّفُ عليها فيما يَلي:

(١) سورة آل عمران: ٩٧.

(٢) فتح الباري (شرح صحيح البخاري): ٣ / ٣٠٢، ورياض الصالحين: الحديث: ١٢٧١.

الوحدةُ الثانيةُ عشرة

الدَّرسُ الثاني عشــر

وزنُه	فِعْلُه	دلالتُه في الجُملة	الاسم	العِبادَة
مَفْعِل	هبط / يهبطُ	مكان	مَهْبِط	مَهْبِط الوَحْي
مَفْعِل	وسَم / يَسِم	زمان	مَوْسِم	مَوْسِمُ الحجِّ
مَفْعِل	وَعَد / يَعِدُ	زمان	مَوْعِد	مَوْعِدٌ مَعْلوم
مَفْعِل	وَقَفَ / يَقِفُ	مكان	مَوْقِف	مَوقِفُ الحُجّاج
مَفْعِل	وضَعَ / يَضَعُ	مكان	مَوْضِع	مَوْضِعٍ قُرْبَ الكَعْبَة
مَفْعَل	خَرَج / يَخْرُجُ	مكان	مَخْرَج	لَهُ أكْثَرُ مِن مَخْرَجٍ
مَفْعَل	هَوَى / يَهْوي	مكان	مَهْوَى	مَكَّةُ مَهْوَى الأفْئِدَة
مَفْعَل	طاف / يطوف	مكان	مَطاف	حَوْلَ الكَعْبَة مَطافُ
مَفْعَل	سَعَى / يَسْعَى	مكان	مَسْعَى	بينَهُما المَسْعَى
مَفْعَل	مَرَّ / يَمُرُّ	مكان	مَمَرّ	وهو مَمَرٌّ . . . . .
مَفْعَل	قامَ / يَقومُ	مكان	مَقام	مَقامُ إبْراهيم
مُفْتَعَل	ارْتَفَعَ / يَرتَفِع	مكان	مُرْتَفَعٌ	وَهُما مُرْتَفَعانِ . . .

يُلاحَظ ما يَلي :

١ ـ جاء بينَ الأسماءِ السابقَةِ ما يَدُلُّ على زَمانِ الحَدَث، ويُسمَّى (اسمَ الزَّمان)، مثلُ (مَوْعِد) في قولِكَ : «مَوْعِدٌ مَعْلوم لِقَبولِ التَّوْبَة»، ومعناهُ : وقْتٌ مَوْعودٌ. ومنها ما يَدُلُّ على مكانِه، ويُسمَّى : (اسمَ المَكان) مثلُ : (مَوْضِع) في قولِكَ : في مَوْضِعٍ قُرْبَ الكَعْبَةِ».



الدَّرسُ الثاني عشـر

٢ ـ يُصاغُ اسما الزَّمانِ والمَكانِ من الفعلِ الثلاثيِّ وغيرِ الثلاثيِّ، وذلك على النحوِ التالي:

(أ) على وزنِ (مَفعِل)، وذلِكَ من كلِّ فعلٍ ثلاثيٍّ:

١ ـ صحيحٍ مكسورِ العينِ في المُضارِعِ مثل:

هَبَطَ/ يَهْبِط : مَهْبِط .

٢ ـ منَ الأجوفِ اليائيِّ، مثلُ:

باتَ /يَبيتُ : مَبيت .

٣ ـ منَ المِثالِ الواويِّ مثلُ:

وَقَفَ/ يَقِفُ : مَوْقِف .

(ب) على وزنِ (مَفْعَل)، وذلكَ مِن كلِّ فعلٍ ثلاثِيٍّ آخَر، مثلُ:

خَرَجَ / يَخْرُجُ : مَخْرَج[1] .

(جـ) على وزنِ اسمِ المَفْعول، وذلكَ من كُلِّ فِعلٍ غيرِ ثلاثيٍّ، مثلُ:

ارْتَفَعَ / يَرْتَفِع : مُرْتَفع .

يجوزُ تَثْنِيَةُ اسمِ المَكانِ وجمعُهُ فتقول: مَلْعَبٌ ومَلْعَبانِ ومَلاعِبُ.

٤ ـ تَلْحَقُ التـاءُ المربوطَةُ أحياناً آخرَ اسمِ المَكان للدَّلالَةِ على معنىً معيَّنٍ، مثل: (مَدرَسَة، ومَكْتَبَة، ومَقْبَرَة، ومَغْسلة، ومَزرَعَة).

٥ ـ يُفَرَّقُ بينَ اسمي الزمانِ والمَكانِ بحسَب معناهُما في الجملة، ويُفرَّقُ بينَهما وبينَ اسمِ المفعولِ والمصدرِ الميميِّ بحسب المعنى المقصود في الجملة؛ لأنَّ لهذهِ الأسماءِ من غيرِ الثلاثي صيغةً صرفيَّةً واحدةً هي صيغةُ اسمِ المَفْعول كما عَرَفْتَ.

---

(١) خرجت ألفاظ قليلة شائعة عن هذه القاعدة وهي: مَسْجِد، ومَشْرِق، ومَغْرِب؛ فهي مشتقة من أفعالٍ صحيحةٍ غيرِ مكسورة العين في المضارع، ومع ذلك لم تأتِ على وزنِ (مَفْعَل) كما هو القياس.





القــواعد :

١ - اسمُ الزَّمان : اسمٌ يُصاغُ مِن فِعْلِه لِيَدُلَّ على زَمانِ الحَدَثِ، مثل :

[خَرَجْتُ مَطْلَعَ الشَّمس : خَرَجْتُ وقتَ طُلوعِ الشَّمسِ]

٢ - اسمُ المَكان : اسمٌ يُصاغُ من فِعْلِه لِيَدُلَّ على مَكانِ الحَدَثِ، مثل :

[نَظَرتُ إلى مَطْلَعِ الشَّمسِ : نَظَرْتُ إلى مكانِ طُلُوعِ الشَّمسِ]

٣ - يصاغُ اسما الزمانِ والمَكانِ منَ الفعلِ الثلاثيِّ كما يلي :

(أ) على وزنِ (مَفْعِل) :

من الفعلِ الصَّحيحِ المكسورِ العَينِ في المُضارِعِ مثل : [هَبَطَ : مَهْبِط].

ومن الفعلِ الأجوفِ اليائيّ، مثل : [باتَ : مَبيت].

ومن الفعلِ المِثالِ الواويِّ، مثل : [وَقَفَ : مَوْقِف]

(ب) على وزن (مَفْعَل) : من كُلِّ فعلٍ ثلاثيّ آخَرَ، مثل : [خَرَجَ : مَخْرَج]

(جـ) على وزنِ اسمِ المَفْعول :

من كلِّ فعلٍ غيرِ ثلاثيٍّ، مثل : [ارتَفَعَ : مُرتَفَع][1].

٤ - يَجوزُ تَثْنِيَةُ اسمِ المَكانِ وجَمْعُهُ، كما يجوزُ تأنيثُه عندَ الحاجَة.

---

(١) تقول في اسم المكان : «وقفت فوق المرتَفَع» وتقول في اسم الزمان : «خرجت من البيت مرتَفَعَ الشمسِ».





التدريبــات

التدريب الأول :

صُغ اسمَ الزّمانِ مضبوطاً بالشَّكل من الأفعالِ التاليةِ، وأدخِلْهُ في الجملةِ المُناسبَةِ.

[بَدَأ ـ نامَ ـ رَقَدَ ـ ذَهَبَ ـ طَلَعَ ـ قامَ ـ عادَ ـ قَعَدَ ـ صاحَ]

١ ـ خَرَجْتُ مِنْ بيتي .... الشمسِ.

٢ ـ دخلتُ المَسْجِدَ .... الإمامِ للرَّكْعَةِ الثانيَةِ.

٣ ـ استَيْقَظْتُ مِن نومي .... الدّيكِ.

٤ ـ لا أستَطيعُ التأليفَ إلّا في .... الأولادِ.

٥ ـ لا يَحْسُنُ الكلامُ الكثيرُ في .... المَريضِ.

٦ ـ حَضَرْتُ صَلاةَ الجَماعَةِ في .... الإمامِ للتشهُّدِ.

٧ ـ وَصَلَ عبدُ العزيزِ إلى المَحَطَّةِ .... الحافِلَةِ بالمَسير.

٨ ـ يكثُرُ الازدِحامُ في الطَّريقِ في .... النّاسِ إلى أعْمالِهِم، وفي .... هِمْ مِنْها.

التدريب الثاني :

صُغ اسمَ المَكان مضبوطاً بالشَّكلِ من الأفعالِ التاليةِ، وأدخِلْهُ في الجملةِ المناسِبَةِ.

[لَعِبَ ـ صَدَرَ ـ دَخَلَ ـ سَعَى ـ طَعِمَ ـ جالَ ـ لَها ـ لَجَأ ـ شَغَلَ ـ خَرَجَ ـ سَبَحَ ـ كَتَبَ]

١ ـ دَعَوْتُ صديقي إلى العَشاءِ في .... قريبٍ.





٢ ـ نَزَلَ الناسُ إلى .... بعدَ سماع التحذير مِن غارةٍ جَوِّيّةٍ.

٣ ـ سأذهَبُ إلى .... الجامِعَةِ لمُشاهَدة المُباراة.

٤ ـ وَجَدْتُ إبراهيمَ ينتظِرُني عندَ .... الفُنْدق.

٥ ـ قابلتُهُ في حُجْرَةِ .... المُدير.

٦ ـ للحافِلَة .... واحدٌ خاصٌّ بالنزول.

٧ ـ لم أجِدْ .... لتغيير اتِّجاهِ السيّارة؛ بسَبَبِ الازدِحام.

٨ ـ عندَ جارِنا .... للخياطَة.

٩ ـ في الجامعَة .... ذو مياهٍ دافئةٍ.

١٠ ـ إنّني لا أرْتادُ الـ........ ولله الحَمْدُ.

١١ ـ الـ........ بينَ الصَّفا والمَرْوَة رُصِفَ بالرُّخام.

١٢ ـ هل تَعْرِفُ ما .... هذهِ البِضاعَةِ؟

التدريبُ الثالث :

(أ) أدخلِ الفِقراتِ التاليةَ المُشْتَمِلةَ على أسماءِ مكانٍ في جُمَلٍ مُناسِبَة، واضبطْ أسماءَ المَكانِ بالشّكلِ :

[مهبط الطائرات ـ موقع المصنعِ الجَديد ـ موقف السيّاراتِ ـ موضع سُجودِكَ ـ مولد أخي ـ موطن النَّمر ـ مربط الخيلِ ـ مرجع مُهِمٌّ ـ مقفز السباحَة ـ موعِدُنا أمامَ .... ـ موقف القِطار].





التدريب الرابع :

(أ) صُغ اسمَ الزما نِ من الأفعالِ التاليةِ ، ثُمَّ أدْخِلْهُ في الجملةِ المُناسِبةِ :

[وَعَدَ ـ سارَ ـ باتَ ـ وَسَمَ]

١ ـ يومُ الجُمُعَةِ فقط .... الطبيب في داره .

٢ ـ شهرُ رَمَضانَ .... للعِبادَةِ والتَّطَهُّرِ منَ الذُّنوب .

٣ ـ غداً .... زِيارَةِ المهندسينَ للمَصْنع .

٤ ـ يا بُنَيَّ تَوَجَّهْ إلى صَلاةِ العيد .... الناس إلى الصَّلاة .

(ب) صُغ اسمَ المَكانِ من الأفعالِ التاليةِ ، وأدخِلْهُ في جملةٍ مفيدةٍ كما في النموذَج :

النموذَج : نَطَقَ	مَنْطِق	اللِّسانُ مَنْطِقُ الإنسانِ

[هَبَطَ ـ وَقَعَ ـ وَقَفَ ـ عَرَضَ ـ نَزَلَ ـ جَلَسَ ـ باتَ ـ صافَ[1]]

التدريب الخامس :

(أ) صُغ اسم الزَّمانِ منَ الأفعالِ التاليةِ، ثُمَّ أدْخِلْهُ في الجملِ :

[انْتَصفَ ـ ابْتَدَأ ـ انْتَهى ـ التقَى ـ اسْتَهَلَّ]

١ ـ ذكَرَ المُذيعُ خبراً مُهمّاً في .... نَشْرَةِ الأخْبارِ ثُمَّ أعادَ ذِكْرَهُ في آخِرِها .

٢ ـ يَوْمُ الجُمُعَةِ هو......... أفراد أسْرَتنا .

٣ ـ في .... الصّلاةِ يرفَعُ المسلمُ يَدَيه مُكَبِّراً .

(١) صاف بالمكان : أقام بِهِ صَيْفاً (صَافَ/يَصيفُ) .





٤ ـ سافرتُ إلى أذَرْبيجانَ بالطائرَة .... النَّهارِ ووصَلْتُ مَساءً بعدَ خَمْسِ ساعاتٍ .

٥ ـ قالَ الرَّجلُ للعُمّالِ سأعطيكُمْ أجوركُم في .... العَمَلِ ، وقبلَ أنْ يَجفَّ عَرَقُكُمْ .

(ب) صُغ اسمَ المَكانِ من الأفعال التاليةِ ، ثمَّ أدخِلْهُ في جُمْلٍ كما في النموذَج :

النموذَج : اجْتَمَعَ (للماءِ) : مُجْتَمَع : البِئْرُ مُجْتَمَعُ ماءٍ داخِلَ الأرْضِ .

[اسْتَشْفَى (للمرضى) ـ اخْتَبَرَ (للغةِ) ـ اصْطافَ (للناسِ) ـ استَقَرَّ (للكافِرِ) ـ انْتَهَى (للشّارِعِ) ـ أَتْحَفَ (للآثار) ـ اسْتَوْدَعَ (للبِضاعَةِ)] .

التدريب السادس :

بيت صديقي

صديقي أحَـدُ رجـالِ الأعمـال ، وبيتُهُ قريبٌ مِن بَيْتي ، زُرْتُهُ يوماً فأعجَبَني بَيْتُهُ ؛ تَصْميمُهُ ، وبَساطَتُهُ وتَنْظيمُهُ ، فهذا مَدْخَلُ البيتِ يَقودُ إلى مَجلِسٍ للضيوفِ ، وهذه غرفةٌ بجانِبِ المجلس ، هي غُرْفَةُ الطَّعام ، فيها مَطْعَمُ الضيوفِ ومَشْرَبُهُم ، وعن اليَمين غُرْفَةُ المَطْبَخ ، وفي جانِبٍ هادِيءٍ غُرْفَةٌ واسِعَةٌ جعَلَها صاحِبُ البيتِ مكتَبَةً ، وهي تحتَوي على كُتُبٍ حديثَـةٍ وقديمة ، وفي الجهَةِ الأماميَّةِ للبيتِ غُرْفَةٌ فيها مَكْتَبٌ صَغيرٌ ، وإلى جانِبِها مَقْهَىً صَغيرٌ تابِعٌ للمَنْزِل ، ومُلْحَقٌ يحتَوي على مَسْكَنٍ للضيوفِ .

استخرِجْ من النصِّ السابقِ ما يلي :

١ ـ مصدَرَين قِياسيَّين لـ (فَعَّل) الرُّباعِيّ .

٢ ـ اسماً مَنْسوباً مُؤنَّثاً .



٣ ـ أسماءَ المَكانِ مِنَ الثلاثيّ .

٤ ـ اسمَ مكانٍ من فوقِ الثلاثيّ .

٥ ـ اسمَ مكان مؤنَّث بالتاء .

٦ ـ ثلاثَ صِفاتٍ مُشَبَّهَةٍ .

٧ ـ مَصْدَرين ميميَّين .

التدريب السابِع :

بَيِّن نوعَ الذي تَحْتَهُ خَطٌّ : (أَهُوَ اسمُ مَكانٍ ، أم اسمُ زَمانٍ، أم اسمُ مَفعولٍ ، أمْ مَصدَرٌ ميميّ ؟) .

١ ـ النِّفْطُ مُستَخْرَجٌ من باطِنِ الأرض .

٢ ـ في العالَم أكْثَرُ من مُسْتَخْرَجٍ للنِّفْطِ .

٣ ـ لم تَكُن الصِّناعَةُ على هذا المُسْتَوى قبلَ مُسْتَخْرَجِ النِّفطِ .

٤ ـ بَدأ تَطوُّرُ البلادِ مُسْتَخْرَجَ النِّفْطِ .

٥ ـ رَنَّ جَرَسُ الهاتِفِ مُنْتَصَفَ اللّيل .

٦ ـ وَقَفَت السيارَةُ في مُنْتَصَفِ الطَّريق .

٧ ـ نَصْرُ الله للمؤمنينَ مُنْتَظَرٌ في كُلِّ زَمان .

٨ ـ يُسَنُّ مُسْتَفْتَحُ الأكْلِ بالتَّسْمِيَة .

التدريب الثامن :

هاتِ أسماءَ مكانٍ مُؤَنَّثَةً مِنَ الأفعالِ التالِيَة، ثم ثَنِّها واجمَعْها :

[زَرَعَ ـ قَبَرَ ـ كَسَرَ ـ دَرَسَ ـ غَسَلَ ـ رَكِبَ (فضائيَّة)]

التدريب التاسع :

عَيِّن اسمَ المَكانِ واسمَ الزَّمانِ فيما يَلي واذكُرْ فِعْلَهُ :

١ ـ قال الله تعالى :

﴿ فِيهَا بِسْمِ ٱللَّهِ مَجْرٜىٰهَا وَمُرْسَىٰهَآ ﴾ [هود : ٤١]

﴿ سَلَٰمٌ هِيَ حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ ﴾ [القدر : ٥]

﴿ . . ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُۥ . . . ﴾ [التوبة : ٦]

﴿ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ۝٢١ لِّلطَّٰغِينَ مَـَٔابًا ﴾ [النبأ : ٢١ ـ ٢٠]

﴿ إِنَّهَا سَآءَتْ مُسْتَقَرًّا وَمُقَامًا ﴾ [الفرقان : ٦٦]

﴿ فِيهِ ءَايَٰتٌۢ بَيِّنَٰتٌ مَّقَامُ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ [آل عمران : ٩٧]

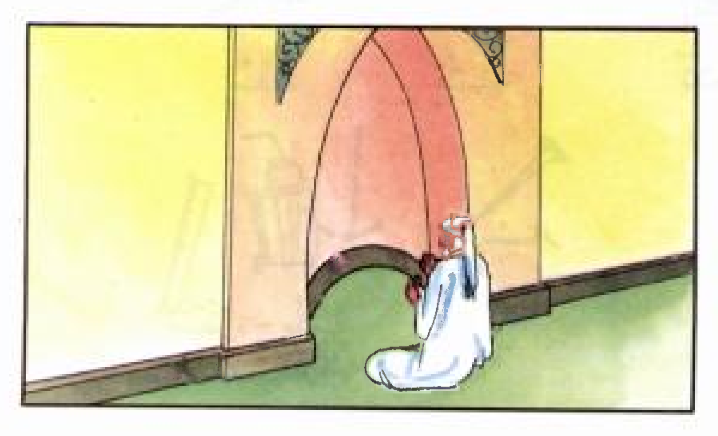
﴿ وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبْرَٰهِۦمَ مُصَلًّى ﴾ [البقرة : ١٢٥]

﴿ وَلِلَّهِ ٱلْمَشْرِقُ وَٱلْمَغْرِبُ . . . ﴾ [البقرة : ١١٥]

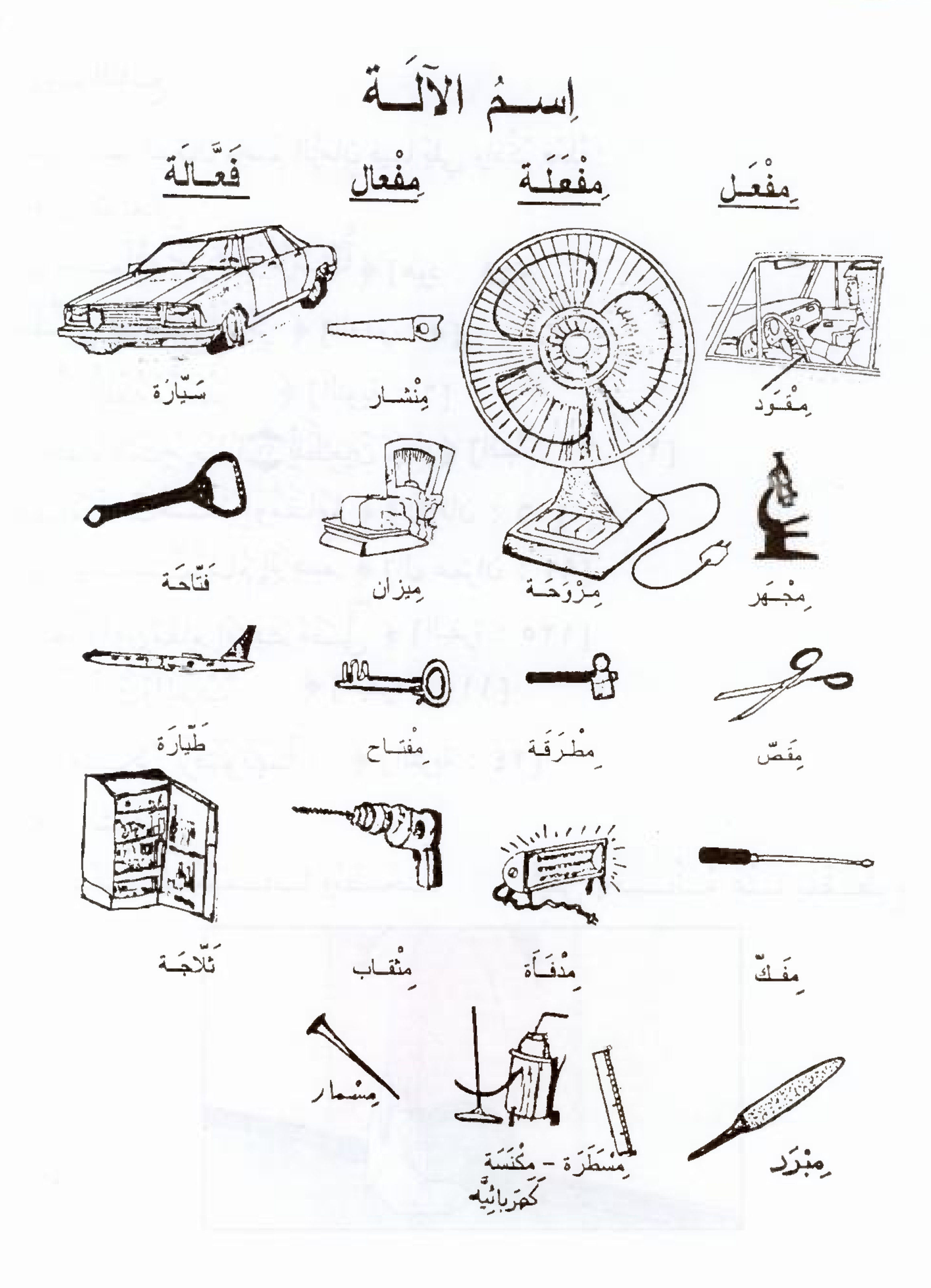
﴿ . . وَمَسَٰكِنُ تَرْضَوْنَهَآ . . ﴾ [التوبة : ٢٤]

٢ ـ قال الشاعر :

الحَمْدُ لله مُمْسانا ومُصْبَحَنا   فَلَيسَ إحسانُهُ عَنّا بِمَقْطوعِ



إِسمُ الآلَـة


مِفْعَل
مِفْعَلَة
مِفْعال
فَعَّالَة
مِقْوَد
مِرْوَحَة
مِنْشار
سَيّارَة
مِجْهَر
مِيزان
فَتّاحَة
مِقَصّ
مِطْرَقَة
مِفْتاح
طَيّارَة
مِفَكّ
مِدْفَأة
مِثْقاب
ثَلّاجَة
مِبْرَد
مِسْطَرَة - مِكْنَسَة كَهْرَبائِيّة
مِسْمار





الْكَلِماتُ الْجَدِيدَةُ :

منشار ـ بَرَدَ / يَبْرُدُ (للحديد) ـ المبْرَد ـ المثْقاب ـ المِطْرَقة ـ المسامير ـ نحتَ / ينحِتُ ـ تَرفَّعَ / يترَفَّعُ .

الْمُصْطَلحاتُ الْجَدِيدَةُ :

اسم الآلـــة .

النِّجـــارَة

النِّجارَةُ اليومَ مِهْنَةٌ دَقيقَةٌ، وصِناعَةٌ مُتَقَدِّمَةٌ في الدولِ التي تَكْثُرُ فيها الغاباتُ والأَشجار.

يَصنَعُ النجَّارُ في معمَلِه الأَثاثَ والأبوابَ، والنوافِذَ ونحوَها ممّا تحتاجُهُ المنازِل، وعنـدمـا يُريد أن يصنعَ باباً يَقْطَعُ الخَشَبَ بالمِنْشار، ثم يَبْرُدُهُ بالمِبْرَد، وقد يَستعمِلُ المِثْقابَ لفَتْحِ ثُقوبِ المَفاتيح، وأَدَواتٍ أُخرَى: كالمِطْرَقَةِ التي يَضربُ بها المَساميرَ، والفأسِ التي يَنْحِتُ بها الخَشَبَ، وآلاتٍ كَهْرَبائيَّةٍ حَديثةٍ تُوَفِّرُ الوقتَ والجُهدَ مَعاً .

إنَّ النجّــارَ المـاهـرَ النشيطَ، الـذي يُحبُّ عملَهُ ويخلِصُ فيه، يَسْتَحِقُّ التقـديرَ والاحترامَ؛ لأَنَّه يَعْمَلُ بيدِه، ولا يترَفَّعُ عن عَمَلِهِ اليدويّ، قالَ النبيُّ صَلَّى اللَّهُ عليهِ وسلَّم: «ما أَكَلَ أَحَدٌ طَعاماً قطُّ خَيراً مِنْ أَن يأكُلَ مِنْ عَمَلِ يَدِه..» .[1] [رواه البخاري].

(١) فتح الباري (شرح صحيح البخاري) ٤/٢٥٩، ورياض الصالحين: الحديث ٥٤١ .





أسـئلة :

١ - أينَ تتقدَّمُ مهنَةُ النِّجارَة؟

٢ - بماذا يقطَعُ النجّارُ الخَشَبَ؟ وبماذا يَبْرُدُه؟

٣ - ما اسمُ الآلةِ التي يثقُبُ بها النجّارُ الخَشَبَ؟

٤ - على أيِّ شيءٍ يَحُضُّ الحديثُ الشريفُ؟

المناقشـة :

وردَ في النصِّ كلمةُ (مِنْشار)؛ وهي الأَداةُ (الآلَةُ) التي حدَثَ بها قَطْعُ الخَشَب، وقد أُخِذَتْ منَ الفعلِ الثلاثيِّ المُتَصرِّف (نَشَر)، وما قيلَ في كلمةِ (مِنْشار) يُقالُ في: (مِثْقاب) و(مِطْرَقَة) و(مِبْرَد)، وهي مأخوذَةٌ من الأفعالِ: (ثَقَبَ) و(طَرَقَ) و(بَرَدَ).

صياغَةُ اسم الآلة :

لاسم الآلةِ أربعةُ أوزانٍ قياسيَّة:

١ - يأتي اسمُ الآلَةَ على وزنِ (مِفْعَل)، مثل: (مِصْعَد) من الفعلِ الثلاثيِّ (صَعِدَ)، و(مِقْوَد) من الفعلِ (قادَ)، ومثلُهما: (مِضْرَب) و(مِبْرَد) و(مِقَصّ).[1]

٢ - يَأتي اسمُ الآلـة على وزن (مِفْعال)، مثل: (مِنْشار) منَ الفعل الثلاثيِّ (نَشَر)، ومثلُه: (مِحْراث)، و(مِفْتاح)، و(مِذْياع)، و(ميزان)،[2] و(مِثْقاب) و(مِسْمار).

٣ - يأتي اسمُ الآلةِ على وزنِ (مِفْعَلَة)، مثل: (مِطْرَقة) من الفعلِ (طَرَق)، ومثلُهُ: (مِرْوَحَة) و(مِكْنَسَة) و(مِسْطَرَة).

(١) انتقلت فَتحةُ عين (مِفْعَل) إلى الفاء، وسُكِّنت العينُ بسبب الإدغام؛ لأنّ أول الحرفين المدغَمين لا يكون إلا ساكناً.
(٢) أصلها: (مِوْزان)، ثم قُلبت الواوُ ياءً لتُناسبَ الكسرةَ قبلَها.





٤ - يأتي اسمُ الآلـةِ على وزنِ (فَعّالَة)، مثل: (ثَلاّجَة) من الفعل (ثَلَجَ)، وَمِثله: (غَسّالة) و (سَيّارَة) و (طَيّارَة).

وهنالك بعضُ أسْماءِ ا لآلةِ صيغَتْ على غيرِ الأوزانِ القياسِيَّةِ المذكورَةِ، مثل: [فَأْس، وجَرَس، وسِكّين، وساطور].

القواعـــد :

اسمُ الآلةِ: اسمٌ مُشْتَقٌ مِنَ الفعلِ الثلاثيِّ، وهو يَدُلُّ على الأَداةِ التي يَحْصُل بِها الفعل.

يأتي اسمُ الآلةِ على أربَعَةِ أَوزانٍ قِياسِيَّة هي:

١ - (مِفْعَل) مثل: مِقْوَد، ومِجْهَر، ومِقَصّ.

٢ - (مِفْعَلَة) مثل: مِطْرَقَة، ومِلْعَقَة، ومِكْنَسَة.

٣ - (مِفْعال) مثل: مِفْتاح، ومِثْقاب، ومِيزان.

٤ - (فَعّالَة) مثل: ثَلاّجَة، وكَسّارَة، وغَسّالَة.





التدريبـــات

التدريب الأوّل :

هاتِ من كلِّ فعلٍ منَ الأفعالِ التاليةِ اسمَ الآلةِ على وزنِ (مِفْعَل) مضبوطاً بالشكل، وأَدخِلْه في الجملةِ المناسبة:

[دفَعَ - جهَرَ - دقَّ - شرَطَ - ضرَبَ - قصّ - قادَ - فكّ - زلَجَ].

١ - كرةُ الـ.......... نوعٌ من أنواعِ الرياضةِ، يقومُ بها لاعبان في مَلْعَبٍ كبير.

٢ - يَستَعْمِلُ الخَيّاطُ والحَلّاقُ الـ.......... كثيراً في عَملِهما.

٣ - يستَعْمِلُ الطبيبُ الـ.......... في العَمليّاتِ الجراحِيَّة.

٤ - .... السيارَةِ هو المَسْؤولُ عن تَوْجيهِها يَميناً وشمالاً.

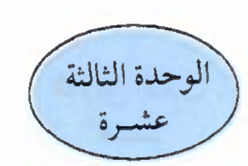
٥ - الـ.......... مِن أَدواتِ الرِّياضةِ، يَسْتَعْمِلُهُ الرِّياضِيّونَ فَوْقَ الجِبالِ المُغطّاةِ بالثَّلْجِ.

٦ - في المُسْتَشْفى .... لفَحْصِ الجَراثيمِ؛ فهو يَجْعَلُها أَكبَرَ من حَجْمِها مَرّاتٍ عَديدةً.

٧ - فَتَحَ المُهَندِسُ الكَهرَبائِيُّ غِطاءَ التِلْفازِ بالـ.......... .

٨ - الـ.......... أَداةٌ يُطرَقُ بها بَعْضُ أَنواعِ الحُبوبِ والأَطعِمَة.

٩ - الدبّابَةُ والـ.......... مِنَ الأَسْلِحَةِ الثَّقيلَةِ.

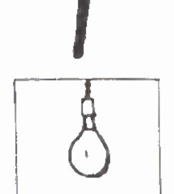


الدرس الثالث
عشر

التدريب الثاني :

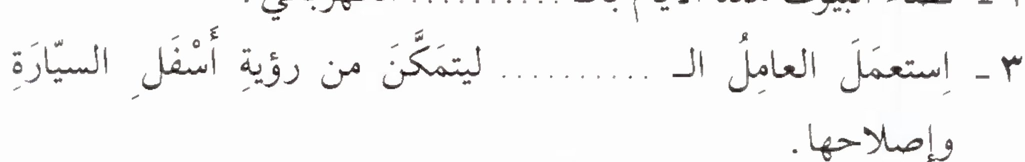
هاتِ من كُلِّ فعلٍ منَ الأَفعالِ التاليةِ اسمَ الآلةِ على وزنِ (مِفْعَال) مَضبوطاً بالشَّكْلِ ، وأَدخِلْه في الجملةِ المناسبَةِ :

[حَفَرَ - قاسَ - نَظَرَ - رَفَعَ - صَبَحَ - وَزَنَ - نَشَرَ - حَرَثَ] .

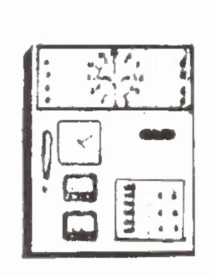


١ - حَفَرَ أبي حولَ الشجرَةِ في الحديقة بالـ . . . .

٢ - تُضاءُ البيوتُ هذه الأيامَ بالـ . . . . الكَهْرَبائيِّ .



٣ - اِستعمَلَ العامِلُ الـ . . . . ليتمكَّنَ من رؤيةِ أَسْفَلِ السيّارَةِ وإصلاحِها .



٤ - يعرفُ المهندسُ شِدَّةَ التيارِ الكَهْرَبائيِّ بـ . . . . خاصّ .

٥ - يحملُ بعضُ الجنودِ . . . . لرؤيَةِ العدوِّ من بَعيدٍ .

٦ - لازالَ بعضُ الفلاحينَ يَسْتَعْمِلُ الـ . . . . القَديمَ في الزراعَةِ .

٧ - الـ . . . . والمِسْمار من أدواتِ النجّارينَ .

٨ - . . . . الصائغِ دَقيقٌ جدّاً .

التدريب الثالث :

أُكتبْ اسمَ الآلةِ على وزنِ (مِفْعَلَة) أمامَ الجملةِ المناسبةِ لمَعناه :

١ - ما يَسْتَعْمِلُهُ الشخصُ لرسمِ خَطٍّ مستقيم : (. . . . .) .

٢ - ما يُستَعْمَلُ في البيوتِ القَديمة لِصَيْدِ الفِئْرانِ : (. . . . .) .

٣ - ما يَستعمِلُهُ الناسُ لاتِّقاءِ المطَرِ أو أَشِعَّةِ الشمسِ الحامِيَةِ : (. . . . .) .





٤ ـ ما يَمحو به التلميذُ خَطأَ الكِتابَة : (. . . . .) .[1]

٥ ـ ما تَكوي به الأُمُّ الملابِس : (. . . . .) .

٦ ـ حَوضٌ تُغْسَلُ فوقَهُ الأَيدي : (. . . . .) .

٧ ـ ما نَتَناوَلُ بِهِ الطعامُ إلى فمنا : (. . . . .) .

٨ ـ ما نَبري بِهِ الأقلامَ الخَشَبِيَّة : (. . . . .) .

٩ ـ ما نَرى فيهِ أنفُسَنا : (. . . . .) .

١٠ ـ ما تُمْسَحُ بِهِ الأرضُ في المنازِل : (. . . . .) .

١١ ـ ما تُكْنَسُ بِهِ الأَوْساخُ : (. . . . .) .

١٢ ـ ما يَدفَعُ الهواءَ إلينا في أيّامِ الحَرِّ: (. . . . .) .

التدريب الرابع :

أُكتبْ اسمَ الآلةِ على وزنِ (فَعّالَة) أمامَ الجملَةِ المناسبةِ لمعناهُ :

١ ـ تجعَلُ الطعامَ بارِداً : (. . . . .) .

٢ ـ تُبَرِّدُ الماءَ : (. . . . .) .

٣ ـ تُحفَرُ بها الآبارُ: (. . . . .) .

٤ ـ يَسمَعُ بها الطبيبُ طَرَقاتِ قَلْبِ المَريض : (. . . . .) .

٥ ـ تنقُلُ الناسَ وتَسيرُ بهم بسرعَةٍ عَلَى الأَرضِ : (. . . . .) .

٦ ـ تَنْقُلُ الناسَ جَوّاً من بَلَدٍ إلى آخر: (. . . . .) .

٧ ـ تَحمي العَيْنينِ وتُصَحِّحُ الرؤيَة : (. . . . .) .

---

(١) تقلب لام الناقص ألفا عند صوغ اسم الآلة على وزن (مِفْعَلَة)، مثل : (قَلَى : مِقْلَيَة : مِقلاة) .



٨ ـ أداةٌ لفَتْحِ العُلَب: (..........).

٩ ـ تَفْرُمُ اللَّحْمَ: (..........).

١٠ ـ تَغْسِلُ الثيابَ وتعمَلُ بالكَهْرَباء: (..........).

التدريب الخامس :

عَيِّن أسماءَ الآلَةِ (القِياسيَّةَ وغيرَ القياسيَّةِ) التي تَرِدُ في الجُمل، واذكُرْ أوزانَها:

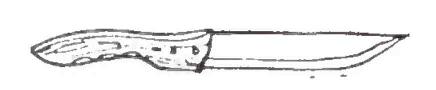
١ ـ شاهدتُ نَدْوَةً في التلفازِ حولَ مُسلمي البُسْنَةِ.



٢ ـ طَرَقَ الحدّادُ الحديد بالمِطْرَقَة.

٣ ـ يُطْحَنُ البُنُّ بالمِطْحَنَة.

٤ ـ حَدَّثْتُ والدي المسافِرَ بواسِطَةِ الهاتِف.



٥ ـ رَشَّ والِدي النبتَةَ الخَضْراءَ بالمِرَشَّةِ.

٦ ـ رَنَّ جَرَسُ الباب.

٧ ـ قَطَّعْتُ اللحْمَ بالسكّين.



٨ ـ نَفَخْتُ عَجَلَةَ الدَّراجَةِ بالمِنفاخِ اليَدَويِّ.

٩ ـ يَخرُجُ دُخانُ الطَّبخِ مِنَ المِدْخَنَةِ.



١٠ ـ كَتبتُ بقَلَمٍ جَديد.

١١ ـ جَفَّفْتُ وَجْهي بعدَ غَسْلِهِ بالمِنْشَفَة.

١٢ ـ وَضَعْتُ نُقْطَةً من الدواءِ في عَيني بالقَطّارَة.





التدريب السادس :

هاتِ ثلاثةً من أسماءِ الآلةِ على كُلِّ وزنٍ من الأوزانِ التالية وضَعْها في جُملةٍ مفيدةٍ :
[مِفعَلَة ـ مِفْعال ـ فعّالَة ـ مِفْعَل] .

التدريب السابع :

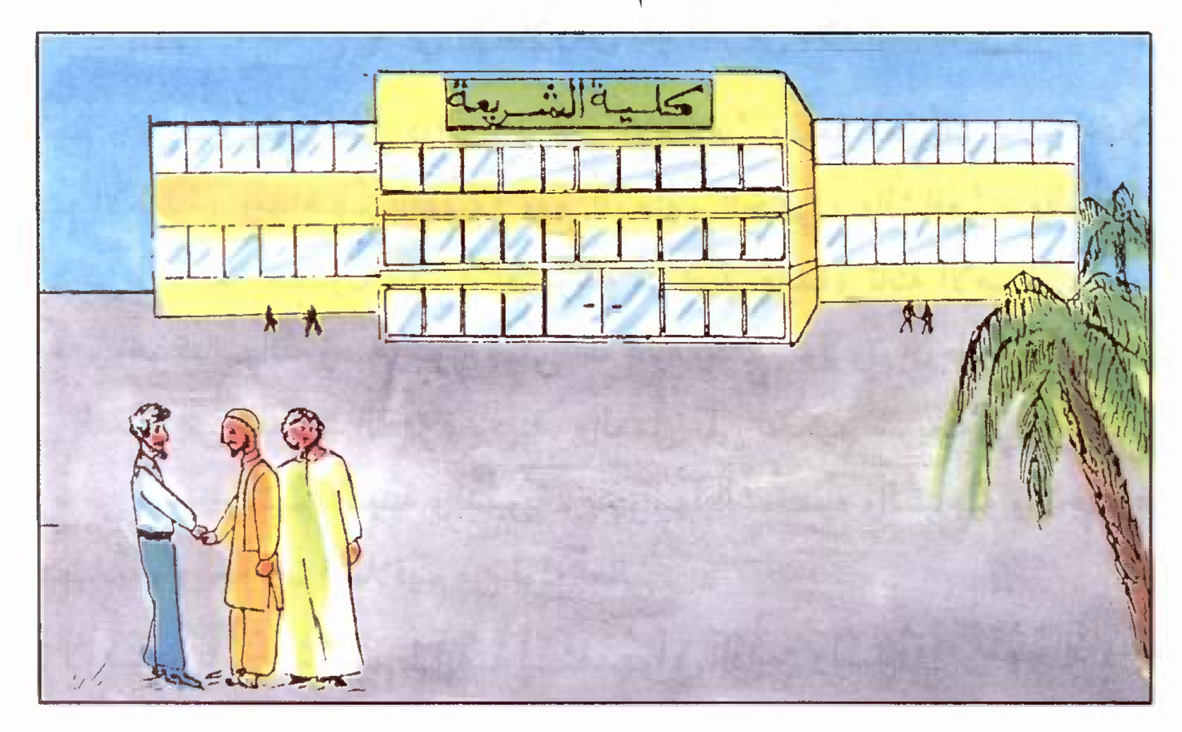
أَدْخِلْ كُلاًّ مِنَ الكلماتِ التَّالِيَةِ في الجُمْلَةِ المُناسِبَة :
[مِبْرَد ـ مِثْقاب ـ يَترفَّع ـ نَحتَ] .

١ ـ حَفَرْتُ ثَقْباً في الباب بالـ . . . .
٢ ـ لا . . . . المؤمنُ عن العَمَلِ بِيَدِه .
٣ ـ . . . . النَّجارُ الخَشَبَ .
٤ ـ بَرَدْتُ السِّكينَ بالـ . . . .





الاسمُ المَنْسوب



الْكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

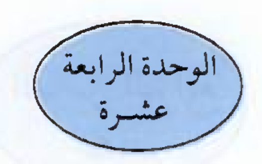
مذاهب ـ الحَنفِيّ ـ الحَنْبَليّ ـ تَفَقَّهَ / يَتَفَقَّهُ ـ نَفَر / يَنْفِرُ (سافر) .

الْمُصْطَلحاتُ الْجَدِيدَةُ :

الاسمُ المَنْسوب ـ الاسم المَمْدود .

طلاب الوفود الإسلاميَّة

في كُلِّ جامعـةٍ إسـلامِيَّةٍ طُلاّبٌ وافِـدون، وفي أَكْثَر هذِهِ الجامِعات تَجدُ الطالبَ الآسِيَوِيَّ والإِفْـريقِيَّ والأورُبِّيَّ والأَمْـريكِيَّ - (كـالعـربيِّ، والهنـديِّ، والإِنْـدُنيسيِّ،





والنَّيْجيريِّ، واليابــانيِّ، والتُّـركِيِّ، والكَنَـديِّ) - يدرسُ اللُّغـةَ العـربيَّةَ، والشـريعَـةَ الإسلامِيَّةَ، إلى جانبِ أخٍ لهُ في الإسلام مِن بلدٍ آخَرَ من بلاد المُسلِمين.

إنَّهم جميعـاً يُقْبِلونَ على دراسَـة الـدِّين الإسلاميِّ باللُّغةِ العرَبيَّة، على اختلافِ لُغاتِهمُ الأَصْليَّةِ، ومَذاهِبِهمُ الفقْهيَّةِ؛ ومعَ أنَّ منهُم الحَنَفيَّ، والشافِعيَّ، والحَنْبَليَّ، والمـالِكيَّ، فإنَّهم يَعْتَقِدونَ أنَّهم أَبناءُ شريعَةٍ سَماويَّةٍ خالدة، ثابتَةِ الأُصول، واحِدَةِ المَنْبَع، وهو كتابُ اللّهِ وسنَّةُ رسولِهِ صلَّى الله عليهِ وسلّم. ويَرَونَ أَنَّ طريقَهُم واحِدٌ هو طريقُ الدعوَةِ إلى اللّه بعدَ التفقُّهِ في دينِهِ، والعملُ على تَحكيم شريعَتِهِ في كُلِّ صغيرَةٍ وكبيرةٍ من أُمورِ حياتِهِمُ الدينيَّةِ والدُّنْيويَّة، بجَوانِبِها الشَّخْصِيَّةِ والسِّياسِيَّةِ والاجتماعيَّةِ والاقتصادِيَّة، ويَجعَلونَ انطِلاقَهُم من قولِهِ تَعالى:

﴿فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَآئِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا۟ فِى ٱلدِّينِ وَلِيُنذِرُوا۟ قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوٓا۟ إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾[1].

الأســـــئلة:

١ - من أينَ يأتي الطَلابُ الوافِدون إلى الجامعات الإسلامِيَّة؟

٢ - ماذا يدرُسُ هؤلاءِ الطلابُ في الجامعات الإسلاميَّة؟

٣ - ما واجبُ الذينَ يَسَّرَ اللّهُ لهم التفقُّهَ في الدِّين؟

---

(١) سورة التوبة: ١٢٢.



المناقشـــــة :

وَرَدَ في النصِّ السابقِ عددٌ من الكلماتِ صِيغَتْ من أسماءٍ بزيادَةِ ياءٍ مُشَدَّدَةٍ مكسورٍ ما قبلَها[1] إلى آخرِها؛ لِتَنْقُلَها إلى مَعنى الوصفِ المتَّصِلِ بذلك الاسمِ من وَجْهٍ من الوُجوه.

يُطْلَقُ على اللفظِ الجَديدِ بعدَ الزِّيادَةِ: (الاسمُ المَنْسوب)، كما يُطلَقُ على الاسمِ الـذي صيغَ منـه: (المَنْسـوبُ إليه)؛ فَبَـدَلَ قولِنا: رَجلٌ مَنْسوبٌ إلى العَرَب؛ قلنا: (عَرَبيّ)، ففي (عَرَبيّ) معنى الوصفِ، وفي قولك: (السِّياسِيَّة) معنى الوصف كذلك، وهو الوصف المُتَّصِلُ بكَلِمَةِ (سِياسَة)، فبدَل أن نَقولَ: «جوانِبُ متَّصِلَةٌ بالسِّياسَة»، أو لَها عَلاقَةٌ بالسِّياسَة، قلنا: «جوانِبُ سِياسِيَّة»، وفي المِثالينِ اخْتصارٌ لِعبارَةِ الوصفِ كما تبيَّنَ لكَ.

ولْنَنْتَقِلِ الآنَ إلى قراءةِ بعضِ الأمثلة لأسماءٍ مَنْسوبَةٍ؛ لِتَتَبَيَّنَ طَريقَةَ صوغِ الاسمِ المَنْسوبِ حَسَبَ نوعِ الاسمِ الذي صيغَ منهُ :

---

(١) هذه هي القاعدة العامة في النسب، وفي بعض الأسماء قد يُضطَرُّ إلى تَغييرٍ فوقَ هذا كما ستعرِف.



الدرس الرابع
عشـر

المَنْسوبُ إليه	نوعُـــهُ	المَنسوب	طَريقةُ صَوْغِهِ
عَرَب	(الحالة العامّة)	عَرَبيّ	بزيادة ياءٍ مُشَدَّدة مع كسر ما قبلَها. (وهي الطريقة العامّة)[١].
سِياسَة	مُؤنَّثٌ بالتاء.	سِياسيّ	بحَذفِ التاء(*).
رِبا	مقصورٌ ألفُه ثالثةٌ.	رِبَويّ	بقلبِ الألفِ واواً(*).
كِسْرَى	مقصورٌ ألفُه رابعة، وثانيه ساكن.	كِسْرَويّ	بقلبِ الألفِ واواً[٢](*).
كَنَدا	مقصورٌ ألفُه رابعة، وثانيه متحرك.	كَنَديّ	بحذفِ الألفِ(*).
فَرَنْسا	مقصورٌ ألفُه خامسة.	فَرَنْسيّ	بحذفِ الألفِ(*).
أمْريكا	مقصورٌ ألفُه سادسة.	أمريكيّ	بحذفِ الألفِ(*).
نَيجيريا	مقصورٌ ألفُه مسبوقة بياء.	نَيجيريّ	بحذفِ الألفِ والياءِ قبلَها[٣](*).
صَحْراء	مَمْدود همزتُه للتأنيث.	صَحْراويّ	بقلبِ همزتِه واواً(*).
ابتِداء	مَمْدود همزَتُه أصليّة.	ابتِدائيّ	تَبقى الهَمْزَةُ(*).
سَماء	مَمْدود أصْلُ همزَتِه واوٌ أو ياءٌ.	سَماويّ	بقلبِ همزَتِه واواً أو بَقاءِ الهمزةِ(*).
حَيّ	آخِرُهُ ياءٌ مُشَدَّدَة قبلَها حرفٌ واحد.	حَيَويّ	تَرجِعُ ياؤهُ الأولى إلى أصْلِها، وتُقلَبُ الثانيةُ واواً ويفتَحُ ما قبلَها(*).
نَبيّ	آخِرُهُ ياءٌ مشدَّدة قبلَها حَرْفانِ.	نَبَويّ	تُحذَفُ الياءُ الأولى مع قلبِ الثانية واواً وفَتْحِ ما قبلَها(*).
شافِعيّ	آخِرُهُ ياءٌ مُشَدَّدة قبلَها أرْبَعَةُ أحْرُف.	شافِعيّ	بحذفِ الياءِ المُشَدَّدَة(*).
أَبٌ	مَحذوفُ الآخِرِ.	أَبَويّ	بإرْجاعِ المَحذوفِ[٤](*).

(١) هي التي لا يُحتاج فيها عندَ النَّسَبِ إلى تغيير آخَرَ فوقَ زيادةِ ياءٍ مشدَّدة وكسرِ ما قبلها في المنسوب إليه وهذه القاعدة لابدَّ من تطبيقها دائماً عندَ النسَبِ مهما كانَ نوعُ المنسوب إليه.

(٢) ويجوزُ أيضاً حذفُ الألفِ فيقال: كِسْريّ، وما أثبتناه أكثرُ استِعمالاً.

(٣) لكي لا تجتَمِعَ ثلاثُ ياءاتٍ في الاسمِ المَنْسوب. (*) ثمَّ اتباع الطريقة العامّة: بزيادة ياء مشدَّدة وكسْرِ ما قبلَها.

(٤) يُعرفُ الحرفُ المحذوفُ بالرُّجوعِ إلى صيغةِ المثنى: (أب: أبوانِ).





أحكـــــام أخـرى :

١ - كلُّ اسمٍ منسوبٍ يُمكِنُ تأنيثُهُ بالتاءِ المربوطَةِ في آخرِهِ، فيقال : (عِلْمِيّ - عِلْمِيَّة) (إسلامِيّ - إسلامِيَّة) . . .

٢ - يكونُ النَّسَبُ عادةً إلى الاسمِ المفرَد، ويجوزُ النَّسَبُ إلى الجَمعِ إن دَلَّ على مفرَد وإن كانَ بصيغَةِ الجمعِ ، مثل : (جَزائِريّ) نِسْبَةً إلى (الجَزائِر) أو كان عَلَماً لِجَماعَةٍ، مثل : (أَنْصارِيّ) نسبةً إلى (أَنْصار) .[1]

٣ - يُنْسَبُ إلى الاسمِ الذي يَجيءُ على وزنِ (فعيلَة) بحذف الياءِ ثم اتِّباع قواعِدِ النَّسَب المعـروفَـة، مثـل : (أبو حَنيفَة ← حَنَفِيّ) (صَحيفَة ← صَحَفِيّ)، وكذلك يُقال عندَ النَّسب إلى (فُعَيْلَة)، مثل : (جُهَيْنَة ← جُهَنِيّ)[2]

٤ - للاسمِ المنسوبِ صيغَةٌ أخرى هي (فَعّال) ومؤنَّثُهُ (فَعّالَة)؛ وذلك إذا أُريدَ الدِّلالَةُ على الحِرْفَةِ، مثل : (نَجّار، وحَدّاد، وبَقّال، وحَلاّق، وجَزّار. .) .

القَـــــواعد :

الاسمُ المنسوب : اسمٌ لحِقَ آخِرَهُ ياءٌ مُشَدَّدَة مكسورٌ ما قبلَها، ويَدُلُّ على مَعْنَى الـوصْفِ المُتَّصِـل بالاسمِ الذي أُخِذَ منهُ، مثل : (عِلْم : عِلْمِيّ) يُصاغُ الاسمُ المنسوبُ (إلى جانبِ زيادةِ الياءِ المُشَدَّدَةِ وكَسْرِ ما قبلَها) : ١ - من الاسمِ المؤنَّث بالتاء: بحذفِ تائِهِ، مثل : (فاطِمَة : فاطِمِيّ) . ٢ - من الاسمِ المَقْصور:

(١) أجاز مجمع اللغة العربية بالقاهرة النَّسَبَ إلى الجمع مطلقاً عند الحاجة.

(٢) إذا لم يكن الاسم مُضَعَّفاً، فإن كان مُضعفاً فلا تُحذَفُ الياء، مثل : (حَقيقة : حَقيقيّ) و (هُرَيرَة : هُرَيرِيّ) .



أ ـ إذا كانَتْ أَلِفُهُ ثالِثَةً: بقلبِ الأَلِفِ واواً، مثل: (رِبا: رِبَويّ).

ب ـ إذا كانَتْ أَلِفُهُ رابِعَةً وثانيهِ ساكناً: بِقَلْبِ الأَلِفِ واواً، مثل: (كِسْرَى: كِسْرَوِيّ).

جـ ـ إذا كانَتْ أَلِفُهُ رابِعَةً وثانيهِ مُتَحَرِّكاً: بحذفِ الأَلِفِ، مثل: (كَنَدا: كَنَدِيّ).

د ـ إذا كانَتْ أَلِفُهُ خامِسَةً فما فوق: بحذفِ الألِفِ، مثل: (فَرَنْسا: فَرَنْسِيّ).

هـ ـ إذا سُبِقَتْ أَلِفُهُ بياءٍ: بِحَذْفِ الأَلِفِ والياء، مثل: (إِسْبانيا: إِسْبانِيّ).

٣ ـ من الاسم الممدود:

أ ـ إذا كانَتْ همزَتُه للتأنيث: بقلبِ الهمزةِ واواً، مثل: (صَحْراء: صَحْراوِيّ).

ب ـ إذا كانَتْ هَمْزَتُه أصليَّةً: بإبقاءِ الهَمْزَةِ، مثل: (إِنْشاء: إِنْشائِيّ).

جـ ـ إذا كانَ أصلُ هَمْزَتِه واواً أو ياءً: بقلبِ الهمزةِ واواً، مثل: (سَماء: سَماوِيّ). أو: بإبقاءِ الهمزَةِ، مثل: (فِداء: فِدائِيّ).

٤ ـ مِنَ المنتَهي بياءٍ مُشَدَّدَة:

أ ـ إذا سَبَقَها حَرْفٌ واحِد:

بإرجاعِ الياءِ الأولى إلى أَصْلِها وقَلْبِ الثانِيَة واواً مع فَتْح ما قبلَها، مثل: (حَيّ: حَيَوِيّ).

ب ـ إذا سبقَها حَرْفان:

بِحَذْفِ الياءِ الأُولى وقَلْبِ الثانِيَةِ واواً مع فَتْحِ ما قبلَها، مثل: (نَبِيّ: نَبَوِيّ).





جـ - إذا سَبقَها ثلاثةُ أحرفٍ أو أكثرُ: بحذفِ الياءِ المشدَّدة، مثل: (شافِعِيّ: شافِعِيّ).

٥ - من الثلاثيّ المحذوف اللام: بإرجاعِ لامِهِ، مثل: (أَب: ؛ أَبَوِيّ).

التدريبـــات

التدريب الأوّل:

أُنْسُبْ إلى الأسماءِ التاليةِ كما في النموذَج واضبطْ بالشكل.

[تَيْلَنْد - لُبنان - باكِسْتان - فِلَسْطين - غَرْب - شَرْق - مِصْر - يونان].

	المنسوب إليه	المنسوب
النموذج:	بَغْداد	بَغْدادِيّ

التدريب الثّاني:

أُنْسُبْ إلى الأسماءِ التاليةِ كما في النموذَج واضبطْ بالشكل.

[القاهِرَة - مَدْرَسَة - جامِعَة - صِحَّة - قِراءَة - رِياضَة - هَنْدَسَة - مَرْحَلَة].

	المنسوب إليه	المنسوب
النموذَج:	مَكَّة	مَكِّيّ





التدريب الثالث :

هاتِ الاسمَ المنسوبَ إلى الأسماءِ المقصورَةِ التالية مضبوطاً بالشكلِ :

١ - [بُخارَى - كَنَدا - أَسْمَرا - فَرَنْسا - أُوغَنْدا - أَمْريكا] .

٢ - [إِنْدونيسيا - إِيْطاليا - روسِيا - أُكْرانيا - أَلمانيا] .

التدريب الرابع :

أُنْسُب إلى الأسمـاءِ الممـدودَةِ التـاليةِ مع ذكرْ السبب، وضبطِ الاسمِ المنسوبِ بالشكلِ :

١ - حَمْراء - سَوداء - خَضْراء - صَحْراء - بَيْضاء .

٢ - ابْتِداء - إِنْشاء - إِمْلاء - الْتِجاء - استِقْراء - وَباء - اعتِداء - انتِقاء] .

التدريب الخامس :

هاتِ الاسمَ المنسوبَ ممّايَلي في جملةٍ مع ذكْرِ السببَ و ضبطِ المَنْسوبَ بالشكلِ :

١ - [أَخٌ - يَدٌ - دَمٌ - أَبٌ] .

٢ - [حِلاقَة - صِباغَة - بِقالَة - خَبْز - حِدادَة - سِباكَة - نِجارَة] .

التدريب السادس :

صُغ الاسمَ المنسوبَ ممّا يَلي ثم أدخِلْهُ في المكانِ المناسِب مضبوطاً بالشكلِ :

[باء - غِذاء - عَصا - عِداء - نَبيّ - إِسْلام - نَشا - نِمْسا - اللُّغَة - سَنَة - جاهِل - جُزْء - كُلّ - مَصير - الأَنْصار - الجَزائِر] .



١ ـ حصَلَ كُسوفٌ (.........) للشمس، وخسوفٌ (.......) للقَمَرِ هذا العام.

٢ ـ لا تزالُ العَقيدَةُ الـ(..........) حَيَّةً في نُفوسِ الناسِ رَغْمَ الظلمِ والاضطهاد.

٣ ـ نزلَ الرسولُ عليهِ الصلاةُ والسلامُ في دارِ أبي أَيّوب (..........) بالمدينة.

٤ ـ يواجهُ المسلمونَ في الهِنْدِ أَعْمالاً (..........) مِنْ جانبِ الوَثَنِيّين.

٥ ـ هذه قَصيدةٌ (..........)؛ لأنَّ أبياتَها تنتهي بحرف الباء.

٦ ـ جاهَدَ الشعْبُ الـ(..........) المسلمُ الاحتلالَ الفَرَنْسيَّ طَويلاً.

٧ ـ جُرْثومَةُ السلِّ (..........) الشَّكل.

٨ ـ وصلَ البلادَ وَزيرٌ (..........) لِتَحسينِ العلاقاتِ بينَ بلدِهِ النِّمْسا وَبَلدِنا.

٩ ـ حارَبَ الإسلامُ العَصَبيَّةَ الـ(..........) التي تَنْطَلِقُ من عاداتٍ قَبَلِيَّة.

١٠ ـ قَضِيَّةُ المَسجِدِ الأَقْصى قَضِيَّةٌ (..........) لَدَى المُسلِمينَ جَميعاً.

١١ ـ القِراءَةُ مِنَ المَهاراتِ (..........)

١٢ ـ قِراءَةُ السيرةِ الـ(..........) ضَروريَّةٌ لكلِّ مُسْلِم.

١٣ ـ يجبُ أن يشتَمِلَ طعامُ الإنسانِ على مَوادَّ (..........) متنوِّعَة.

١٤ ـ في الخُبْزِ والذُّرَةِ موادُّ (..........).

١٥ ـ كانتِ الامتحاناتُ (..........) ثمَّ صارَت فَصْلِيَّةً في كَثيرٍ من البُلْدانِ.

التدريب السابع :

أَدخِلْ اسماً منسوباً مكانَ ما بينَ القوسَيْن، واضبطْهُ بالشكلِ :

١ ـ سافَرْتُ في رِحْلَةٍ (عبرَ البحْرِ) في الشهرِ الماضي.

٢ ـ عَمَلُكَ ياأَحْمَدُ عملٌ (يدلُّ على أَنَّكَ إنسانٌ).



٣ ـ الدعوةُ (المرتبَطةُ بالإسلام) واجبَة على المُسلمين.

٤ ـ الأماكنُ (الواقعَة في الجَبَل) باردةٌ في الشتاءِ، معتَدِلَةٌ في الصَّيْفِ.

٥ ـ الإرشادُ (المُتعَلِّقُ بالصِّحَّةِ) واجبُ الأَفْرادِ والجَماعات.

٦ ـ الكلماتُ (المُرْتَبطَةُ بالإرْشاد) في الإذاعَةِ والتلفازِ عظيمة الأَثَر.

٧ ـ السنَّةُ (المَرْويَّةُ عن النبيِّ) أَصْلٌ مِنْ أُصول الشريعَةِ الإسلاميَّة.

٨ ـ السُّوَرُ (النازِلَةُ في المَدينة) كَثُرَ فيها التشريع.

٩ ـ القِصَصُ (المرتَبطَةُ بالحَقيقَة) يَهْتَمُّ بها الناس.

١٠ ـ بعضُ المقالاتِ (المُتعَلِّقةِ بالنقد) ذاتُ فائدَةٍ في التعرُّفِ على الأَعْمالِ الأَدبيَّة.

التدريب الثامن :

استَخْرِجِ الأَسماءَ المنسوبَةَ فيما يَلي، وبَيِّن إلى أيِّ اسمٍ نُسِبَتْ:

قال الله تعالى:

﴿ . . . ٱلَّذِينَ يَتَّبِعُونَ ٱلرَّسُولَ ٱلنَّبِيَّ ٱلْأُمِّيَّ ﴾ [الأعراف: ١٥٧].

﴿ . . . يُوقَدُ مِن شَجَرَةٍ مُّبَٰرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ﴾ [النور: ٣٥].

﴿ . . . وَهَٰذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ ﴾ [النحل: ١٠٣].

﴿ . . . فَلَنْ أُكَلِّمَ ٱلْيَوْمَ إِنسِيًّا ﴾ [مريم: ٢٦].

التدريب التاسع :

أدخل الكلمات التالية في جمل مناسبة:

[المذاهِب ـ الحَنفيّ ـ الحنْبَليّ ـ تفقَّهَ ـ نفَرَ].





كيفَ تُراجِعُ المُعْجَم

قال الله تعالى :

﴿ وَلَيْسَ بِضَآرِّهِمْ شَيْـًٔا إِلَّا بِإِذْنِ ٱللَّهِ ۚ وَعَلَى ٱللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ ٱلْمُؤْمِنُونَ ﴾

[المجادلة : ١٠].

حُسْنُ التوكُّل على الله

عَن أبي العَبّاس عبدِاللّهِ بن عَبّاس [١] رَضِيَ اللّهُ عنهما ـ قالَ : كُنْتُ خَلْفَ النَّبيِّ صلّى اللّهُ عليهِ وسلَّمَ يوماً فقالَ لي : «ياغُلامُ، إنّي أُعلِّمُـك كَلِمـاتٍ : احْفَظِ اللّهَ يَحْفَـظْكَ، احفَظ اللّهَ تَجِدْهُ تُجاهَك . إذا سألتَ فاسأَلِ اللّهَ، وإذا استَعَنْتَ فاستَعِنْ بالله ، واعلَمْ أَنَّ الأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ على أَنْ يَنْفعوكَ بشيءٍ، لم يَنْفَعوكَ إلا بشيءٍ قد كَتَبَهُ اللهُ لكَ ، وإن اجتمعوا على أنْ يَضُرّوكَ بِشيءٍ لَمْ يضُرّوكَ إلّا بشيءٍ قد كتَبَهُ اللّهُ عليكَ ؛ رُفِعَتِ الأَقْلامُ وجَفَّتِ الصُّحُف» . [٢]

---

(١) هو عبدالله بن عباس بن عبدالمطلب صحابي عالم جليل، وابن عم الرسول عليه الصلاة والسلام، توفيَّ سنة ٦٨هـ (الأعلام : ٤/٩٥).

(٢) سنن الترمذي : الحديث ٢٥١٨ .





الأســــــئلة :

١ ـ مَن راوي الحديثِ النبويّ؟

٢ ـ «اللهُ هو الذي ينفَعُ ويَضُرّ» بَيِّن ما يدُلُّ على هذهِ الفِكْرَةِ في الحديثِ.

٣ ـ هذا الحديثُ يَدُلُّ على فضلِ التوكُّلِ ، ولكنَّ بعضَ الناسِ يَخْلِطُ بينَ (التَّوَكُّلِ) و (التّواكُلِ)، ما الفَرْقُ بينَهما؟

٤ ـ ما المقصودُ بعبارَةِ : «رُفِعَتِ الأَقلامُ وجَفَّتِ الصُّحُف»؟

المناقشـــــة :

مرَّ بكَ في المستوى الثالث طريقةُ البحثِ عن موضعِ أيِّ فعلٍ من الأفعالِ في المَعاجِمِ ، وعرفتَ أَنَّ ترتيبَ الكلمات في المَعاجم يعتمدُ على الأصل المُجرَّدِ للكَلِمَة ، وأَكْثرُ معاجم الألفاظِ في العربيّة (كمُعْجَمِ مختارِ الصّحاح ولسانِ العَرَب بالتَرْتيب الجديد ـ والمعجمِ الوَسيط ، والمعجمِ العَربيِّ الأساسيّ) مرتَّبَةٌ بحَسَب الحرفِ الأَولِ من الأصلِ المُجَرَّدِ للكلمة ، وتجدُ فيها الفعل (رَضِيَ) في مادة (ر ض ي)، أي في باب الرّاء ، ثم تبحَثُ في بابِ الرّاءِ عن الحرفَين (ر ض) معاً ؛ فإذا وصلتَ إليهما أصبح من السهلِ عليكَ أن تَجِدَ الفعلَ (رَضِيَ) إذا راعيتَ الترتيبَ الهجائيَّ لحرفِ الياءِ وهو ثالثُ أحرُفِ الأَصْلِ .

والآن كيفَ تبحثُ عن أسماءٍ كالتي وردَتْ في الحديثِ الشريفِ السابقِ مثل : (عَبّاس) و (غُلام) و (كَلِمات) و (أَب) و (الأُمَّة)؟

عليكَ أن تعرِفَ أَوّلاً أَنَّه قبلَ البحثِ عن أيِّ اسمٍ من الأسماءِ في المعجَم ينبغي القيامُ بالآتي :





١ ـ تَجْريدِ الاسم من الضمائر المتَّصلةِ به.

٢ ـ تَجْـريدِ الاسم من الحـروف الأخـرى المتَّصلةِ به [مثل: (الـ) التعريف، وتاءِ التأنيث، وأحرُفِ الزيادةِ التي ليست من أَحْرُفِ الأصل المُجَرَّدِ للكلِمَة.

٣ ـ إرجاع الألفِ إلى أَصْلِها (الواو أو الياء) إن كانَتْ تلكَ الألفُ عينا أو لاماً في الكلمة.

٤ ـ فَكِّ الإدغام إن كانَ واقِعاً في الكلمة.

٥ ـ معـرفـةِ الحرفِ الأَصليِّ المحذوفِ من الكلمة إنْ كانَ مفقوداً، وذلك بمُراجَعَة الصيَغ الصرفِيَّةِ الأخرى للكَلِمَة.

وستعرِفُ هذه المراحِلَ تفصيلاً فيما يأتي:

لمعرفةِ أصل كلمةِ (عبّاس):

إن نظرتَ في حروفها فستجدُ الحرفين (ع) و(ب) لا يُمكنُ أن يكونا حرفين زائِدَين؛ لأَنَّ أحـرُفَ الـزيادةِ لا تكـون إلاّ من بين حروفِ (سألتُمونيها)، وبقيَ أن تعرِفَ لامَ الأصـلِ المُجَـرَّد الثـلاثيِّ للكلمـة، وهو أَمْرٌ سَهْلٌ إذا لاحظتَ أن وزن (عَبّاس) هو (فَعّال)، وعلى ذلك يكونُ حرفُ السين هو لامُ الأصل المُجَرَّدِ الثلاثيّ، ويكونُ الأصلُ المجرَّدُ الثلاثيّ هو (ع ب س).

ولمعرفةِ الأصل المُجرَّد لكلمة (غُلام):

تُلاحظُ أَنَّ وزنَ كلمةِ (غُلام) هو (فُعال)، وأَنَّ الحرفَ الزائدَ هو الألِف، والألفُ تكثُرُ زيادَتُها في الأسماءِ، فعلى ذلك يكونُ أصلُ كَلِمَةِ (غُلام) هو (غ ل م).





ولمعرفة الأصل المجرَّدِ لكلمةِ (كَلِمات):

تُجَرِّدُ هذا اللفظَ من عَلامَةِ جمعِ المؤنَّث، وهي (الألفُ والتاء) في آخِره، فيبقَى لديك: (ك ل م) وهو الأصل الذي يجبُ أنْ تَبْحَثَ عنه لتصِلَ إلى مَعْنى (كَلِمَة)، وهو مفرَدُ (كلِمات) المطلوبُ معرِفَةُ مَعْناها.

ولمعرفةِ الأصلِ المجرَّدِ لكَلِمَةِ (أَب):

تَرَى أَنَّ هذهِ الكلمةَ تحتاجُ إلى حرفٍ ثالثٍ لتكتَمِلَ حُروفُها الأصليَّةُ؛ لأنَّ الأسماءَ والأفعالَ في اللغة العربيَّة لا يكونُ أَصْلُها المجرَّدُ من حرفينِ فَحَسْب.

ولمعرفَة لامِ كَلِمَة (أب) المحذوفةِ حاولِ الاستفادَةَ من الصُّوَرِ الاشْتِقاقِيَّةِ الأخرى لهذِهِ الكلمَة، والصورِ الاسميَّةِ الأخرى لَها، كالمُثَنَّى والجَمْعِ والاسم المَنْسوب. . . ، فَمُثَنّى (أب) هو (أَبوان)، والنَّسَب إلى (أب) هو (أَبَوِيّ)، فَظَهَرَتِ الواوَ، وهذا يدُلُّ على أَنَّ الواوَ هي لامُ كَلِمَةِ (أَب)؛ لأَنَّ الألفَ والنونَ علامَةُ التثنِيَة، والآنَ تستطيعُ أن تقولَ: إنَّ أصلَ كلمةِ (أَب) هو (أ ب و).

ولمعرفةِ الأصلِ المُجرَّد لكلمةِ (الأُمَّة):

جَرِّدْ هذه الكلمةَ أَوَّلاً من (ال) التعريف، ثم احذفِ التاءَ المربوطَةَ التي في الآخِرِ؛ لأَنَّها تكونُ زائِدَةً غالباً، فيبقَى لديكَ: (أُمّ)، وبعدَ فَكِّ الإِدْغام يَصيرُ لديك (أ م م)، وهو الأصلُ المُجَرَّدُ لكلمةِ (الأُمَّة) التي تَطْلُبُ معرِفَةَ موضِعِها في المُعْجَم.

وبعد أَنْ حَلَّلْتَ هذه الكلماتِ، وعرَفْتَ الأَصْلَ المُجَرَّدَ لكلٍّ منها، ابحث عنها في المعجَمِ الوَسيط ـ مثلاً ـ لتقرأ معانيها فيه.





ومن المُفيدِ أن تعرفَ أن بعضَ المعاجِمِ التعليميَّةِ الحديثَة بَدَأتْ بِترتيبِ كلماتِها بحَسَبِ الحرفِ الأوَّلِ، فالثاني، فالثالثِ من الكلمةِ المَزيدَة دون النَّظرِ إلى أصلِها المُجَرَّد.(١)

وطريقةُ البحثِ في هذه المعاجمِ لا تحتاجُ إلى جُهدٍ؛ لأَنَّك لستَ بحاجَةٍ إلى معرفَة الأَصْـلِ الثلاثيِّ أو الرُّباعِي للكَلِمَة التي تُريدُ استخراجَ مَعْناها من المُعْجَمِ، ولهذا فلستَ بحاجَةٍ إلى تَجْريدِ الكلمةِ من حُروفِها الزائِدَة.(٢)

القواعـــــد :

١ ـ إذا فَتَحْتَ المُعْجَمَ وأردْتَ معـرفَـةَ مَوْضِعِ الكلمةِ فيه فاعرِفْ أَوّلاً مادَّتَها الأَصْلِيَّةَ (أصلَها المُجَرَّد)، ثم ابحَثْ عن هذه المادَّةِ في المُعجَمِ.

٢ ـ لمعرفةِ الأَصْلِ المُجَرَّد لكَلِمةٍ من الكَلِماتِ اتَّبعْ ما يلي :

أ ـ جَرِّدِ الكلمَةَ من الضَّمائِرِ، والحُروفِ الزائِدَةِ [مثل: (ال) التعريف، وعلاماتِ التثنِيَةِ والجَمْعِ والتأنيث].

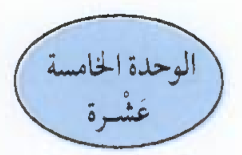
ب ـ أَعِدْ حرفَ العِلَّةِ إلى أَصْلِهِ (الواو أو الياء) إنْ كانَ فعلُ تلكَ الكلمةِ مُعْتّلاً، وذلكَ بالاستفادَةِ من مُضارِعِ الفعلِ أو مصدَرِه غالباً: [أَصْلُ (كانَ): (كون)، وأَصْلُ (باعَ) (بيع)].

جـ ـ إذا كانت الكلمَةُ مِنَ المضَعَّفِ فينبَغي فَكُّ الإدْغامِ :

[اشْتَدَّ ⟵ شَدَّ ⟵ ش د د].

(١) جرت المعاجم الملحقة بكل كتاب من كتب السلسلة على هذا الترتيب.

(٢) هذا باستثناء تجريد الكلمة من (ال) التعريف.





د ـ ابحَثْ عن الحَرْفِ الأَصْلِيِّ المَحذوفِ ـ إنْ كانَ مَحذوفاً ـ عن طريق مُراجَعَةِ الصورِ الأُخْرَى للكَلِمَةِ [كالمَصْدَرِ، أو المُثَنّى، أو الجَمْعِ، أو صِيَغِ الفعلِ الأُخْرَى، أو إسنادِ الفعلِ إلى الضَّمائِرِ أو غير ذلك].

٣ ـ لِمعرفَةِ موضِعِ المادَّةِ الأَصليَّةِ للكَلِمَةِ في معجمٍ (كالمُعْجَمِ الوَسيط) اِبحَثْ عن الحَرْفِ الأوَّلِ، فالثّاني، فالثالثِ مِن تلكَ المادَّةِ، فإنْ وجَدْتَها سَهُلَ عليكَ أن تَجِدَ الكلمَةَ المَطْلوبَة.

التدريبـــــات

التدريب الأول :

بَيِّن طريقةَ البحثِ عن معاني الكلماتِ التاليةِ في المُعْجَم[1] كما في النموذَج :

[مَدارِس ـ اِنْكَسَرَ ـ أَطِبّاء ـ اِسْتِقْرار ـ اِقْتَتَلَ ـ ضَجَّة ـ آباء].

	الكلمة	أصلُها المُجَرَّد	الطَّريقَــة
النموذَج :	اِنْتِصار	(نصـر)	يُبْحَثُ عنها في بابِ النونِ من مادَّةِ (نصر)

(١) المقصـود: كلّ معجم رُتِّبت كلمـاتُهُ حسَبَ التسلسلِ الهجائيّ لأوّل أصلِها المجرَّد كالمعجم الوسيط، ومختار الصِّحاح، ولسانِ العرَب (بالترتيب الجديد لكلماته)، والمعجَم العربيّ الأساسيّ..





التدريب الثاني :

اذكر الأصلَ المُجرَّدَ للكلماتِ التاليةِ حَسَبَ النموذَج :

[دَنا - اِسْتَلْقَى - اِرْتَضَى - اِسْتَقامَ - دَرَى - قَالَ - اِسْتَزادَ - عاشَ - نامَ] .

	الكلمة	أصلُها المُجَرَّد	بابُهُ في المُعْجَم	الحرفُ الذي يُبْحَثُ عنه ثانياً
النموذَج :	عادَ	(عود)	العَيْن	الواو

التدريب الثالث :

كيفَ تبحثُ عن الكلماتِ التاليةِ في المعجَم؟ (أجب كما في النموذَج) :

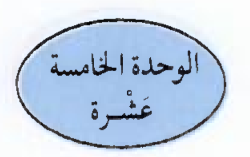
[رَدَّ - اشْتَدَّ - اِسْتَعَدَّ - اللِّسان - استَمَرَّ - مُهْتَمٌّ - قَليل - مَستَمَدّ - مُسْتَقِرّ] .

	الكلمة	أصلُها المُجَرَّد	بابُهُ في المُعْجَم	الحرفُ الذي يُبْحَثُ عنه ثانياً
النموذَج :	عادَ	(عود)	العَيْن	اللاّم

التدريب الرَّابع :

اِبحَثْ عن الكلماتِ الآتيةِ في المعجَم الوسيط ، وَسَجِّلِ المعنى في كُرّاسَتِكَ :

[الصَّلاة - ظَمْآن - رِعايَة - اِسْتَأْثَرَ - التَّواكُل - فرِغَ - استَغْنَي] .





التدريب الخامس :

اذكر الأصل المجرَّد للكلمات التالية :

[تَدَحْرَجَ - وَسْواس - بُعْثِرَتْ - زِلزال - اِطْمِئْنان - سِلْسِلَة] .

التدريب السادس :

أُذكُرِ البابَ الصرفِيَّ للأفعالِ التاليةِ بعد الرجوعِ إلى مُعْجَم (مُخْتار الصِّحاح) :

[صعدَ - حرصَ - نطقَ - صاحَ - عرفَ - عقدَ - عجبَ - شفى] .

التدريب السابع :

رَتِّب الكلماتِ التاليةَ حَسَبَ ورودِها في المعجَم الوسيط :

[اِسْتَراحَ - جالَسَ - أَبْعَدَ - بَدَّلَ - كلام - تِلاوَة - إقامَة - إمام - بُرودَة] .

التدريب الثامن :

فَرِّقْ بينَ كلِّ كلمتين في المَعنى مُستَعيناً بالمعجَم الوسيط :

١ - (التَّوَكُّل والتَّواكُل) ٢ - (البَصَر والبَصيرَة) ٣ - (الأَثَرَة والإيثار) .

٤ - (الحَسَد والغِبْطَة) ٥ - الطَّرَب والسُّرور) ٦ - (الغِيْبَة والنَّميمَة) .

أسئلة المُراجَعة العامَّة

السؤال الأوّل :

مَيِّز اسمَ الذاتِ من اسمِ المَعنى في الكلماتِ التاليَة :

[عامِر - الشَّجاعَة - الاستْغِفار - حَجَر - مَحْمود - شَجَرَة - ذَهاب - مِسْطَرَة - خُروج - الناس - انْتِهاء - كِتاب].

السؤال الأوّل :

(أ) : هاتِ الفعلَ الذي صيغَ منهُ كُلٌّ منَ المُشْتقّاتِ التاليةِ :

[قاتِل - مَكْتَب - مَفْقود - عِلْميَّة - الشافِي].

(ب) : هاتِ اسماً مشتقّاً صيغ من الأفعالِ التاليةِ واذكُر نوعَه :

[اِسْتَعْمَلَ - اِنْتَهى - سَأَلَ - يَسْتَغفِرُ - استَشْفَى - تَقَدَّمَ].

السؤال الثالث :

هاتِ مصادرَ الأفعالِ التاليةِ في جُمَلٍ مفيدَةٍ :

[صَنَعَ - دَخَلَ - أَسِفَ - عَجِبَ - باعَ - عَبَرَ].

السؤال الرابع :

هاتِ مصادرَ الأفعالِ التالية مضبوطةً بالشَّكل :

[تَساوَى - تَأَخَّر - اِهْتَدَى - أَقامَ - ساءَلَ - استَشارَ - وَسْوَسَ - اِنْكَسَرَ - كَرَّمَ - أَماتَ - اِرْتَدَّ - أَقْبَلَ - اِنْكَوى - اِطْمَأَنَّ - دَحْرَجَ - اِخْضَرَّ].

السؤال الخامس :

استعمل مصدرَ كُلِّ فعلٍ من الأفعالِ التاليةِ في جملتينِ، على أن يكونَ في الأولى مصدراً للمرَّة، وفي الثانيةِ مصدراً للهيئَةِ :

[مَشَى - صَرَخَ - وَقَفَ - ماتَ] .

السؤال السادس :

(أ) : هاتِ من كلِّ فعلٍ مِمّا يأتي مصدراً ميمِيّاً مضبوطاً بالشكل واستعمله في جملةٍ مفيدَة :

[رَعَى - استَغْفَرَ - سارَ - وَقَفَ - عَرَفَ] .

(ب) : استعملْ كُلَّ مصدَرٍ ميميّ مِمّا يأتي في جملةٍ مفيدةٍ :

[مُشْتَكَى - مُنْتَهى - مُسْتَفاد] .

السؤال السابع :

هاتِ مصادرَ صناعيَّةً من الأسماءِ التاليةِ، واستعمِلْ كُلاً منها في جملةٍ مُفيدةٍ :

[حُرّ - جاهِل - إنْسان - مَسؤول - أَسْبَق] .

السؤال الثامن :

(أ) : استخرج كلَّ اسم فاعلٍ في الآيةِ التاليةِ واذكُرْ فعْلَهُ :

﴿ ٱلصَّٰبِرِينَ وَٱلصَّٰدِقِينَ وَٱلْقَٰنِتِينَ وَٱلْمُنفِقِينَ وَٱلْمُسْتَغْفِرِينَ بِٱلْأَسْحَارِ ﴾

[آل عمران : ١٧] .

(ب) : صغ اسم الفاعل واسم المفعول من كلّ من الأفعال التالية ثم أَدخِلْ كُلّاً منهُما في جملةٍ مفيدةٍ : [أَكْرَمَ - عَمِلَ (بـ) - استَشارَ - استَغْنَى (عَن) - اِخْتَصَرَ - أَصْلَحَ] .

السؤال التاسع :

صُغْ صِفَةً مُشَبَّهَة على كُلٍّ من الأوزانِ الآتيةِ وضَعْها في جملةٍ مفيدة :
[فَعلان ـ فَعِلَة ـ فعيل ـ أَفْعَل ـ فَعَال ـ فَعَل ـ فَعِل ـ فعيلَة ـ فَعْلَة ـ فَعْلاء] .

السؤال العاشر :

عَيِّن نوعَ الاسمِ الذي تحتَهُ خَطٌّ من بينِ الأنواعِ التالية :
[اسم المَكان ـ اسم الزَّمان ـ المصدَر الميميّ ـ اسم الفاعِل ـ اسم المَفعول] .

١ ـ مُسْتَقَرُّكَ في ذلك البلدِ مناسِبٌ .
٢ ـ ليسَ أخي مُسْتَقِرّاً في عَمَلِهِ الجَديد، إنَّهُ يبحَثُ عن عَمَلٍ آخَرَ.
٣ ـ الجَنَّةُ مُسْتَقَرٌّ لِمَنْ خافَ مَقام رَبِّهِ، ونَهى نَفْسَهُ عن الهَوَى .
٤ ـ وصلَ إبراهيمُ الملعَبَ في مُسْتَهَلِّ المُباراة .
٥ ـ استيقَظْتُ في منتَصَفِ الليلِ على بُكاءِ الطفلِ الصغيرِ.
٦ ـ سيكونُ هذا العملُ مُنْتَهًى منهُ بعدَ ساعَةٍ .
٧ ـ مُعْتَقَدُ المرءِ بوحْدانيَّةِ اللّهِ لازمٌ لدُخولِ الجَنَّة .
٨ ـ تأشيرَةُ سَفَري مُسْتَخْرَجَةٌ منذُ يومين .
٩ ـ هذا النادي مُلْتَقى الأُدباءِ والمُفكِّرينَ .
١٠ ـ لن أسافرَ قبلَ مُبْتَدأ العُطْلَة .

السؤال الحادي عشر :

أُذكرْ أسماءَ الآلاتِ والأدواتِ التالية وأوزانَها :

١ ـ الآلة التي نَكوي بها الثِّيابَ .
٢ ـ الآلة التي نَطرُقُ بها المِسمارَ.

٣ ـ الآلة التي نَقْطَعُ بها الخَشَب.

٤ ـ الآلة التي نَعْرِفُ بها وَزْنَ الشَّيءِ.

٥ ـ الآلة التي يستعمِلُها العالِمُ في المختَبَرِ ليرَى الأشياءَ الصغيرَة جدّاً.

٦ ـ الآلة التي تتناوَلُ بها الطعامَ إلى فَمِكَ.

٧ ـ الآلة التي تُكْنَس بها أرضُ المنْزِل.

٨ ـ الآلة التي نفتَحُ بها البابَ.

٩ ـ الآلة التي يَقْطَعُ بها الخَيّاطُ القُماشَ.

١٠ ـ الآلة التي يُثْقَبُ بها الخشَبُ.

السؤال الثاني عشر :

أُنسُبْ إلى الأسماءِ التاليةِ، مع ذِكْرِ القاعدةِ المتعلِّقة بذلك :

[قُبْرُص ـ شَمال ـ مَكَّة ـ غِينيا ـ باكِسْتان ـ نبِيّ ـ أخ ـ صَحْراء ـ سَنَة ـ سَماء ـ غِذاء ـ مِئَة].

السؤال الثالث عشر :

أَرْجِـعِ الكلماتِ التاليةَ إلى أصلِها الثلاثيّ أو الرُّباعِيِّ، ثمَّ رتِّبها حسَبَ تسلسلِ ورودِها في المُعْجَم الوَسيط.

[اعتِداء ـ استِبْدال ـ عامِر ـ مسافِرات ـ بُرودَة ـ استَعَدَّ ـ أَبٌ ـ اقترَبَ ـ مَغْرِب ـ اِشْتِداد ـ سَلُوني ـ مُكْتَشِف ـ مِقَصّ ـ تَدَرُّج ـ وَسواس].

السؤال الرابع عشر :

صُغْ كُلاًّ ممّا يأتي ، وأَدْخِلْهُ في جملةٍ مفيدَةٍ مضبوطاً بالشكل :

١ ـ اسمَ فاعلٍ من الفعل (قضى)، وآخرَ من الفعلِ (اسْتَراح).

٢ ـ اسمَ مكانٍ من الفعل (صَلَّى)، وآخرَ من الفعلِ (خرجَ).

٣ ـ مصدراً صِناعيّاً من كلمةِ (أَفْضَل)، وآخرَ من كلمةِ (كَيْفَ).

٤ ـ اسمَ مفعولٍ أُخِذَ من الفعلِ (اختُصِرَ)، وآخرَ مِنَ الفعلِ (نَفَى).

٥ ـ مصدَراً ميمّياً من الفعلِ (انْصَرَفَ)، وآخرَ من الفعلِ (وَقَفَ).

٦ ـ مصدَراً للهَيْئَةِ من الفعلِ (جَلَسَ)، وآخرَ من الفعلِ (فَرِحَ).

٧ ـ مصدَراً للمرَّة من الفعل (عَقَدَ)، وآخر من الفعل (استشارَ).

٨ ـ اسماً مَنْسوباً إلى : (نَيْجيريا)، وآخرَ إلى : (قبيلَة).

٩ ـ اسمَ آلةٍ على وزنِ (مِفْعَلة)، وآخرَ على وزنِ (فَعَّالَة).

١٠ ـ مصدَراً أصليّاً للفعلِ (استراحَ)، وآخرَ للفعلِ (أَعادَ).

١١ ـ صِفةً مشبَّهَةً على وزنِ (فَعيل)، وأُخرَى على وزنِ (أَفْعَل).

١٢ ـ مصدراً يَدُلُّ على مَهارَةٍ وآخرَ يَدُلُّ على حَرَكَةٍ واضْطِرابٍ.

السؤال الخامس عشر :

اقرأ النَّص التالي ، ثمَّ أجِب عن الأسئلةِ التي تليهِ :

مَعْرِضُ الكِتاب

أَقامَتْ جامِعَتُنا في هذا العام مَعْرِضاً ضَخْماً للكِتاب ، وقد اشتَرَكَ فيه عَدَدٌ كَبيرٌ من دورِ النَّشْرِ العربيَّةِ والعالَمِيَّةِ ، وبَلَغَ عددُ الكتُبِ المعروضَةِ عِشرينَ ألفَ عُنوانٍ تَقْريباً .

تَوَجَّهْتُ مع زميلٍ لي إلى المعرِض وفي ذِهني بعضُ الكُتُب التي أَرْغَبُ في شرائِها ،

وهناكَ في المَبْنى المخَصَّص للمَعْرِض قَرَأْنا مِن عناوينِ الكتب قَدْرَ المُستطاع ؛ إذ لم يكنْ لدينا مُتَّسَعٌ للاطِّلاع على كُلِّ المَعروض من الكتبِ في زيارَةٍ واحِدَة، فَقررْنا زيارَةَ المعرض في اليوم التالي ؛ على أن يكونَ لدينا من الوقت ما يَكفي لأَنْ نُلْقِيَ على الكُتُبِ نظْرَةَ الفاحِص المُدَقِّق، وأن نَشْتَرِيَ ما نَرْغَبُ فيه منها ؛ ففي مُفْتَتَح المَعْرِض - في اليومِ الأَوَّلِ - كانَ الازْدِحامُ شَديداً، ولم يَكُنْ هُناكَ موقِعُ قَدَمٍ لِمَزيدٍ من الزائرين.

استخرج من النصِّ السابقِ ما يلي:

١ - اسمين منسوبَين.

٢ - مصدراً للمَرَّةِ وآخَرَ للهيئَةِ.

٣ - اسمَ فاعلٍ من فعلٍ ناقصٍ ثلاثيّ، وآخرَ من فِعلٍ رُباعيٍ.

٤ - اسمينِ للمَكان.

٥ - اسمَينِ للزَّمان.

٦ - اسمَ مفعولٍ من فعلٍ ثُلاثِيٍّ، وآخرَ من فعلٍ رُباعِيٍّ.

٧ - مصدراً ميمِيّاً، واذكُرْ فِعْلَهُ.

٨ - صِفَتين مشبَّهَتَين من وزنَين مُخْتَلِفين.

٩ - مصدَراً أصلِّياً لفعلٍ ثلاثِيٍ مُتَعَدٍّ، وآخرَ لفعلٍ خُماسِيٍّ.

مُعْجَمُ الكَلِماتِ الْجَديدَة

الكَلِمَة	شَرْحُها	رَقْمُ الدَّرْسِ
	(أ)	
اتَّسَمَ / يَتَّسِمُ (بـ) :	= اتَّصَفَ (بـ) على وَجْهِ الخُصوص .	١٠
أَراقَ / يُريقُ :	= صَبَّ . < أراقَ الطفْلُ اللبَنَ على الأَرْضِ فَغَضِبَتْ أُمُّهُ > .	١
اسْتَعْبَدَ / يَسْتَعْبِدُ :	< استَعْبَدَ فِرعَونُ الناسَ > : جَعلَهُمْ عَبيداً لَهُ .	٢
اسْتَقْدَمَ / يَسْتَقْدِمُ :	< استَقْدَمَهُ > : طَلَبَ قُدومَهُ إليه .	٢
اسْتَنْصَرَ / يَسْتَنْصِرُ :	< استَنْصَرَهُ > : طَلَبَ منهُ أن يَنْصُرَهُ على عَدُوِّه .	٤
أَصْنام (ج) :	صَنَم (م) . < كَسَّرَ المُسلِمونَ أَصْنامَ الكَعْبَةِ يومَ الفَتْحِ > .	٨
إطار (م) :	< إطارُ الشَّيْءِ > : ما يُحيطُ بِه . < ضِمْنَ إطارِ العَمَلِ > : ضِمْنَ حُدودِه .	٧
أَعْلَنَ / يُعْلِنُ :	أذاعَ ونَشَرَ . < أَعْلَنَ الرَّجُلُ إسْلامَه > ،	٨
الانْتِساب (مص) :	الارتِباط بِصِلَةِ القَرابَةِ والنَّسَب .	٣
انْتَقَمَ / يَنْتَقِمُ :	أَخَذَ بالثَّأْرِ . < انْتَقَمَ الرجُلُ مِنْ عَدُوِّهِ > : ثَأَرَ لِنَفْسِهِ مِنْهُ .	١
أَنْساب (ج) :	نَسَب (م) . [انظر: النَّسَب] .	٣
الإنسانِيَّة (مص صناعي) :	أَهَمُّ خَصائِصِ الإِنْسانِ الصالِحِ كالرَّحْمَةِ والتَّعاوُنِ والمَحَبَّةِ والعَدْلِ .	٧
الانْسِجام (مص) :	التلاؤُمُ والتَّوافُقُ ، ≠ التعارُضُ والاخْتِلاف .	٧
انْكَوَى / يَنْكَوِي :	لامَسَ شَيئاً حَرارَتُهُ شَديدَة . < انكَوَى بالنارِ > : لامَسَ النارَ.	٤

(م) للمُفْـرَد - (ج) جَمْع - (مذ) للمذكر - (مث) للمؤنث - (فع) للفعل - (مص) للمصدر - < . . . . > للمثـال - (= . . . .) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَةِ المَشْروحَة - = للمُرادِف - ≠ للضِـدّ في المعنى .

المُصْطَلَح	شَـــــــــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
أَوْعِيَةٌ (ج) :	ما تُوضَعُ فيه الأشياءُ . وعاء (م) . < في المطبخ أوعيَةٌ كَثيرَةٌ يوضَعُ فيها الطعام > .	١
	(ب)	
بَرَدَ / يَبْرُدُ :	< بَرَدَ الحَدّادُ الحَديدَ بالمِبْرَدِ > .	١٣
البِيَع (ج) :	أَمْكِنَةُ عِبادَةِ النَّصارَى .	٩
	(ت)	
التَّبَعِيَّة (مص صناعي) :	أَنْ يَكونَ الشيءُ أو الإِنْسانُ تابِعاً لِغَيرِه في حَرَكَتِه .	٧
تَجبَّرَ / يَتَجبَّر :	= تَكَبَّرَ .	٥
تَرفَّعَ / يَترَفَّع :	< تَرَفَّعَ الرَّجُلُ عن هذا العَمَلِ > : استَكْبَرَ عَنِ القِيامِ بِهِ .	١٣
تَطَهُّرٌ (مص) :	تَطَهَّرَ / يَتَطَهَّرُ (فع) .	١٢
تَعِبٌ (وصف) :	يُحِسُّ بالتَّعَبِ .	١٠
تعرَّضَ / يَتَعَرَّضُ :	< تَعَرَّضَ المُجْرِمُ لِلعِقاب > : أَصابَهُ العِقاب .	٢
تَفَقَّهَ / يَتفقَّهُ :	تَعَلَّمَ وَتَفَهَّمَ .	١٤
تَنازَلَ / يَتَنازَلُ (عن) :	< تَنازَلَ عن حَقِّهِ > : ترك ما هو مِنْ حَقِّهِ لِغَيرِه .	١
	(ج)	
جُروح (ج) :	جُرْحٌ (م) .	٧
الجَلاّدُ (م) :	الذي يقومُ بِتَنْفيذِ العُقوبَةِ التي يَأْمُرُ بها الحاكِمُ في المُجْرِمين .	٥
	(ح)	
حَصَدَ / يَحْصُدُ :	< حَصَدَ القَمْحَ > : جَمَعَهُ مِنَ الأَرْضِ بعدَ أَنْ نَضِجَ . < يَحْصُدُ المؤمنُ نَتائجَ عمله يومَ القِيامَة > .	١١
حَفيد (م) (مذ) :	ابنُ الابنِ وما نَزَلَ عنهُ ، < الحَسَنُ والحُسينُ حفيدا رَسول اللهِ صلّى الله عليه وسلَّم > .	٣

(م) للمُفْـرَد - (ج) جَمْع - (مذ) للمذكر - (مث) للمؤنث - (فع) للفعل - (مص) للمصدر - < . . . . > للمِثـال - (= . . . .) لِتَخصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المشروحَة - = للمُرادِف - ≠ للضِـدّ في المعني .

المُصْطَلَح		شَـــــــرْحُهــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
حَلَّقَ / يُحَلِّقُ	:	< حلَّقَ في الجوِّ > : ارتَفَعَ في الجَوِّ. < حلَّقَ بخياله > : ارتفعَ من عالَم الواقعِ إلى عالَمِ الخَيال.	١٠
حَنْبَلِيّ (وصف)	:	مَنسوبٌ إلى مَذْهَبِ الإمامِ أحْمدَ بنِ حَنْبَلَ.	١٤
حَنَفِيّ (وصف)	:	(= مَنْسوبٌ إلى الإمامِ أبي حَنيفَةَ النُّعمان).	١٤
		(خ)	
خاصِّيَّة	:	صِفةٌ خاصَّة. < لمكَّةَ المكرَّمَةِ خاصِّيَّةٌ فهي لَيْسَتْ كباقي المُدُن >.	٧
الخَيال	:	التَّصَوُّرُ الذهنيُّ الذي لا يُرَى مِثالُهُ في الوَاقِعِ. < يَحتاجُ الشاعِرُ إلى خيالٍ واسعٍ >.	١٠
		(د)	
دَفْعٌ (مص)	:	< دَفْعُ اللّهِ الناسَ بعضَهُم بِبَعْضٍ > : جَعْلُهُم يَتَقاتَلون.	٩
		(ر)	
راسِخ (وصف)	:	ثابتٌ في مَكانهِ بقُوَّة. < عَقيدَةُ التوحيدِ راسِخَةٌ في القُلوب >.	٦
رُبَّما	:	= قَدْ، مِنَ المُمْكِنِ، مِنَ المُحْتَمَل.	١
رَصَفَ / يَرْصُفُ	:	< رَصَفَ العامِلُ أرضَ بيتي بِرُخامٍ أَبْيَض > :	١٢
		(ز)	
زَوال (مص)	:	(= انْتِهاء)، < جاءَ العبّاسِيّونَ بعدَ زوالِ الدولَةِ الأمويَّة > : زَالَ / يَزولُ (فع).	٦
		(س)	
ساءَ / يَسوءُ	:	< ساءَني ما صَنَعْتَ > : أَحْزَنَني وأَغْضَبَني.	١١
سَبْق (مص)	:	سَبَقَ / يَسْبِقُ (فع).	٢

(م) للمُفْـرَد - (ج) جَمْع - (مذ) للمذكر - (مث) للمؤنث - (فع) للفعل - (مص) للمصدر - < . . . . > للمثـال - (= . . . .) لِتَخْصيص مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة - = للمُرادِف - ≠ للضِـدّ في المعني.

الكَلِمَـــةُ		شَــــــــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
		(ش)	
شابَ / يَشوبُ	:	< شابَ الشيءَ > : خالَطَهُ، اخْتَلَطَ به . < لا يَشوبُ كلامَهُ الكَذِبُ > : لا يَدْخُلُ الكَذِبُ في كَلامِهِ .	٦
شَدَّ / يَشِدُّ	:	صارَ شَديداً .	١٠
		(ص)	
الصَّوامِع (ج)	:	أمكِنَةُ عِبادَةِ الرُّهْبانِ .	٩
		(ض)	
ضَجِرٌ (وصف)	:	يَشْعُرُ بالمَلَلِ .	١٠
ضَرَبَ / يَضْرِبُ (للعُنُقِ)	:	قَطَعَ العُنُقَ بالسَّيْفِ .	٥
		(ظ)	
ظِلال (ج)	:	ظِلٌّ (م) .	٣
		(ع)	
العُبودِيَّة (مص صناعي)	:	أن يكونَ الإنسانُ عَبْداً .	٧
عَوَى / يَعْوي	:	< عَوَى الكلبُ حينَ رَأى اللِّصَّ يَقْتَرِبُ من البُسْتانِ > .	٤
		(ف)	
فَلاة (م) (مث)	:	أَرْضٌ واسِعَةٌ لا نباتَ فيها، صَحْراء .	١٠
		(ق)	
قَذَفَ / يَقْذِفُ	:	رَمى بِقُوَّة . < يُقْذَفُ الكافِرونَ في نارِ جَهَنَّم > .	٦

(م) للمُفْـرَد - (ج) جَمْع - (مذ) للمذكر - (مث) للمؤنث - (فع) للفعل - (مص) للمصدر - < . . . . > للمِثـال - (= . . . .) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة - = للمُرادِف - ≠ للضِـدّ في المعنى .

المُصْطَلَح	شَـــــــــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
قَرَّرَ / يُقَرِّرُ :	(= عَزَمَ على)، اتَّخذَ قراراً.	٥
قُيود (ج) :	ما تُربَطُ بها يَدُ المجرمِ لِمَنْعِهِ من الهَرَب. قَيْد (م).	١
	(م)	
مَآلٌ (مص ميمي) :	= رُجوعٌ. = مَصير، آلَ / يَؤولُ (فع).	٦
المِبْرَد (م) (مذ) :	آلَةٌ يَسْتَعْمِلُها الحَدّادُ تَجْعَلُ الحَديدَ ناعِماً.	١٣
مُتَآخٍ (المتآخي) :	الذي ارتَبطَ بغيرِه برابِطَةِ إخاءٍ غيرَ رابِطَةِ الدَّم.	٨
المِثقاب (م) (مذ) :	آلَةٌ يُثْقَبُ بها الخَشَبُ.	١٣
مَثَلَ / يَمْثُلُ :	= وَقَفَ: < مَثَلَ المُجْرِمُ أمامَ القاضي > .	٢
مَذاهِبُ (ج) :	طُرُق. مَذْهَب (م).	١٤
مُرتَبِط (وصف) :	(= مُتَّصِلٌ اتّصالاً شَديداً).	٦
مَرْضاة (مص ميمي) :	= رِضاء.	٦
مَسامير (ج) :	قِطَعٌ قَصيرَةٌ وَدقيقَة من الحَديد تُضْرَبُ بالمِطْرَقَة لِتَدْخُلَ في الخَشَبِ لِتَثْبيتِه. مِسمار (م).	١٣
مَسْؤولِيَّة (مص صناعي) :	ما يَتَعلَّقُ بالشَّخصِ من واجباتٍ وأَعْمالٍ هو مَسؤولٌ عنها.	٧
مُسْتَسْلِم (وصف) :	يَشْعُرُ بالضَّعْفِ واليَأْسِ أمامَ المُصيبَة.	١١
مُستَقَرّ :	= استِقرار (مصدرٌ ميميّ). = مكانُ استِقْرار (اسمُ مكان).	٦
المِطْرَقَة (م) (مث) :	آلَةٌ يُضْرَبُ بها المِسْمارُ لِيَدْخُلَ في الخَشَبِ أو غيرِه.	١٣
مُفاجِيء ـ مُفاجِئَة :	غيرُ مُتَوقَّع، يَقَعُ فَجْأَةً. ماتَ الرَّجُلُ في حادِثٍ مُفاجِيء.	١١
مَكَّنَ / يُمَكِّنُ :	ثَبَّتَ وقَوّى، (= نَصَرَ). < مَكَّنّاهُم في الأَرْضِ > : نَصَرْناهُم على عَدُوِّهم.	٩
مِنْشار (مذ) :	آلَةٌ يَسْتَعْمِلُها النَّجّارُ لِنَشْرِ الخَشَبِ وتَقْطيعِه.	١٣

(م) للمُفْـرَد - (ج) جَمْع - (مذ) للمذكر - (مث) للمؤنث - (فع) للفعل - (مص) للمصدر - < . . . . > للمِثـال - (= . . . .) لِتَخْصيص مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة - = للمُرادِف - ≠ للضِـدّ في المعني.

المُصْطَلَح	شَـــــــــرْحُهــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
مُواساة (مص) :	التخفيفُ عن الآخَرينَ الذين أصابَتْهُم مصيبَةٌ بكلامٍ أو عَملٍّ طَيِّبٍ. واسى / يُواسِي (فع) .	١١
	(ن)	
ناشَدَ / يُناشِدُ :	طالَبَ . < ناشَدَهُ > : سَأَلَهُ وطالَبَه .	٨
نَحَتَ / يَنْحِتُ :	< نَحتَ النجّارُ الخَشَبَ > : بَراهُ لِيَصيرَ مُسْتَوِياً أَمْلَسَ .	١٣
نَفَر / يَنْفِرُ :	سافَرَ تاركاً وطَنَهُ .	١٤
النَّسَبُ (مص) :	ما يَرْبِطُ الأقارِبَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ . أَنْساب (ج) .	٣
	(هـ)	
هانَ / يَهونُ :	= سَهُلَ ، صارَ سَهْلاً .	٦
هَدَّمَ / يُهَدِّمُ :	حَطَّمَ ودَمَّر . ≠ بَنى .	٩
	(و)	
الواقِعيَّة (مص صناعي) :	أَنْ يكونَ تَصَرُّفُ الإنسانِ مناسباً لواقِعِ الحَـــياة . ≠ المثاليَّة .	٧
الوَرَعُ (مص) :	الخَوْفُ مِنَ الوُقوعِ في المَعْصِيَة . < اشْتُهِرَ الخليفةُ عُمَرُ بنُ عبدِالعزيزِ بالوَرَعِ الشَّديدِ > .	١

(م) للمُفْـرَد - (ج) جَمْع - (مذ) للمذكر - (مث) للمؤنث - (فع) للفعل - (مص) للمصدر - < . . . . > للمِثـال - (= . . . .) لِتَخْصيصِ مَعْنَى الكَلِمَة المَشْروحَة - = للمُرادِف - ≠ للضِـدّ في المعني .

مُعْجَمُ المصطَلحات الْجَدِيدَة

المُصْطَلَح		شَـــرْحُهـا	رَقْمُ الدَّرْسِ
		(أ)	
اسمُ الآلَة	:	اسمٌ يَدُلُّ على الأداةِ التي يَتمُّ العَمَلُ باستعمالِها كالثلاَّجَةِ، والسَّيارَةِ، والمِقصِّ .	١٣
اسمُ ذاتٍ	:	اسمٌ موصوفٌ يَدُلُّ على شَيءٍ مَحْسوسٍ كالشجرةِ، والحَجَرِ، والأَرْضِ .	١
اسمُ الزَّمانِ	:	اسمٌ قِياسيٌّ يَدُلُّ على زَمانِ وُقوعِ الحَدَث، مثل : (مُنْتَصَف) في قولِكَ : < مُنْتَصَفَ اللَّيلِ > .	١٢
اسمُ المَكان	:	اسمٌ قِياسيّ يُدلُّ على مَكانِ وقوعِ الحَدَث، مثل : (مَخْرَج) الذي يَدلُّ على مكانِ الخروج .	١٢
اسم مَمدود	:	اسْمٌ يَنْتَهي بألِفٍ بَعْدَها هَمْزَة، مثل : (صَحْراء) .	١٤
اسمٌ مَنْسوب	:	اسمٌ يَدُلُّ على مَعْنَى الوصْفِ المُتَّصِلِ بالاسمِ الذي أُخِذَ منه، مثل : (يَوْمِيّ) المأخوذ من (يوم)، و (إسلاميّ) الذي أخذ من (إسْلام) .	١٤
		(ج)	
(اسم) جامِد	:	هو اسمٌ لم يُؤْخَذْ مِنْ غَيْرِه، كالحَجَر، والعِلْم .	١
		(ف)	
الفعلُ اللازم	:	هو الذي لا يَقْبَلُ مَفْعولاً به، مثل : (نامَ ، انْكَسَرَ) .	٢
الفعلُ المُتَعدِّي	:	هو الذي يَقْبَلُ مفعولاً به أو اثنين، أو ثلاثة . مثل : (أكل، وأعطى ، وأعلم) .	٢

المُصْطَلح		شَــــــــــرْحُهــا	رَقْمُ الدَّرْسِ
		(ق)	
قِياسيٌّ	:	لَهُ قَواعِدُ ثابتَة. < فعلٌ قِياسِيّ > ، < مَصْدَرٌ قِياسِيّ > .	٦
		(م)	
(اسمٌ) مُشْتَقّ	:	هو اسمٌ مأخوذٌ من غيرِه، مثل (مَحْمود، وعَالِم) المأخوذين من (حمد ، وعلم) .	١
المصدَرُ الصِّناعيّ	:	مصدَرٌ قِياسيٌّ في آخره ياءٌ مُشَدَّدَةٌ وتاءٌ مَرْبوطَة مثل : (مَسْؤولِيَّة، وإنْسانِيَّة) .	٧
المَصْدَرُ الميمّي	:	مصدَرٌ قِياسيٌّ في أولِه ميمٌ زائِدَة. مثل : (مَصير) .	٦

الفهـرس


مطابع الجامعة